



إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي

وضحة أحمد جاسم محمد المضاف*

قسم علم الاجتماع

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي، كما تهدف إلى التعرف على أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي، كما إستهدفت الدراسة الكشف عن إهم المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، ولتحقيق هذه الأهداف إعتمدت الدراسة على منهج المسح الإجتماعي، وإستخدمت الدراسة الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد إحتوى المقياس على مجموعة من المتغيرات، وقد تم إجراء الصدق والثبات المعتاد على الأداة، وأدخلت البيانات البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد أسفرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لمستوى مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي المتمثلة بـ (المشاركة، ثم الإتصال، والتفاعل) جاء مرتفعاً، وقد بينت النتائج أيضاً أن المتوسط العام لمستوى مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي المتمثلة بـ (الولاء والإلتزام - المساواة - الحقوق والواجبات - المشاركة في العمل الوطني) جاء مرتفعاً، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، وقد كشفت النتائج عن وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، والتي تمثلت في : المعوق الأول ضعف ثقافة بعض الشباب الجامعي بالدستور والقانون بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، أما المعوق الثاني التجاذبات السياسية في مواقع التواصل الإجتماعي يضعف قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٦)، ثم يليه المعوق الثالث قانون الجرائم الإلكترونية يحد من إبداء الشباب الجامعي لرأيهم في مواقع التواصل الإجتماعي خوفاً من المساءلة القانونية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم جاء المعوق الرابع إهتمام الإدارة الجامعية بالعملية التعليمية فقط بمتوسط حسابي (٢.٥٧) . وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات التي تخص تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي ومدى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في هذا الشأن .

أولاً : المقدمة :

إن التحدي الذي يواجه المجتمع الدولي هو إحلال إستراتيجيات بعيدة المدى لتضع البشر في المقدمة محل الإهمال الذي أحاط بالعامل البشري في العقود السابقة، فكل ما نحن بحاجة له اليوم هو رؤية جديدة، رؤية تظهر التنمية على أنها عملية يمكن النهوض بها لزيادة قدرات البشر، وبناء إنسان قادر على مواجهة التغييرات التي تحدث بشكل إيجابي وفعال، فالبشر هم بؤرة إهتمام المخططين وصناع السياسات في البلدان النامية، وهم الثروة الحقيقية لأي أمة، وأن الهدف الأساسي للتنمية هو صنع البيئة الملائمة لكي يتمتع هؤلاء البشر بحياة كريمة وأمنة .

وعلى الرغم من أهمية جميع عناصر الثروة البشرية في تقدم المجتمع وتحقيق تنميته إلا أن لعنصر الشباب أهمية خاصة تفوق أهمية بقية العناصر، وذلك لما يمثلته الشباب من قوة دافعة ومحركة للمجتمع تمثل ذروة القوى البشرية العاملة والثقل الرئيسي في قوى الإنتاج، ومن هنا صارت الدول تولى إهتمامها بالشباب في شتى المجالات التعليمية والإجتماعية والإقتصادية من خلال برامج الرعاية التي تقدم لهذه الفئة .

ومما لا شك فيه فإن الإهتمام بالشباب يعد من أهم المعايير التي يقاس بها رقي المجتمع وتطوره، وهو أهم الإهتمامات للنهوض بمستقبل الأمة، لذلك يعد عنصر الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية التي تعتمد عليها المجتمعات في تحقيق التنمية والتقدم، لذلك فقد تم تقديم العديد من البرامج والمشروعات لتدريب الشباب وتميئهم وإستثمار قدراتهم وإعدادهم لتحمل مسؤولية النهوض بمجتمعاتهم في المستقبل .

والجامعة هي المؤسسة التربوية المسؤولة عن إعداد الكفاءات من الشباب لبناء القوى العاملة للمجتمع في كافة التخصصات والمهن المختلفة، ومن هنا كان لا بد من الإهتمام بالشباب وخاصة الشباب الجامعي والعمل على حمايتهم من العنف الفكري والأفكار الهدامة للقيم والحرص على توعيتهم بالقضايا الإجتماعية والسياسية والعمل على زيادة شعورهم بالإنتماء والولاء للمجتمع وتعزيز المواطنة الحققة وغرس قيم المسؤولية الإجتماعية فيهم خاصة مع إنتشار مواقع التواصل الإجتماعي المتنوعة، مما يؤدي في النهاية إلى قيادتهم للتنمية في المجتمع وتحمل مسؤوليات المستقبل، ويكاد لا يختلف إثنان بأن الشباب مصدر للتغيير والتجديد وهم البنية الأساسية لبناء المجتمع وتقدمه وهم أصحاب الفكر المخطط لبرامج التنمية وهم العامل على تنفيذ هذه البرامج .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي الكويتي، حيث تتميز تلك المواقع بعده سمات تجعلها وسيلة فعالة في إحداث تغييرات جذرية في بنية العلاقات بين الناس، حيث أثبتت قدرتها في توسيع شبكة العلاقات الإجتماعية بين الناس وخاصة فئة الشباب ويتم من خلالها تحديد بنية الولاءات الوطنية لمستخدمي تلك المواقع، مما يستوجب توظيف هذه الموارد البشرية وإستثمارها لما يحقق تقدم وتطور المجتمع ويسهم في غرس الإتجاهات الوطنية وترسيخ مفهوم المواطنة وتعزيزها .

ومن منطلق أهمية فئة الشباب في المجتمع وخاصة الشباب الجامعي كان إهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم كافة الخدمات المتكاملة لهم، حيث أن فئة الشباب الجامعي هم القوة الحقيقية والتي يجب التعامل معها بشكل يتميز بالخصوصية وتوفير كافة المقومات التي تدعم وجوده داخل الكيان المجتمعي من أجل تحمل المسؤولية وأداء الأدوار المطلوبة منه الذي يمكن أن يقوم بها في تحقيق التنمية المنشودة إذا ما وجد الرعاية المناسبة والخطط الملائمة لبنائه وإعداده وتهيئته وإكسابه القدرات والمهارات المختلفة لإستثمار طاقاته بما

يعود عليه بالنفع وعلى المجتمع بالفائدة من خلال تعزيز المواطنة وغرس الإتجاهات الوطنية وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه نفسه وتجاه مجتمعه على نحو يجعله في موقع يشارك في عملية إعادة بناء المجتمع والإسهام في إزدهاره وتقدمه .
ثانيا : مدخل مشكلة الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة :

تعد فئة الشباب من أهم الثروات البشرية التي إهتمت بها غالبية الإتجاهات المعاصرة في العلوم الإجتماعية والإنسانية، وعكفت على دراسة أوضاعهم وإتجاهاتهم وأدوارهم في المجتمع ، ولعل السبب الرئيسي لمثل هذا الإهتمام يرجع إلى ما يمثله الشباب من قوة في المجتمع بإعتبارهم شريحة إجتماعية تشغل وضعا مميزا في بنية المجتمع، فهم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطا والقوة الحقيقية لأي مجتمع ومصدر التجديد والتغيير الذي يمكن الإعتماد عليها، فهم ثروة الأمة وكنزها الثمين وطلبة التغيير المنشود، وهم المؤهلون للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع وتقدمه (أحمد عبد الحميد سليم عبدالغني، ٢٠١٣، ص : ٢٠٠٤، ٢٠٠٥) .

ولقد أصبح تقدم الأمم يقاس بمدى فاعلية نظمها ومخططاتها في رعاية مواردها البشرية والإرتقاء بها إلى جانب مواردها المادية خاصة وأن الموارد البشرية هي القدرة على إستثمار كافة الموارد الأخرى لتحقيق تنمية حقيقية في أي مجتمع من المجتمعات، وإذا كانت عناصر الثروة البشرية مهما تعددت في أي مجتمع هامة وفي حاجة لتلك الرعاية الشاملة، فإن الشباب هم أكثر تلك الموارد حاجة إلى تلك الرعاية الشاملة بإعتباره أكثر تلك الموارد قوة وحيوية وقدرة على تسيير أمور المجتمع في المستقبل لأنه يغذي ميادين التنمية بحاجاتها المستمرة من القوى البشرية بإعتباره أساس رأس المال الذي يدر أكبر عائد يزيد عن أي إستثمار آخر في أي ميدان . (محمد سيد فهمي، ٢٠١٢، ص : ٣) . فالشباب في أي مجتمع يحتل مكانة بارزة ، ويقدر ما يتوفر لهذه الشريحة الهامة داخل المجتمع من رعاية وإهتمام بقدر ما تكون المشاركة الإيجابية قيمة العطاء في كافة مناحي الحياة .
(Anne Marie , ٢٠٠٧ , P : ١٤٧) .

وإنطلاقا من ذلك يجب أن تتجه برامج التنمية البشرية نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصودة في شخصية هؤلاء الشباب بجوانبها المختلفة ليكونوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم وإشباع إحتياجاتهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة مع تزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة والتي تزيد من فرص نموهم على نحو سليم يتحقق بمقتضاها مفهوم المواطنة الصالحة (محمد عرفات عبدالواحد، ٢٠٠٩، ص : ١٠٣٠) . الذي أكد عليها الدستور الكويتي في مواده السابعة والثامنة والتاسعة من أن مفهوم المواطنة ينطلق من خلال تعزيز مبدأ المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات دون تمييز بسبب الجنس أو الأصل أو الدين . بل وقد إعتبر الدستور الكويتي أن قيم المواطنة والمتمثلة في الحرية والمساواة والعدالة والتراحم والتواصل من المقومات الأساسية للمجتمع الكويتي . (يعقوب يوسف الكندري وآخرون، ٢٠١٧، ص : ٥٩، ٦٠) .

وقد حظي موضوع المواطنة بأهمية كبرى في المؤتمرات الدولية، وذلك من أجل مساعدة تلك الدول على المحافظة على أهم ثرواتها، وهم البشر في ظل عواصف العولمة التي تهدد بفقدان قيم الولاء والهوية الثقافية وروح التطوع . فالراصد يلاحظ دون جهد أنه في خضم تداعيات الثورة المعرفية والإعلامية والتي تزايدت آثارها في السنوات الأخيرة، خاصة في ظل عالم مفتوح الأجواء ، تتلاطم فيه أمواج من الثقافات المختلفة والتي ترد خاصة إلى فئة الشباب، وقد تجلى ذلك في إنطلاق العديد من الأقمار الصناعية فضلا عن

انتشار مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، حاملة معها تقاليد وثقافات دول العالم والتي تخالف قيم وثقافات الدول النامية ومنها دولة الكويت . (محمد عرفات عبدالواحد، ٢٠٠٩، ص : ١٠٣٠) .

وعلى هذا النحو ظهرت العديد من المشكلات التي تعرض لها كافة فئات المجتمع، خاصة فئة الشباب مثل العنف والتطرف والإرهاب، والخروج على النظام والقانون، وتهديد الأمن والسلم في المجتمع، كما ظهرت سلوكيات أخرى تعبر عن السلبية وعدم المشاركة السياسية وتآكل الهوية الوطنية، ومؤشرات تلك الأزمة تنعكس في مظاهر عدة أهمها : حالات السلبية واللامبالاة، انخفاض درجة المشاركة السياسية، وإضمحلال الثقافة السياسية، وضعف الوعي بالقضايا السياسية المعاصرة، وقلة الوضوح الفكري، وغياب الحد الأدنى من الثوابت وضعف أو إنعدام القدرة على الإختيار أمام الشباب، وسهولة التعرض لعمليات الإستقطاب . (عماد حمدي داود، ٢٠٠٧، ص : ٩٥٤) . وعليه فإن تنمية المواطنة لدى الشباب هي بمثابة الحل الأمثل للعديد من المشكلات التي تواجهه من خلال إمداد الشباب بالجوانب المعرفية للمواطنة والتي تتمثل في المعلومات عن الوطن والوعي بالحقوق والواجبات، بالإضافة إلى الجوانب المعنوية المرتبطة بحب الوطن والإنتماء إليه والرضا عن الحقوق والواجبات، وكذلك الجوانب السلوكية المرتبطة بالممارسة الفعلية للمواطنة والعمل السياسي والعمل المدني والتعبير عن الرأي . (عبد المجيد وحيد، ٢٠٠٣، ص : ٢٦٢) .

ولذلك أصبح من الأهمية بمكان الإتجاه نحو تعليم قيم وخصائص وثقافة المواطنة وتوجيه المزيد من الإهتمام بتربية المواطنة كونها تتضمن العديد من القيم والمهارات والإتجاهات والممارسات التي تعزز الجانب المدني لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال خطط منهجية واضحة ومنظمة بالتعليم كسلاح ضد مشكلات ضعف المواطنة، وعدم التكيف الأسري والاجتماعي والبطالة وتآكل الهوية، ومن ثم تهدف المواطنة المنشودة إلى إعداد مواطنين فاعلين صالحين يقومون بأدوارهم على أكمل وجه وصولاً إلى الرقي بمجتمعهم وبلدهم . (منى مكرم عبيد، ٢٠٠٦، ص : ٨) . وفي هذا الشأن تناولت دراسة (يعقوب يوسف الكندري وآخرون، ٢٠١٧، ص : ٤٧٥) تحديد قيم المواطنة والإنتماء في ثقافة المجتمع الكويتي ودور المؤسسات الإجتماعية في تعزيزها، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق طفيفة وبعضها غير دالة إحصائياً بين المحافظات الست فيما يتعلق بقيم الإلتزام والمواطنة وكذلك الإتجاهات الخاصة بدور المؤسسات الإجتماعية في تعزيز قيم المواطنة . كما سعت دراسة (علي أسعد وطفة، ٢٠١٣، ص : ١٤٢، ١٤٤) إلى الكشف عن مستوى الولاء الوطني لشريحة الشباب الجامعي، وقد خلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة عالية من الولاء للوطن وللهوية الوطنية وولائهم للوطن يفوق كل أشكال الولاء الطائفي والقبلي والعائلي، وقد إحتل متغير الدين، والأرض، والدستور درجة عالية في سلم أولويات المواطنة، مع خوف واضح وقلق أفراد العينة على الهوية الوطنية، بالإضافة إلى أن هناك أثراً واضحاً لمتغيرات الجنس والإختصاص، وبعض المتغيرات الإجتماعية من موضوع الهوية الوطنية وأكثرها أثراً الجذور التي ينتمي لها الفرد .

وبناء على ذلك فالمواطنة علاقة الفرد بدولته، علاقة يحددها الدستور والقوانين المنبثقة عنه والتي تحمل وتضمن معنى المساواة بين من يسمون مواطنين، ويتشكل مفهوم المواطنة في سياق حركة المجتمع وتحولاته، وفي صلب هذه الحركة تنسج العلاقات وتتبادل المنافع وتخلق الحاجات وتبرز الحقوق وتتجلى الواجبات والمسؤوليات، وتتفاعل جميع هذه العناصر فيتولد موروث مشترك من المبادئ والقيم والعادات، يسهم في تشكيل شخصية المواطن ويمنحها خصائص تميزها عن غيرها وبهذا يصبح الموروث المشترك حماية

وأمانا للوطن والمواطن، فالمواطنة حقوق وواجبات وهي أداة لبناء مواطن قادر على العيش بسلام وتسامح مع غيره على أساس المساواة وتكافؤ الفرص والعدل، قصد المساهمة في بناء وتنمية الوطن والحفاظ على العيش المشترك فيه (ملتقى بن خلدون للعلوم والفلسفة والأدب، ٢٠١١، ص : ٢٨٩) .

وفي إطار تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي هدفت دراسة (سند بن لافي الشاماني، ٢٠١١، ص : ١٦٥-١٧٠) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز المواطنة لدى طلابهم، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس في ممارسة دورهم في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم جاءت بدرجة كبيرة على بعدي قيمة الإنتماء واحترام القوانين، بينما جاءت متوسطة على بعد الرموز الوطنية، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس ومتغير الاختصاص العلمي، في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنسية لصالح السعوديين.

وفي هذا السياق طرح عديد من الباحثين مكونات المواطنة أو عناصرها أو أسسها وقد حددها (مصطفى محمد قاسم زيدان، ٢٠٠٩، ص : ١٣، ١٩) في الآتي :

١- الإنتماء : تعزيز الإنتماء لدى الشعب بكل فئاته ومعتقداته عن طريق التوضيح، القيام بالواجب المطلوب في جميع المجالات، المحافظة على اللغة والتراث الثقافي والموروث الشعبي، والمحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها المجتمع .

٢- الحقوق : والحقوق هنا هي واجبات من قبل الدولة لدى المواطنين من توفير الحياة الكريمة لهم ، وتحقيق العدل والمساواة، والسماح بالحرية الشخصية وتقديرها، وتقديم الرعاية الصحية، وتوفير التعليم .

٣- الواجبات : وهي الواجبات التي يجب أن يلتزم بها المواطنين تجاه مجتمعهم وتظهر في الإخلاص في العمل، الإسهام في تنمية وبناء الوطن، الدفاع عن الوطن، التمثيل الجيد للدولة والمجتمع خارج حدودها، إحترام النظام، الحفاظ على الممتلكات العامة، عدم خيانة الوطن .

٤- المشاركة المجتمعية : مثل المشاركة بالعمل الأهلي والأعمال التطوعية وذلك لخدمة وتنمية المجتمع .

وفي هذا الشأن فقد تناولت دراسة (يعقوب يوسف الكندري وآخرون، ٢٠١١، ص : ٦١، ٦٢) تحديد قيم الإنتماء الوطني والمواطنة لدى الشباب في المجتمع الكويتي، وقد بينت نتائج الدراسة أن متغير المستوى التعليمي من أبرز المتغيرات التي ترتبط بقيم الإنتماء، وإن من أبرز المتغيرات التي تؤثر على الإتجاهات السياسية للمواطنة المستوى الاجتماعي والإقتصادي، وقد أوضحت الدراسة أن تفاعل الشباب في المشاركة السياسية كان فاعلا ومؤثرا فقد كان للشباب الكويتي خلال الحملات الإنتخابية المتعاقبة وخلال فترات تعطيل الحياة الديمقراطية في الكويت الدور الأكبر في تحريك الرأي العام، كما نظم إتحاد الطلبة في الجامعة حملات توعوية بضرورة عودة الحياة الديمقراطية، وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في قيم المواطنة والإنتماء، وهو مؤشر على إرتفاع في معدلات الوعي لدى الشباب في المجتمع الكويتي . ويعزز هذا الرأي دراسة (محمد محمود سرحان، ٢٠١١، ص : ٢٨٨٤) التي هدفت إلى تحديد ووصف مستوى المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي وتحديد أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه تنمية المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي، وأسفرت النتائج إلى أن مستوى معرفة الشباب

بحقوق المواطنة متوسط كالحق في المساواة أمام القانون وحق الشباب في تقرير مصيره والحق في الحصول على الخدمات والرعاية، كما أن مستوى المعرفة لمسؤوليات المواطنة متوسط، وجاء مؤشر قيمة الديمقراطية منخفض، كما بينت النتائج وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي كالبطالة وعدم المساواة الإجتماعية وإنخفاض مستوى الدخل والإستبعاد والتهميش وعدم إشباع إحتياجات الشباب الأساسية .

وفي سياق ما تقدم نجد أن المواطنة تعبر عن معايير الإنتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد في حماية وطنهم وكذلك تعبر عن وعي الأفراد بالحقوق والواجبات، والحرص على المصلحة الوطنية، وتعكس مدى إدراك المواطن لدوره في مجابهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة في آن واحد، ويفسر ذلك ما تناله المواطنة من إهتمام على المسار التشريعي حيث تتضمن دساتير جميع الدول تقنيا لحقوق المواطن وواجباته، وتربويا حيث تسعى نظم التنشئة إلى تكريس وعي المواطنة قيما وممارسات لدى النشئ من أجل تحقيق الإندماج الإجتماعي، وسياسيا في صورة بنى وآليات ومؤسسية تستوعب مشاركة أفراد المجتمع في بنية الدولة الوطنية الديمقراطية وإلتزام الأفراد بتحقيق التنمية من خلال الإلتقاء على أرضية المصلحة الوطنية العامة ، فثمة علاقة في المضمون بين مفهومي الوطن والمواطنة فلا يمكن أن تتحقق المواطنة بدون مواطن يشعر حقا بحقوقه وواجباته في وطنه حيث تحدد المواطنة الإطار الإجتماعي المرجعي لممارسة الحقوق والواجبات والعلاقات بين الأفراد والجماعات، ويعد الشباب العنصر الفاعل لتحقيق التقدم وبناء الرخاء لمجتمعهم من خلال المشاركة الفاعلة في البرامج والمشروعات القومية المختلفة (أبو عمره ربيع إمبابي، ٢٠١٦، ص : ١٧) .

وهذا يتسق مع ما قدمه (سعيد بن ناصر الحمدان، ٢٠٠٨، ص : ٢١ - ٢٣) لمجموعة من الركائز الأساسية للمواطنة والتي إعتبرها تمثل البنية التحتية للمفهوم في أي مجتمع وهي عبارة عن مجموعة من القيم التي يتضمنها مفهوم المواطنة وهي :

١- المساواة : وهي دعامة أساسية لتحقيق المواطنة فلا يجب التمييز بين أفراد المجتمع وفقا لخصائص الأفراد أو طوائفهم أو طبقاتهم أو دياناتهم بل أن جميع المواطنين تكون المعاملة بينهم وبين بعضهم البعض وأيضا بينهم وبين الدولة على أساس المساواة .

٢- العدالة : وهي مرتبطة بالمساواة وهي عدالة مدعومة بسلطة القانون التي تؤدي إلى الإيجابية في الأداء والمشاركة وتؤدي إلى التواصل الجيد والترابط بين أفراد المجتمع .

٣- الحرية : والتي ترتبط بمبدأ الديمقراطية التي يقوم أساسا على الحرية التي تعزز ثقة المواطن وتوسع آفاقه للمشاركة الإجتماعية .

٤- تكافؤ الفرص : وهو مرتبط بالعدالة والمساواة، وهو أيضا التساوي في الحقوق بما في ذلك ضمان حق التنافس وفقا لمعايير محددة يلتزم بها الجميع دون تفرقة .

٥- التعدد والتنوع : أي أن المواطنة تشمل كل فئات المجتمع وطبقاته وخصائص كل فئة والسعي لإيجاد الوعاء الجماعي الذي يجعل لهم هوية واحدة هي هوية مجتمعية .

وهنا يتبين بشكل جلي ما أكدت عليه إلهام كلاب البساط وعبرت عنه خير تعبير في مؤتمر المواطنة الأول في الكويت تحت عنوان الواقع والمستقبل عام ٢٠١٠، حينما قالت بالإضافة إلى دعائم أو مكونات المواطنة السابقة أن من أهم تلك الدعائم لتحقيق المواطنة هو الإطار القانوني الذي يؤمن مكونات المواطنة لكي يتم تحقيقها على المستوى الواقعي، وفي هذا الإطار القانوني يبعدها عن الوساطة والمحسوبية وإستغلال المناصب وغيرها من القيم التي تهدم المواطنة في واقع المجتمع (يعقوب يوسف الكندري وآخرون، ٢٠١٧، ص : ١٢٢) .

وفي دائرة تعزيز المواطنة تستطرد دراسة (حمود خليفة العازمي، ٢٠١٠، ص : ٢١٥) التي هدفت إلى إبراز الدور التربوي والسياسي الإيجابي والسلبي التي تسهم به الديوانية في نشر ثقافة المواطنة في دولة الكويت والعمل على تفعيل أدوار الديوانية الإيجابية في تشكيل الهوية الكويتية من خلال ما تقوم به من مناقشات هادفة على جميع الأصعدة، وقد توصلت النتائج إلى تنوع الأدوار التي تقوم بها الديوانية خاصة الدور السياسي التي كان لها دور مؤثر خاصة في إنتخابات مجلس الأمة والإستجابات التي توجه للوزراء، كما بينت النتائج موافقة جميع أفراد العينة على دور الديوانية في تعزيز الشعور بالإنتماء والولاء للوطن من خلال المناقشات التي تعزز قيمة التراث والقضايا السياسية والاجتماعية والإقتصادية وهو ما يؤدي إلى غرس قيم المواطنة لدى الكويتيين .

ويمكن القول في هذا السياق إن ممارسة المواطنة تعد أحد متطلبات الإصلاح المجتمعي ذات الصلة بالتنمية المستدامة، إذ تركز أهدافها على عناصر الروح الإنسانية التي تعيد للبشر ثقته بنفسه وقدرته على الإنتاج، كما أن ممارستها تمنح الأفراد فرص المشاركة في صنع القرارات وصياغة الخطط التنموية (جاد الكريم الجباعي، ٢٠١١، ص : ٥٠) . وهذا ما أفادت به دراسة (De Guzman , ٢٠١٠ , p : ٣٩٧) التي تناولت العوامل التي تؤثر على تنمية المواطنة لدى طلبة الكليات والجامعات، حيث كشفت نتائج الدراسة أن هناك العديد من العوامل التي تساعد في تنمية المواطنة منها ما يرتبط بتفاعل الفرد مع الجماعة، وأخرى ترتبط بتطوير قيادات طلابية لخدمة الصالح العام ورسالة الجامعة وكذلك مشاركة الطلبة بمشروع خدمي أساسي لإكتساب المعرفة، ونظرة الطلبة أنفسهم للمواطنة لها تأثير كبير على إستخدام نموذج التغيير الاجتماعي بإعتباره عنصرا أساسيا لتنمية المهارات القيادية لديهم . وعلى نفس النهج تلتها دراسات أخرى تناولت تنمية ثقافة المواطنة كدراسة (محمد عرفات عبدالواحد، ٢٠٠٩، ص : ١١٠١ - ١٠٢٩) والتي أظهرت نتائجها أن لمنظمات المجتمع المدني دور كبير في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب وخاصة في تنمية الوعي السياسي لديهم بإتاحة الفرص للتعبير عن آرائهم بشتى الوسائل وتمكينهم من الحصول على حقوقهم، وإن على الجمعيات أن تقوم بتنمية قدرات الشباب على تحمل المسؤولية كواجب وطني وتنمية قيمة الإنتماء وتمكين الشباب من ممارسة حقوقهم بإسلوب ديمقراطي .

وبنظرة خاطفة لدور مهنة الخدمة الاجتماعية في تعزيز المواطنة نجدها تسعى إلى إكساب الشباب الجامعي القيم والاتجاهات التي تتماشى مع قيم واتجاهات المجتمع في ضوء السياسة العامة للدولة في مختلف أجهزة رعاية الشباب بما يساهم في تحقيق التنمية البشرية في إطار أهدافها المعنوية والمادية . وتتوافق أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية مع المهن الإنسانية الأخرى من خلال التركيز على الأهداف المعنوية أكثر من المادية حيث بناء البشر أولا لبناء ودعم التنمية الاجتماعية والإقتصادية ثانيا من خلال نشر قيم المواطنة والمساواة والعدالة والديمقراطية والإنصاف من أجل التنمية وزيادة فرص المساواة أمام الجميع سياسيا وإقتصاديا في ظل نظام حقوق الإنسان، وليس خافيا على أحد، فالشباب الجامعي يعتبر من أهم فئات الشباب، والجامعة تحاول إتاحة الفرصة للشباب لتحسين وضعهم الاجتماعي والإقتصادي وإعدادهم للحياة العامة في ضوء منظومة المواطنة (محمد عبدالقادر الدماطي، ٢٠١٥، ص : ٨١) . ومن المفيد الإشارة هنا أن الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة إرتبطت منذ نشأتها بالحاجات الإنسانية وسعت إلى إشباعها، كما أن لديها القدرة على التفاعل مع قضايا

المجتمع بغرض تقديم برامج علاجية ووقائية وتنموية لمساعدة الشباب على مواجهة الظروف والإحتياجات المتغيرة، وذلك بما تتضمنه من مهارات وأساليب مهنية لمواجهة الحاجات الإنسانية للشباب، وإكسابهم الأنماط السلوكية السوية التي تتوافق مع القيم الدينية الأصيلة ومع المعايير السوية التي رسمها المجتمع لأفراده، ومع ما أفرزته القوانين والتشريعات من معطيات تستهدف حماية الفرد وحماية المجتمع وحماية الحقوق وتعزيز المواطنة وتحقيق الأمن والسلام والانضباط الإجتماعي (أحمد عبدالحميد سليم عبدالغني، ٢٠١٣، ص: ٢٠٠٤، ٢٠٠٥). وهذا ما كشفت عنه دراسة (سامية بارح فرج، ٢٠٠٦، ص: ٨١) عن وجود علاقة دالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية قيم المواطنة عند الشباب بمكاتب شباب المستقبل من خلال مؤشرات منها (إستيعاب مفهوم المواطنة - ممارسة حقوق المواطنة - ممارسة واجبات المواطنة - تنمية المشاركة السياسية - تنمية المسؤولية الاجتماعية) . كما سعت دراسة (ماجد الزبيد، ٢٠٠٧، ص: ٦٤) إلى معرفة تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الإتجاهات وقيم المواطنة لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج المهمة كان أبرزها (أن الجامعات الأردنية تسهم إسهاما متواضعا في عملية بناء القيم الوطنية - أعلن الطلاب أن البيئة الجامعية قلما تسهم في تعزيز الهوية الوطنية والقيم الوطنية) . وعلى نفس النهج هدفت دراسة (موسى علي الشرفاوي، ٢٠٠٥، ص: ١١٢-١٩٢) إلى تحديد وعي طلبة الجامعة بقيم المواطنة كحب الوطن والانتماء والولاء والحرية والمشاركة الجماعية، حيث بينت النتائج أنه على الرغم من وعي طلبة الجامعة إلا أن هناك قصورا في دور الجامعة في توعية الطلبة بهذه القيم، وخلصت الدراسة على تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور التعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة وتأكيد الهوية الوطنية لدى طلابها من خلال المناهج الجامعية والمناخ الجامعي وإسلوب أداء أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الجامعية .

وفي هذا السياق إهتمت دراسة (Gert . B. , ٢٠٠٩ , P : ١٤٦ - ١٥٨) في الكشف عن دور التعليم العالي الأوربي في تعزيز وتطوير مفهوم المواطنة الأوربية في وقت لا يزال التركيز فيه على التعليم الإلزامي ودوره في دعم مفهوم المواطنة، وأرى الباحث في مناقشته النقدية أنه لا بد من إنزاع الصفة السياسية من مفهوم المواطنة والتركيز على فكرة الديمقراطية التي تتميز بالإحترام المتبادل، والتسامح، وعدم العنف، والمشاركة في المجتمع المدني والحياة السياسية، ورفض التطرف، وأكدت الدراسة أن مثل هذه المواطنة هي التي تحقق التماسك الإجتماعي، كما أكدت الدراسة على أن التعليم العالي من أهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي تتعهد بإعداد المواطن الصالح وذلك على إعتبار أن التعليم يساعد الأفراد على إكتساب إختصاصات علمية ليصبحوا مواطنين فاعلين في مجتمعاتهم، وأسفرت النتائج إلى أن التعليم العالي هو الخيار الحقيقي لدعم مفهوم المواطنة وإعداد المواطن .

وعلى المتقدم ذكره يتضح أن قضية تعزيز المواطنة من القضايا الهامة التي نالت أهمية كبرى في المؤتمرات الدولية حيث تبنى مؤتمر اليونسكو عام ١٩٩٩ الدعوة للإهتمام بالمواطنة كمكون رئيسي في شخصية الفرد بعدما تفتشت ظواهر مرضية لدى النشئ والشباب في العديد من الدول وأصبحت خطرا يهدد غالبية دول العالم ومنها دولة الكويت . ويؤكد " فينكل - Finkal " على أن الحكومات تعول كثيرا على برامج تنمية وتعزيز المواطنة لأن عن طريقها يتم تعليم المواطنة الفعالة، وإحترام المكتسبات الوطنية، وتعزيز الولاء والانتماء الوطني (منى عطية خزام خليل، ٢٠١٧، ص: ١٧١) .

ومن هذا المنطلق فإن حقوق المواطنة والديمقراطية السياسية والاجتماعية تتطلب أن ينتهج المجتمع بمؤسساته التعليمية نهجا يدعم المواطنة بأنواعها المختلفة ويوطد العلاقة بين المواطن والدولة ويعزز ثقته في أجهزتها ويفعل مشاركته السياسية والاجتماعية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تدعيم العلاقة بين المواطن والدولة، والمساواة في الفرص المتاحة والعدالة وتوفير المناخ والبيئة السياسية والتشريعية والإدارية المواتية للمواطنين على مختلف شرائحهم وفئاتهم والتي تمكنهم من ممارسة جميع الحقوق المدنية والسياسية دون عائق أو تمييز قانوني أو ثقافي وتمكين المواطنين من المشاركة الفاعلة في عمليات التنمية وتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية الفاعلة لتحسين نوعية الحياة .

وتأسيسا على ذلك، فإن التأكيد على حقوق المواطنة وما تمنحه للفرد من حقوق سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية هي الركن الأساسي لأي عملية تطوير ديمقراطي في أي مجتمع ، وهذه المواطنة التي تجيد تعريفها مختلف الدساتير العربية ليست في حاجة إلى نصوص جديدة ، بقدر حاجتها إلى تطبيق فعلي وموضوعي وصريح للنصوص القائمة (محمد سيد فهمي، ٢٠١٥، ص : ٣٠٧، ٣٠٨) .

وغني عن البيان فإن ثروة أي مجتمع لا تقتصر على موارده الطبيعية فحسب بل تشمل أيضا على موارده البشرية والذي يعتبر استثمارها هو العامل الأساسي لأي مجتمع، لأنه ثروة المجتمع الحقيقية تتركز في موارده البشرية وكيفية استثمارها، ولهذا فإن التحدي الأكبر الذي يواجه المجتمعات هو كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئا على التنمية إلى عنصر يكون هو الدافع للتنمية، فالإنسان هو الذي يقع عليه عبء تقدم المجتمع وإن توعية القوى البشرية ودرجة الثقافة والتعلم والوعي تؤثر تأثيرا بالغا على درجة مشاركتها في تنمية وتقدم المجتمع . ولعل من المشاهد في الآونة الحالية أن الشباب كأهم عنصر من عناصر الثروة البشرية ينشأ في مجتمع يحفل بكل التحديات والضغوطات المتواصلة التي يتأثر بها، فتارة يرفض الأوضاع القائمة وتارة يعلن تقبله لها، وهو بذلك يعزز اللاتجانس الفكري والذي ينعكس سلبا على ممارساته وردود أفعاله تجاه المجتمع (محمد سيد عباس، ٢٠١٥، ص : ١٤٩١) .

وعليه ترى الباحثة أنه يكاد لا يختلف أثنان على أن الشباب الجامعي يمثل رأس مال المجتمع ومصدر قوته وعزته من خلال ما يمتلكه من إمكانيات وطاقات وقدرات على التفاعل والاندماج والمشاركة في قضايا المجتمع، وبما لهم من دور في عملية البناء والتجديد، فهم أولى الشرائح التي تنادي بإحلال قيم جديدة بالمجتمع التي تعد مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع عامة .

ولذا يقتضي بحثنا وقفة تخصصية مع طريقة تنظيم المجتمع Macro التي تهتم بالعمل مع المجتمع الأكبر (المنظمات والمجتمعات) لأنها تهتم بالشباب وتعمل على توجيه طاقاتهم للتغيير نحو مجتمع أفضل من خلال التوازن بين الشباب والمجتمع الذي يعيشون ويتفاعلون فيه، وإكسابهم مهارات وقيم إيجابية وربط الشباب الجامعي بالمجتمع وقيمه ومؤسساته ومساعدة الشباب الجامعي على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع آبائهم وزملائهم والمجتمع ككل (طلال عبدالمعطي مصطفى، ١٩٩٩، ص : ١٢٥). وأنه لمن الضرورة بما كان التأكيد على أن للخدمة الاجتماعية دورا بارزا في التعامل مع مختلف المشكلات، حيث أن مهنة الخدمة الاجتماعية تستند في فلسفتها على إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف الحد من المخاطر التي تواجههم وتقيهم من الأضرار التي تلحق بهم من خلال تبصيرهم بكيفية إستغلال أوقات

فراغهم بما يعود عليهم بالنفع ويسهم في مساعدتهم نحو المشاركة في الأنشطة والبرامج التي تحقق لهم الفائدة والنفع والإستغلال الجيد للطاقة والقدرة الذاتية (مرفت السيد خطيري إبراهيم، ٢٠١٤، ص: ٥٥٦٥).

ووفقا لهذا التصور، يمكن القول أن الإهتمام بشريحة الشباب والتركيز عليها يرجع لعدة قضايا، أولها وأهمها ما تمثله هذه الشريحة من " طاقة الفعل الحقيقية " في المجتمع، فأكثر من نصف سكان الأرض في مطلع الألفية هم من سن الخامسة والعشرون حسب ما ذكر البنك الدولي، وكفيينا هذا مؤشرا لإعتبار المشاركة الشبابية دعامة وركيزة مهمة من دعائم المواطنة، وثانيها الدور المؤثر الذي يقوم به الشباب وبفاعلية في تشكيل ثقافة المجتمع وتطويرها، وما يفرضه من أشكال وصيغ وأنماط سلوكية وعادات وقيم جديدة في البناء الثقافي للمجتمع، الأمر الذي يوجب على الدولة بمؤسساتها والمجتمع المدني بجمعياته أن تضع في مقدمة أولوياتها قضية الشباب وتعزيز قيم المواطنة وغرسها لديهم بشكل خاص، وثالث القضايا - كما تم التأكيد في البداية - أن المشاركة الشبابية تمثل دعامة مهمة من دعائم المواطنة، فالشباب له دور فاعل وبارز في ممارسة دوره في المواطنة، ويتجلى ذلك من خلال مشاركاته وممارساته في العديد من مناحي الحياة الإجتماعية والبيئية والصحية والإقتصادية والرياضية وكذلك المشاركة السياسية، حتى وإن كان هناك عزوفا وضعفا واضحا لدى بعض الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية والشأن العام وهذا الأمر لا يعتبر شأنا خاصا بل ظاهرة عالمية، ولكن هذا العزوف يختلف من بلد إلى آخر وله ما يبرره من أسباب، فعدم التوافق بين ما يمتلكه الشباب من رغبة ووعي وبين ما هو معروض عليهم في الواقع الفعلي، وبأي حال من الأحوال لا يمكن إعتبار هذه المسألة مشكلة إنتماء أو وطنية أو رفض للمجتمع، ورابع هذه القضايا التي تشد الإهتمام للتركيز على هذه الفئة، هي قضية لا تقل أهمية عن سابقاتها من القضايا، بل لها تأثير فاعل ومؤثر على جيل الشباب، وتتمثل في التطور والثورة التكنولوجية الحديثة والإنتفاخ السريع على العالم والتواصل المباشر مع العديد من الثقافات المختلفة في دول العالم في ظل إنتشار مواقع التواصل الاجتماعي، وإن أي قصور في تعاملنا مع القضايا الأربعة المهمة سنجد أن تأثيره وصداه لا يقتصران على قيم المواطنة لدى شبابنا، بل سيتعدى ذلك ليتغلغل وينخر في بناء المجتمع وينخر قواعده وثوابته بل الأمة بأسرها، ولكي تتمكن من مواجهة هذه التحديات والتصدى لها وتأكيد مفهوم المواطنة لدى الشباب وتفعيله عمليا لابد من وضع إستراتيجية لتفعيل مشاركة الشباب في الحياة السياسية، وتمكينهم عمليا عن طريق مساعدتهم من تنمية كفاءتهم، وإكتساب الثقة والإعتداد بذواتهم وقدراتهم على أخذ المبادرة، والثقة بهم وبقدراتهم في المساهمة في حياة المجتمع (يعقوب يوسف الكندري وآخرون، ٢٠١١، ص: ٣٧ - ٣٩).

وفي هذا المسار ترى الباحثة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تشكيل فضاء جديد وهو الفضاء الرمزي الذي يعد إطارا جديدا في العلاقات، وشكلا فريدا من أشكال التفاعل الإنساني الذي أدى إلى التأثير المتبادل بين مستخدمي تلك المواقع خاصة شريحة الشباب التي يتم فيها تبادل المعلومات والأفكار بسرعة البرق وتحدث تأثيراتها المتنوعة أيا ما كانت إيجابية أو سلبية، ما نتج عنه تغيير سريع وكبير في سلوك وأفكار البشر بشكل عام .

ووفقا لهذا التصور يمكننا التأكيد على أن ملامح الحياة البشرية قد تغيرت تغيرات جوهرية واضحة وملموسة مع تطور وسائل الإتصال الحديثة والمعاصرة، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي مثل (الفيسبوك - التويتر - الإنستغرام - السناب شات) وغيرها من التطبيقات الإلكترونية المتعددة الظاهرة العالمية الأبرز في عالمنا اليوم كونها تستقطب

شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب، الذي أتاح التواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين، ويسجل لهذه الشبكات كسر إحتكار المعلومة، كما إنها شكلت عامل ضغط على الحكومات والمسؤولين، ومن هنا بدأت تتجمع وتتجاوز بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات، تحمل أفكارا ورؤى مختلفة، متقاربة أو موحدة أحيانا، مما أثرت هذه الحوارات على تلك الشبكات وزادتها غنى، وجعلت من الصعب جدا على الرقابة الوصول إليها، أو السيطرة عليها، أو لجمها في حدود معينة (جبريل بن حسن العريشي، ٢٠١٤، ص : ٦٥٧).

ونتيجة لتغلغل مواقع التواصل الاجتماعي في حياة كل فئات المجتمع، فقد أصبحت ذات أثر بالغ على منظومة القيم والسلوكيات المجتمعية، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، وأصبح إدراك أهميتها وأثارها الملموسة على طلاب الجامعات هو أولى خطوات الاستفادة المثالية منها لمواجهة مخاطر الفكر المخالف، وتحصين طلبة الجامعات من كل فكر دخيل ومعتقدات وأفكار فاسدة، كما أن إستثمار مواقع التواصل الاجتماعي في توجيه طلاب الجامعات توجيها إيجابيا يعد فرصة قد لا تتاح بنفس السهولة واليسر بواسطة غيرها من الطرق والوسائل، حيث من الممكن أن يكون لها دور في توفير بيئة فكرية آمنة، وتوطيد الإلتزام الوطني وتعزيز روح الوحدة والولاء في نفوس طلاب الجامعات وفي تفكيرهم بما ينعكس على أقوالهم وأفعالهم تجاه المجتمع والوطن (جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبدالرحمن الدوسري، ٢٠١٥، ص : ٣٢٧٧).

وفي هذا الشأن فقد تناولت دراسة (Judith Horman , ٢٠٠٥ , P : ٩ - ١١) دراسة أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث في الشبكية العالمية خاصة في إطار إنجاز نشاطات جامعية للتكوين والتعليم عبر الشبكة، وركزت الدراسة على الجانب السوسيوثقافي للأفراد المشاركين في مثل هذه التفاعلات، وكيفية إرتباط الأفراد ببعضهم البعض وقد توصلت النتائج إلى أن التفاعل يؤدي إلى درجة كبيرة من التأثير المتبادل بين هؤلاء الأفراد، حيث يرتبطون ببعضهم البعض بشكل يؤدي إلى تغيير عدة جوانب في حياتهم، بالتالي أكدت الدراسة أن التفاعلات على مواقع التواصل الاجتماعي قد تحدث أثرا في حياة الأفراد بنفس الشكل الذي يحدث في التفاعلات المباشرة وجها لوجه .

وفي ضوء النقاشات المشتركة وأشكال التفاعل الذي يتم بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تستطرد دراسة (Valérie Beaudouin , Velkovska Julia , ١٧٧ - ١٢١ : P , ٢٠٠٧) التي هدفت إلى الكشف عن مختلف أشكال الإلتزام الاجتماعي والنقاشات المشتركة في مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الإلكترونية، وأشكال التفاعل الذي يتم بينهم وكيفية تشكل الجماعات الافتراضية، وقد أسفرت النتائج عن أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دور كبير في بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، حيث أنها تعكس البيئة الاجتماعية للفرد .

ومع أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التربية والتعليم إهتمت المؤسسات الكبرى بجذب جمهور المتعلمين عبر شبكات تواصل إجتماعي كبرى مجهزة خصيصا لخدمة المعلم والمتعلم ولتحقيق التواصل الاجتماعي التعليمي، ومن أهم تلك الشبكات مواقع التواصل الاجتماعي الشهير Edmodo وهو من أهم مواقع التواصل الاجتماعي الموجه للمعلم والطالب، والذي يسمح بتواصل وتفاعل إجتماعي مخصص للتعليم من خلال الربط بين المعلم والمتعلمين من خلال الويب عبر الموقع الرسمي (عصام عبدالرزاق فتح الباب، ٢٠١٨، ص : ١٥) .

وفي ضوء تحديد واقع مواقع التواصل الاجتماعي " المجتمعات الافتراضية " التي ينضم إليها الشباب ومدى مقابلة مواقع التواصل الاجتماعي لحاجات طلاب الجامعة وكيفية تفعيل قدرة مواقع التواصل الاجتماعي لمقابلة إحتياجاتهم، فقد أسفرت نتائج دراسة (سناء حجازي وأسماء حسن، ٢٠١١، ص : ٤٣٤٧) عن وجود علاقة بين تنوع مواقع التواصل الاجتماعي " المجتمعات الافتراضية " وبين الحصول على دورات في مجال الشبكات، كما أسفرت النتائج عن المعوقات التي تحول دون إشباع الشباب الجامعي لحاجاتهم تتمثل في (صعوبة إنزال المعلومات download - صعوبة باستخدام الأوامر - عدم الثقة في بعض أعضاء المجتمع الافتراضي)، وتمثلت أهم المقترحات في تأسيس بعض الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني الافتراضية لتنمية وعي الشباب وتعزيز المواطنة .

وباختصار يمكن التأكيد أن التواصل الاجتماعي يعد عملية جوهرية ذات قيمة وأهمية كبيرة، حيث يسمح على سبيل المثال للأخصائي الاجتماعي من خلاله بالحوار مع العملاء ومساعدتهم على حل مشكلاتهم والتعرف على قدرتهم والإستفادة منها إلى أقصى حد ممكن بما يعود بالنفع على العميل والمجتمع ويمكن تحديد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي فيما يلي :

- ١- من خلال عملية التواصل الاجتماعي يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يكسب العملاء المهارات المختلفة التي تساعد على نمو شخصياتهم .
- ٢- تساعد عملية التواصل الناجحة بين الأخصائي الاجتماعي والعملاء على كسب ثقة العملاء بأنفسهم ومن ثم تنمية قدراتهم .
- ٣- تساعد عملية التواصل الاجتماعي الناجحة على مساعدة العملاء على حل مشكلاتهم .
- ٤- تساعد عملية التواصل الاجتماعي الناجحة في مساعدة العملاء على التعبير عن الأفكار والمعتقدات والمشاعر والآراء .

وبناء على ذلك فقد أفادت دراسة (هدى محمود حسن حجازي، ٢٠٠٩، ص : ١٢٨١) بعنوان المجتمعات الافتراضية كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع التي هدفت إلى التعرف على مفهوم المجتمع الافتراضي وخصائصه ومقوماته، ومدى تأثير المجتمعات الافتراضية " مواقع التواصل الاجتماعي " على المجتمع الحقيقي، ومعوقات المجتمعات الافتراضية على شبكات الإنترنت، وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل الدراسات السابقة والكتابات النظرية أن المجتمع الافتراضي يعتبر وحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع وتوظيفه بشكل إيجابي بما يساهم في تنميته وتطويره، ويمكن من خلاله تعزيز المواطنة لدى الأفراد وتعميق الهوية الوطنية .

وهنا يتوجب علينا أن نؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تفعيل مشاركة الشباب في تنمية وتغيير مجتمعهم نحو الأفضل، وقد جعلته شباب ناشط في علاج قضايا مجتمعه فضلا عن تعزيز المواطنة وتدعيم قيمها لدى الشباب، حيث يستخدم (٩٥ %) من الشباب في العالم الإنترنت منهم (٣١ %) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ال (Facebook)، ومن ثم فقد أصبح الشباب هم القادة في جهود تحسين نوعية الحياة اليوم على كافة المستويات من خلال قيادتهم للتغيير في المجتمع، وتأثيرهم فيه من خلال عملهم من أجل التنمية، والتغيير الاجتماعي، وتشجيع المشاركة، وتعزيز الدعم، والتمكين المعنوي للمواطنين، ودفع قادة المجتمع إلى تنميته إجتماعيا وسياسيا مع التأثير في كافة المستويات في المجتمع من خلال تنفيذ برامج جديدة، تساهم في تغيير السياسات، وبناء المؤسسات وإشغال إرادة التغيير الحقيقي في المجتمع إنطلاقا من المجتمع الافتراضي الإنترنت، ومواقع تواصله الإجتماعية المتعددة

(Christens, Brian D and Dolan, tom , ٢٠١١ , P : ٥٢٨)

وفي ضوء مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي تبين أن الذكور أكثر من الإناث استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي وأن معدل ساعات استخدام الإنترنت يوماً يزيد بزيادة دخل الأسرة، وأن الذكور تربطهم صداقات في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث، وأما فيما يخص الشعور التام بالإنجاب لمواقع التواصل الاجتماعي فالذكور والإناث على حد سواء، ويعزى ذلك لكونهم يشعرون بالاستقلالية والأمان والحرية في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للإبتعاد عن مشاكل العالم الحقيقي . وهذا ما أسفرت عنه دراسة (أحمد فلاح العموش، ٢٠٠٩، ص : ٥٧٧) .

وأيضاً يعزز هذا الرأي دراسة أخرى لـ (أحمد فلاح العموش، ٢٠٠٩، ص : ٧٢١) التي من بين أهدافها رصد ظاهرة المدونات وتحليل أبعادها ومعرفة المصادر التي تعتمد عليها المدونات في الحصول على المعلومات، والتعرف على الدوافع والأسباب وراء لجوء المدونين إلى إنشاء المدونات، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن ٨٠% من عينة الدراسة هم من الشباب وأن غالبيتهم من الذكور وإنهم من حملة الشهادات الجامعية، كما أظهرت النتائج أن من أسباب لجوء المدونين إلى التدوين هي : ليقراً الآخرين أفكارهم وآرائهم، ثم التعبير عن أفكارهم، ثم ليمارسوا حريتهم، ثم للتواصل مع الآخرين وأن أهم الموضوعات التي تشغل إهتمامات المدونين هي ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية في بلدانهم، ثم الخواطر والتأملات، والقضايا السياسية .

ومما سبق يتبدى جلياً، أن الناس يحققون من عملية التواصل الاجتماعي مجموعة من الأغراض ويشبعون عدداً من الإحتياجات من خلال التواصل، إلى جانب أن التواصل بشكل فعال يوفر قدراً من المتعة والرضا عن النفس سواء كان الحديث مع شخص من بلد آخر أو المشاركة في مجموعة نقاش للبحث عن حل لمشكلة، أو محاولة إقناع الآخرين بعمل شيء معين، فإن نجاح المرء في التواصل الاجتماعي وبناء العلاقات مع الآخرين يشعره بالسعادة والإرتياح وتحقيق الذات (عصام عبدالرزاق فتح الباب، ٢٠١٨، ص : ٢٢، ٢٣) .

وترى الباحثة أن مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة سريعة ومستمرة وإن أكثر مستخدمى تلك المواقع هم من شريحة الشباب الجامعي، ومن ثم يجب توظيف الموارد البشرية وأهمها تلك الشريحة وإستثمارها بما يحقق تقدم المجتمع وتطوره ويسهم في تعزيز المواطنة لديهم، وأيضاً محاولة التخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن الإستخدم السئ لمواقع التواصل الاجتماعي . وهذا ما دفع الباحثة إلى البحث في مواقع التواصل الاجتماعي ومحاولة التعرف على إسهامات هذه المواقع في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .

وعليه تستطرد دراسة (Jyh , Jeng Wu and Alex S. L. Tsang , ٢٠٠٨ ,

(P : ١١٥ - ١٢٥) والتي أشارت إلى أن شعور الأعضاء والشباب بالثقة في مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمعات الافتراضية يعزز تفاعلهم مع هذه المواقع ويشجعهم على الإنخراط في أنشطة هذه المواقع بمعنى أن ثقة الأعضاء والشباب في مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير مباشر على الإستمرار في هذه المواقع وتبادل المعلومات والمهارات مع أعضاء المجتمع، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن الثقة تؤدي إلى زيادة رغبة الأعضاء في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت وتقديم المعلومات، والمشاركة في القضايا الاجتماعية والسياسية .

وختاما فمن الأهمية بما كان أن نلقى الضوء بعجالة على طريقة تنظيم المجتمع Macro بين المجتمع الافتراضي " مواقع التواصل الاجتماعي " والمجتمع الحقيقي، فهناك إنتقادات موجهة للمجتمعات الحديثة (المجتمعات الافتراضية) وهي أن ظهور هذه المجتمعات أدى إلى ضعف الاتصالات مع المجتمعات المحلية، كما أدى إلى تغير أنماط التفاعلات الاجتماعية إلا أن بعض علماء الاجتماع كان لهم وجهة نظر أخرى وهي أن المجتمعات الحديثة تقودنا إلى طريق مجتمع ما بعد الحداثة (Postmodern Society) . وأن إنتشار الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يوفر وسط جديد يساهم في دعم المجتمع، كما أنه يقادى عزلة العلاقات الاجتماعية بين العالم الحقيقي . وأن مواقع التواصل الاجتماعي " المجتمع الافتراضي " يقوم على مجموعة من المقومات منها :

١- مجموعة من الناس بينها مصالح وإهتمامات مشتركة .
٢- بوجود الثقة يتولد لدى الأعضاء المنضمين للمجتمع الافتراضي الشعور بالإنتماء له ويسعون إلى إشباع إحتياجاتهم .

٣- الإعتماد المتبادل بين أعضاء المجتمع الافتراضي " مواقع التواصل الاجتماعي " .

٤- التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجتمع الافتراضي " مواقع التواصل الاجتماعي " .

٥- العلاقات الاجتماعية التي تربط بين أعضاء المجتمع الافتراضي " مواقع التواصل الاجتماعي " .

٦- وجود مجموعة من الضوابط والقواعد والمعايير التي تضبط سلوك الأعضاء في المجتمعات الافتراضية " مواقع التواصل الاجتماعي " .

ومن خلال عرض هذه المقومات نجد أنها هي نفس مقومات المجتمع الحقيقي فيما عدا توافر المساحة الجغرافية التي يتم الإستعاضة عنها بمساحة في الفضاء الإلكتروني .

وبهذا المعنى ومحاولة المقاربة بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي من

وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع يمكن إعتبار المجتمع الافتراضي " مواقع التواصل

الاجتماعي " هو مجتمع وظيفي في تنظيم المجتمع أو مجتمع الحاجة أو المشكلة في إطار

مستويات المجتمع المحلية أو القومية أو الإقليمية أو العالمية (هدى محمود حسن حجازي،

٢٠٠٩، ص : ١٢٨٠) . كما أن طريقة تنظيم المجتمع كأحد طرق مهنة الخدمة

الاجتماعية المعنية بالمجتمع بما تحويه من مراحل متعددة لا تتحقق إلا من خلال عمليات

إتصال مستمرة بين المنظم الاجتماعي، وبين سكان المجتمع وقادته ومن خلال هذه العملية

يكتسب سكان المجتمع خبرات في تنمية مجتمعهم وبذلك تنمو قدراتهم على مواجهة

مشكلاتهم المستقبلية، ومن خلال المشاركة المجتمعية لسكان المجتمع في تنمية وتطوير

مجتمعهم يتم تعزيز المواطنة لديهم (مصطفى عبدالعظيم فرماوي، ٢٠١٠، ص :

٣٤٠) .

وتأكيدا لما سبق، يتضح الدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به التقنيات التكنولوجية

الحديثة خاصة شبكة الإنترنت العالمية بما فيها من مواقع للتواصل الاجتماعي في نشر

الفكر والثقافة والوعي، وتدعيم قيم المواطنة الفعالة، وخلق روح التكامل والتواصل

والتفاعل بين شباب البلد الواحد وشباب العالم مع الإدراك بوجود رقابة تكنولوجية محلية

ودولية على مدار الساعة، رقابة تكنولوجية متخطية كافة الحدود الجغرافية والأمنية

والزمنية (محمد المهدي، ٢٠١١، ص : ١١) .

وعليه يمكن القول أن قضية تعزيز المواطنة تتصدر مختلف القضايا الحيوية

الساخنة في المجتمع الكويتي، وتشهد الأحداث والوقائع الاجتماعية والسياسية بأن مسألة

المواطنة قد أصبحت هاجسا سياسيا وطنيا بإمتياز يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي

بأشكالها وأنواعها المختلفة والخطب والمؤتمرات والفعاليات الثقافية والفكرية، ومن المؤشرات الكبرى على حجم هذه القضية التلميحات السياسية المستمرة على أهمية المواطنة والدعوة إلى تعزيزها، وعلى سبيل المثال لا الحصر إقامة مؤتمر المواطنة الأول في الكويت عام ٢٠١٠ . وعليه فإن الجامعة هي المجال الحيوي لدراسة ظاهرة تعزيز المواطنة، فالجامعة مرآة المجتمع وتمثل صرحا أكاديميا وثقافيا وإجتماعيا يبلور الصورة الإجتماعية الأكثر رقيا وتقدما في المجتمع الكويتي المعاصر، والتي تنرسخ فيها معاني المواطنة وقيم الوطن والوحدة الوطنية، ويفترض بها أن تكون المكان الذي ترسم فيه معاني الهوية الوطنية وملامحها ومقوماتها ومبادئها (علي أسعد وطفة، ٢٠١٣، ص : ٢٤، ٢٨) . ومن هذا المنطلق ستعمل الدراسة على تقصي صورة الجامعة الوطنية من خلال صورة الوطن في وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الحقبة والإنتماء والولاء لوطنهم والإفتخار به، وذلك من خلال التعرف على مدى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، ومدى إسهامات تلك المواقع في تشكيل الوعي بالوطن والهوية الوطنية والحفاظ على جيل مسؤول وواع يعرف كيف يتفاعل مع شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، ويعرف كيف يأخذ منها ما يفيده ويبتعد عما يتنافى ويتناقض مع مبادئ وقيم المجتمع، وكذلك ستعمل الدراسة على التعرف على أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف كذلك على الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن التعرف على المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، وصولا إلى المقترحات والتوصيات لتفعيل إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي وتساعد في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .

ثالثا : أهمية الدراسة :

- ١- تنبع أهمية الدراسة - بداية - من أهمية فئة الشباب بإعتبارهم من أهم الثروات البشرية وأحد الدعائم التي يعتمد عليها المجتمع في التقدم والتنمية وبناء المجتمع، فالشباب يعد الرصيد الإستراتيجي لعملية التنمية وعلى وجه الخصوص الشباب الجامعي المتعلم ذوي الخبرات والمهارات في التخصصات المختلفة .
- ٢- وتعزى أهمية هذه الدراسة التي تناقش قضية هامة وهي كيف يمكن تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي والتي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يجب تعزيز المواطنة لديهم في ظل التغيرات المجتمعية المعاصرة.
- ٣- كما تتجلى أهمية الدراسة على الموضوع الذي تناقشه كون المواطنة من القضايا الإجتماعية والسياسية والأمنية التي تعبر عن معايير الإنتماء والولاء والمشاركة من قبل الأفراد والمؤسسات في حماية وطنهم والنهوض به .
- ٤- وتكمن أهمية الدراسة كون قضية المواطنة تعد من القضايا الهامة بالنسبة للخدمة الإجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة من منطلق أن تنمية المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي بإعتباره هدف تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى تحقيقه .
- ٥- وتنبع أهمية الدراسة في أهمية مواقع التواصل الاجتماعي والتزايد المستمر لعدد مستخدمي تلك المواقع والمترددون عليها لإشباع إحتياجاتهم وحل مشكلاتهم ونشر أفكارهم وتبادل معارفهم، خاصة في ظل المتغيرات المجتمعية المعاصرة .

- ٦- وتعزى أهمية الدراسة إذا ما وظفت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحيح ستسهم في إعلاء وتعزيز قيم المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي .
- ٧- وتكمن أهمية الدراسة في إن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دورا هاما في تشكيل وتغيير أنماط التفاعل الاجتماعي السائد في المجتمع الكويتي .
- ٨- تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها ضرورة مهنية وبحثية معا لإثراء الجانب النظري والتطبيقي لطريقة تنظيم المجتمع، بإعتبار أن هذه الدراسة تقدم إطارا تحليليا حديثا من منظور طريقة تنظيم المجتمع حول إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي الكويتي .
- ٩- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في كسب مجموعة من الخبرات الميدانية التي تعمق ممارسات الأخصائي الاجتماعي " المنظم الاجتماعي " في مجال عمله مع المنظمات المجتمعات كون مواقع التواصل الاجتماعي تعد من المجتمعات الافتراضية التي يتطلب التعامل معها كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع .
- ١٠- تستمد الدراسة أهميتها كونها الدراسة الأولى (على حد علمنا) التي تناولت مسألة إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .
- رابعا : أهداف الدراسة :
- ١- تحديد إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .
- ٢- تحديد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٣- تحديد الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٤- تحديد المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي.
- خامسا : تساؤلات الدراسة :
- ١- ما إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ؟ .
- ٢- ما أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟.
- ٣- ما الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟.
- ٤- ما المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي؟ .
- سادسا : فروض الدراسة :
- ١- الفرض الأول : [من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي مرتفعا] . ويمكن إختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية : (أ- التفاعل - ب- الإتصال - ج- المشاركة) .
- ٢- الفرض الثاني : [من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعا] . ويمكن إختبار هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية : (أ- الحقوق والواجبات - ب- الولاء والانتماء - ج- المشاركة في العمل الوطني - د- المساواة) .

- ٣- الفرض الثالث : توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .
- ٤- الفرض الرابع : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / وإستجابات الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .
- ٥- الفرض الخامس : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / وإستجابات الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٦- الفرض السادس : توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / والطالبات وتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .
- ٧- الفرض السابع : توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / والطالبات وتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- سابعاً : مفاهيم الدراسة :

١- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها خدمة متوفرة عبر الإنترنت تعمل على ربط عدد كبير من المستخدمين من شتى أرجاء العالم ومشاركتهم وتشبيكهم في موقع إلكتروني واحد يتواصلون معا مباشرة ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم، ويتمتعون بخدمات الأخبار، والمحادثات الفورية والبريد الإلكتروني ومشاركة الملفات النصية والمصورة، وملفات الفيديو والصوتيات (يحي إبراهيم المدهون، ٢٠١٢، ص : ٣٧) . كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة إجتماعية متماسكة من الأفراد لهم نفس التاريخ أو نفس الثقافة أو لهم مصالح مشتركة . هذه المجموعة التي تتفاعل في الزمان والمكان تتشكل من خلال العلاقات الإجتماعية التي تربط بين أفرادها وفق هذا المفهوم نستنتج أن العناصر الأساسية التي يتشكل منها المجتمع هي : (الأفراد والتفاعل والروابط الإجتماعية والمكان والزمان) (محمد لطفي عبدالرحيم ، ٢٠٠٩، ص : ٣) .

وتشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى الطرق الجديدة للإتصال في البيئة بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المعلومات والمنافع، وهي بيئة تسمح للأفراد والجماعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع (زاهي راضي، ٢٠٠٣، ص : ٢٣).

ويعرفها محمد الهادي بأنها وسيلة من وسائل الإتصال ونقل المعلومات التي بزغت حديثاً وانتشر إستخدامها بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة بسبب طبيعتها الديناميكية التفاعلية، وتقدم هذه الشبكات بجانب الإتصالات المباشرة الأخرى التي تجعل مضمون الإتصال متاحاً عبر شبكات الإتصالات الأخرى أساليب متقدمة التي بواسطتها يستطيع الأفراد والمؤسسات الإتصال ببعض البعض لتبادل المعلومات في كل أو معظم الأنشطة التعليمية والعلمية والتجارية والترويحية المتاحة حالياً . كما تعرف بأنها عبارة عن شبكات إجتماعية يمكن الدخول إليها من خلال الإنترنت، وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم (عصام عبدالرزاق فتح الباب، ٢٠١٨، ص : ١٩) .

وتقصد الباحثة في ضوء الدراسة الحالية أن مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي :

- ١- مواقع التواصل الاجتماعي " مجتمع افتراضي " يتفاعل فيه الشباب الجامعي اجتماعيا بشكل يؤدي إلى تغيير عدة جوانب في حياتهم .
- ٢- تجمعات تحدث بواسطة الفضاء المعلوماتي تتيح الفرصة للإتصال بين الشباب تجمعهم إهتمامات مشتركة ومن خلال هذا الإتصال والتفاعل تساهم في تعزيز المواطنة لديهم، وأبرز تلك المواقع (الفيسبوك - التوتير - اليوتيوب - الواتساب)
- ٣- خدمة متوفرة عبر الإنترنت تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى تعمل على ربط عدد كبير من الشباب الجامعي من مختلف الكليات ومشاركتهم وتشبيكهم في موقع إلكتروني واحد يناقشون قضايا لها أهمية مشتركة بينهم .
- ٤- مجتمعات افتراضية يتم من خلالها نقل التجارب والأفكار وتبادل المعارف والخبرات والآراء بحرية تامة وهي الأكثر إستخداما بين الشباب يتفاعلون إيجابيا بواسطة رسائل إلكترونية بين مرسل ومتلقى لتحقيق أغراض مشتركة وهي جوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها .

٢- مفهوم المواطنة :

يعرف معجم العلوم الاجتماعية المواطنة بأنها صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية لتنمية المواطنة لخدمة بلاده في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين في تحقيق الأهداف القومية (أحمد زكي بدوي، ١٩٩٣، ص : ٦٠).

كما تُعرف دائرة المعارف البريطانية المواطنة بأنها علاقة بين فرد ودولة يحددها قانون تلك الدولة، بما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق في تلك الدولة متضمنة هذه المواطنة درجة الحرية بما يصابها من مسؤوليات (عبدالرحمن الزبيدي، ٢٠٠٦، ص : ٢٨، ٢٩) .

كما تُعرف المواطنة بأنها الإنتماء والولاء والهوية وحقوق المشاركة وإحترام حقوق الإنسان والمساواة بين كافة المواطنين في المجتمع (عماد الدين شاهين، ٢٠٠٥، ص : ١٢٧) . وأيضا يشير مفهوم المواطنة إلى إلتزامات متبادلة من جانب الأفراد والمجتمع، فالفرد يحصل على بعض الحقوق نتيجة إنتمائه للمجتمع وفي نفس الوقت عليه أن يؤدي بعض الواجبات وهذا يوضح مدى الإرتباط بين الحقوق والواجبات (عبدالناصر يوسف شامان، ٢٠٠٤، ص : ٨٠٩) .

وتقصد الباحثة في ضوء الدراسة الحالية أن مفهوم المواطنة ما يلي :

- ١- المواطنة علاقة اجتماعية بين الدولة والمواطن " الشباب الجامعي " ومن خلال هذه العلاقة يقدم المواطن الولاء والإنتماء وتقدم الدولة الحماية، ويحدد هذه العلاقة أنظمة الحكم والقوانين القائمة .
- ٢- واجبات الشباب الجامعي وحقوقه وإمتهاداته .
- ٣- المواطنة هي مجموعة من الحقوق التي يجب أن توفرها الدولة للشباب الجامعي في ضوء المساواة بين الجميع فكل مواطن له كامل الحقوق وعليه كل الواجبات، وتتنوع هذه الحقوق والواجبات فقد تكون (سياسية - إجتماعية - إقتصادية - فكرية - عقائدية - ثقافية) .
- ٤- هي المشاركة الإيجابية في التنمية وإتخاذ وصنع القرار .

٣- مفهوم الشباب الجامعي :

يرى علماء النفس والتربية أن الشباب هي مرحلة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو من النواحي الاجتماعية والجسمية والنفسية والعقلية والقدرة على الابتكار وبالتالي المشاركة في إحداث التغيير والتطوير في المجتمع .

وترى إحدى جهات النظر الاجتماعية أن الشباب هم الطاقة الفعالة والبناءة في المجتمع والتي تمتد أعمارهم من (١٥ - ٣٥) أو يزيد ولديهم القدرة على الإنتاج والابتكار ويملكون القدرات البدنية النفسية والاجتماعية التي تمكنهم من المشاركة الإيجابية (علي إبراهيم محرم، ٢٠١٣، ص : ٤٧) .

ويعرف الشباب الجامعي بأنه كل طالب وطالبة بمرحلة التعليم العالي يقع في الفئة العمرية بين (١٨-٢١) سنة ويتميز بالحيوية والنشاط والقابلية للتغيير والإستعداد لتنمية ذاته .

وأيضاً هناك من يعرفه بأنها تلك الشريحة من الشباب المنتمين إلى المؤسسات التعليمية الجامعية والذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٢) سنة حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة تستغرق من أربع إلى ست سنوات (محمد سيد عباس، ٢٠١٥، ص : ١٥٠٢) .

وتقصد الباحثة في ضوء الدراسة الحالية أن مفهوم الشباب الجامعي ما يلي :

١- الشباب الجامعي كل طالب وطالبة بمرحلة التعليم الجامعي في جامعة الكويت .
٢- مرحلة عمرية في حياة الإنسان تتشكل فيها اتجاهاته وشخصيته والبدء في أداء أدواره المختلفة .

٣- الشباب الجامعي فئة عمرية تتميز بالحيوية والنشاط تتراوح أعمارهم بين ١٨ - ٢٥ سنة أو يزيد .

٤- الشباب الجامعي فئة لديهم القدرة على الإنتاج والابتكار ويمتلكون القدرات التي تمكنهم من المشاركة الديمقراطية وعملية صنع وإتخاذ القرار .

ثامناً : الإجراءات المنهجية :

١- نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لأن هذا النوع من الدراسات يهتم بوصف الأوضاع القائمة في المجتمع .

٢- منهج الدراسة : تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي لأنه يرتبط بنمط الدراسات الوصفية التحليلية وهو على النحو التالي :

١- المسح الاجتماعي بالعينة لكليات جامعة الكويت والتي وافقت على التعاون مع الباحثة في بحثها وعددهم (٣) كليات جامعية .

٢- المسح الاجتماعي بالعينة للشباب الجامعي في جامعة الكويت الفرقة الرابعة (كلية الآداب - كلية الحقوق - كلية العلوم الاجتماعية) وبلغ عددهم (٢٢٩) مفردة، تنطبق عليهم الشروط التالية :

أ- إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

ب- الشباب الجامعي - الفرقة الرابعة .

٣- أدوات الدراسة :

أ- إستمارة إستبيان للشباب الجامعي حول إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي :

● وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية :

١- إشتملت أبعاد المقياس على الآتي :

- أ- البيانات الأولية .
 ب- إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي.
 ج- أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
 د- الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
 هـ- المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي.

٢- صدق الأداة :

أ- صدق المحتوى "الصدق المنطقي" : وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

تم بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة والتي تناولت متغيرات الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس وإستراتيجيات الإستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل بُعد من الأبعاد الخاصة بالدراسة .

ب- الصدق الظاهري للأداة :

تم عرض الأداة على عدد (٧) من المحكمين من جامعة الكويت كلية العلوم الاجتماعية قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وجامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية ومدى ارتباطها بأبعاد ومتغيرات الدراسة من ناحية أخرى ، وقد تم الإعتماد على نسبة إتفاق لا تقل عن (٨٥.٧%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية .

ج- الصدق العملي (صدق الإتساق الداخلي) :

حيث إعتمدت الباحثة في حساب الصدق العملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (٢٥) مفردة من الشباب الجامعي في جامعة الكويت مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (١) الإتساق الداخلي بين أبعاد إستمارة إستبيان الشباب الجامعي ودرجة الإستبيان

ككل

(ن=٢٥)

م	أبعاد إستمارة الإستبيان	معامل الارتباط	الدلالة
١	إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .	٠.٩٧٩	**
٢	أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	٠.٩٦٨	**
٣	الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب	٠.٩٧٥	**

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المضاف

م	أبعاد إستمارة الإستبيان	معامل الارتباط	الدلالة
	الجامعي الكويتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .		
٤	المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .	٠.٩٧٢	**
٥	المقترحات لتفعيل إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .	٠.٩١٣	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)
ويتضح من الجدول (١) أن معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل متغير على حده، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والإعتماد على نتائجها .
٣- ثبات الأداة :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لإستمارة إستبيان الشباب الجامعي وذلك لعينة قوامها (٢٥) مفردة من الشباب الجامعي في جامعة الكويت مجتمع الدراسة . وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (٢) نتائج ثبات إستمارة إستبيان الشباب الجامعي باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ)
(ن=٢٥)

م	أبعاد إستمارة الإستبيان	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .	٠.٨٩
٢	أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .	٠.٨٥
٣	الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي .	٠.٨٢
٤	المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .	٠.٨٦
٥	المقترحات لتفعيل إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .	٠.٧٩
	ثبات إستمارة إستبيان الشباب الجامعي ككل	٠.٨٨

يوضح الجدول (٢) أن هذه المستويات مقبولة ويمكن الإعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقا وموضوعية لإستمارة إستبيان الشباب الجامعي فقد تم إستخدام طريقة ثانياة لحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية half - Split ، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الإستجابة

للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الإختبار كالتالي :

جدول (٣) نتائج ثبات إستمارة إستبيان للشباب الجامعي بإستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=٢٥)

م	أبعاد إستمارة الإستبيان	معادلة سبيرمان براون
١	إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .	٠.٩٢
٢	أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي .	٠.٨٨
٣	الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	٠.٨٥
٤	المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .	٠.٩٠
٥	المقترحات لتفعيل إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .	٠.٨٢
	ثبات إستمارة إستبيان الشباب الجامعي ككل	٠.٩٢

ويتضح من الجدول (٣) أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الإعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية .
٤- أساليب التحليل الإحصائي :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي بإستخدام برنامج (SPSS.V. ١٧.٠) الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات والنسب المئوية : وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة .
- ٢- المتوسط الحسابي : للحكم على مستوى نجاح إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي : نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

جدول (٤) مستوى المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

٣- الإنحراف المعياري : ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات الباحثين ، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي ، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي إنحرفها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى .

- ٤- المدى : ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة .
- ٥- معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) : لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة .
- ٦- معادلة سبيرمان - براون Brown -Spearman للتجزئة النصفية half-Split : وذلك لثبات أدوات الدراسة.
- ٧- اختبار كا^٢ لعينة واحدة، اختبار حسن أو جودة التطابق Goodness - of - Fit Tests: وذلك للتحقق من أن الفروق في النسب الخاصة بالعينة حول الاستجابات " نعم ، " إلى حد ما " ، لا " هي نفسها الخاصة بالمجتمع، مما يفيد في تعميم نتائج الدراسة، وتفسير النتائج في ضوء هذا الاختبار يمكن أن تكون يقينية .
- ٨- معامل ارتباط كا^٢ Chi-Square : وذلك لإختبار العلاقة بين متغيرين إسميين مثل : النوع .
- ٩- معامل ارتباط بيرسون R : وذلك لإختبار العلاقة بين متغيرين كميين، وكذلك لإيجاد الإنساق الداخلي بين متغيرات الدراسة، وبالإضافة إلى دراسة علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع، (إختبار فروض الدراسة) .
- ١٠- تحليل الإنحدار البسيط : لدراسة تأثير متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد، (إختبار فروض الدراسة) .
- ١١- معامل التحديد R^٢ : وذلك لتفسير التغيرات التي تحدث في المتغير التابع نتيجة تأثير المتغير المستقل، (إختبار فروض الدراسة) .
- ١٢- إختبار (ت) لعينتين مستقلتين Samples T-Test-Independent : وذلك لمعرفة الفروق ودلالاتها الإحصائية، وذلك في المتغيرات التي تقسم إلى مجموعتين فقط، (إختبار فروض الدراسة) .
- ١٣- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA : للتعرف على الفروق ودلالاتها الإحصائية ، وذلك وفقاً لمتغير معين (يسمى متغير التجزئة) ، وبشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين، (إختبار فروض الدراسة) .
- ١٤- الرسوم البيانية : وذلك لوصف إستجابات المبحوثين في أشكال بيانية .
- ٥- خطة المعاينة :
- أ- إطار المعاينة لكليات جامعة الكويت :
- قامت الباحثة بحصر كليات جامعة الكويت ، وقد بلغ إطار المعاينة لتلك الكليات (١٧) كلية، وقد قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من إطار المعاينة بالتطبيق على ثلاث كليات كالآتي :
- ١- كلية الآداب الفرقة الرابعة بلغ عددهم (٣١٥) طالب وطالبة .
- ٢- كلية الحقوق الفرقة الرابعة بلغ عددهم (٥١٤) طالب وطالبة .
- ٣- كلية العلوم الإجتماعية الفرقة الرابعة بلغ عددهم (٢٨٢) طالب وطالبة .
- وقد بلغ إجمالي عدد الطلاب في الفرقة الرابعة في الكليات الثلاث (١١١١) طالب وطالبة لعام ٢٠١٩ .
- ب- وحدة المعاينة أو التحليل :
- ١- طلاب الفرقة الرابعة - جامعة الكويت .
- ٢- طالبات الفرقة الرابعة - جامعة الكويت .
- ج- حجم عينة الدراسة وأساليب إختيارها

- ١- المسح الإجمالي بالعينة لكليات جامعة الكويت والتي وافقت على التعاون مع الباحثة في بحثها وعددهم (٣) كليات .
- ٢- المسح الإجمالي بالعينة للشباب الجامعي في جامعة الكويت الفرقة الرابعة وبلغ عددهم (٢٢٩) مفردة .
- ٦- مجالات الدراسة :
- أ- المجال المكاني : تتم الدراسة في جامعة الكويت .
- ب- المجال الزمني : تتم الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ .
- ج- المجال البشري : مسح بالعينة للشباب الجامعي الفرقة الرابعة وبلغ عددهم (٢٢٩) مفردة .
- تاسعا : نتائج الدراسة الميدانية :
- تحليل وتفسير نتائج إستمارة الإستبيان :
- أ- البيانات الأولية (الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة) :
- (١) النوع :

جدول (٥) توزيع الشباب الجامعي حسب النوع (ن=٢٢٩)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٩٤	٤١
٢	أنثى	١٣٥	٥٩
المجموع		٢٢٩	١٠٠

يوضح الجدول (٥) أن قد جاء أكبر عدد من الشباب الجامعي إناث حيث بلغ (١٣٥) بنسبة (٥٩%) ، بينما بلغ عدد الذكور (٩٤) بنسبة (٤١%) . وتشير تلك المعطيات إلى أن نتائج توزيع النوع في عينة الدراسة تعكس إلى حد كبير توزيع الطلاب والطالبات في جامعة الكويت، حيث أن الإناث أكثر من الذكور، وقد يرجع ذلك إلى إلحاق الإناث لتلك الكليات أكثر من الذكور مقارنة بالكليات الأخرى . وتفيد تلك النتيجة أيضا أن العينة استطاعت أن تقترب - إلى حد ما - من سمات المجتمع الإحصائي الذي ينشد لها أن تمثله .

(٢) السن :

جدول (٦) توزيع الشباب الجامعي حسب السن (ن=٢٢٩)

م	السن	ك	%
١	٢١ -	٧٢	٣١.٤
٢	٢٢ -	٧١	٣١
٣	٢٣ -	٤٠	١٧.٥
٤	٢٤ -	١٦	٧
٥	٢٥ -	٣٠	١٣.١
المجموع		٢٢٩	١٠٠
المتوسط الحسابي		٢٢	
الانحراف المعياري		١	

تفيد نتائج الجدول (٦) أن قد جاءت أكبر نسبة من الشباب الجامعي في الفئة العمرية (٢١-٢٢) بنسبة (٣١.٤%) ، يليها الفئة العمرية (٢٢-٢٣) سنة بنسبة (٣١%) ،

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

ثم الفئة العمرية (٢٣-٢٤) سنة بنسبة (١٧.٥%)، يليها الفئة العمرية (٢٥-٢٦) سنة بنسبة (١٣.١%) ، ثم الفئة العمرية (٢٤-٢٥) سنة بنسبة (٧%) . ومتوسط سن الشباب الجامعي (٢٢) سنة وبتحرف معياري سنة واحدة تقريبا . ويتضح من تلك النتائج أن ارتفاع سن العينة أمر طبيعي يرتبط بطبيعة الحال بإختيار طلاب وطالبات الفرقة الرابعة وذلك لإستقرارهم بالكلية ومعرفتهم بالحياة الجامعية، وأن الفئة العمرية في عينة الدراسة يمكنهم قضاء وقت كبير أمام الكمبيوتر وعلى وعي ودراية بأهمية إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإهتمام بما يطرأ على المجتمع من تغييرات إجتماعية وسياسية وإقتصادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسهم بالعديد من الإسهامات والتي أهمها تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي .

(٣) الحالة الإجتماعية :

جدول (٧) توزيع الشباب الجامعي حسب الحالة الإجتماعية (ن=٢٢٩)

م	الحالة الإجتماعية	ك	%
١	أعزب	١٨٢	٧٩.٥
٢	متزوج	٤٧	٢٠.٥
	المجموع	٢٢٩	١٠٠

يكشف الجدول (٧) أن قد جاءت أكبر نسبة من الشباب الجامعي حالتهم الإجتماعية أعزب بنسبة (٧٩.٥%)، يليها متزوج بنسبة (٢٠.٥%) . وتشير تلك النتائج أن أغلب عينة الدراسة حالتهم الإجتماعية أعزب وهذه النتيجة تتفق وطبيعة عينة الدراسة وذلك لإنشغال الشباب الجامعي بالتحصيل الدراسي وتلقي العلم والإهتمام ببناء مستقبلهم .

(٤) الكليات :

جدول (٨) توزيع الشباب الجامعي حسب الكليات (ن=٢٢٩)

م	الكليات	ك	%
١	كلية الآداب	٦٨	٢٩.٧
٢	كلية الحقوق	٨٦	٣٧.٦
٣	كلية العلوم الإجتماعية	٧٥	٣٢.٨
	المجموع	٢٢٩	١٠٠

بإستقراء معطيات الجدول (٨) يتبين أن أكبر نسبة من الشباب الجامعي بكلية الحقوق بنسبة (٣٧.٦%) ، يليها كلية العلوم الإجتماعية بنسبة (٣٢.٨%) ، يليها كلية الآداب بنسبة (٢٩.٧%) . وتعكس تلك النتائج ارتفاع نسبة طلاب كلية الحقوق بين أفراد العينة وهي أعلى نسبة سحب في العينة، يليها نسبة طلاب كلية العلوم الإجتماعية فقد جاءت باختلافات طفيفة، في حين بلغت أدنى نسبة لطلاب كلية الآداب مع وجود قدر من التقارب مع نسبة طلاب كلية العلوم الإجتماعية . ويعود هذا الأمر إلى الصعوبات التي واجهت الباحثة في تطبيق الإستبانة في الكليات العلمية، حيث رفض عدد كبير من الأساتذة تطبيق الإستبانة نظرا لطبيعة الدروس العلمية في هذه الكليات أو لضيق وقت المحاضرات لقرب فترة الإختبارات، كما أن من أهم الصعوبات عدم تعاون بعض الأساتذة مع الباحثة والنظرة السلبية للبحث الاجتماعي وأهميته .

(٥) مواقع التواصل الإجتماعي :

جدول (٩) مواقع التواصل الإجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي إستخدامها (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ ^٢ ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الفيس بوك	١٢	٥.٢	١١.٨٢٧	١٩.٠	٨٣	١.٢٢	٠.٥٣	**٢٥٥.٣٦٢	٦	
٢	التويتر	١٧٦	٧٦.٩	١٧.٥٤	١٣	٥.٧	٢.٧١	٠.٥٧	**١٩٩.٩٧٤	٣	
٣	اليوتيوب	١٧٤	٧٦	٢٠.١٤٦	٩	٣.٩	٢.٧٢	٠.٥٣	**١٩٦.٤١٠	٢	
٤	الواتساب	٨٢٠.١	٨٧.٨	١٠.٩٢٥	٣	١.٣	٢.٨٦	٠.٣٨	**٣٠٨.٥٧٦	١	
٥	الإنستقرام	٣١٦١	٧٠.٣	٢٤.٩٥٧	١١	٤.٨	٢.٦٦	٠.٥٧	**١٥٤.٧٢٥	٤	
٦	السناب شات	٩١٦٠	٣٦٦.٩	١٤.٤٣٦	٣٦	١٥.٧	٢.٥٤	٠.٧٥	**١٣٧.٦١٦	٥	
		المتغير ككل						٢.٤٥	٠.٤٥	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول (٩) أن مواقع التواصل الإجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي إستخدامها ، تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول الواتساب بمتوسط حسابي (٢.٨٦) ، وجاء بالترتيب الثاني اليوتيوب بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث التويتر بمتوسط حسابي (٢.٧١)، وجاء في النهاية الترتيب الرابع الإنستقرام بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم يليه الترتيب الخامس السناب شات بمتوسط حسابي (٢.٥٤) ، وأخيرا الترتيب السادس الفيس بوك بمتوسط حسابي (١.٢٢) . وتشير النتائج إلى أن المتوسط العام لمواقع التواصل الإجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي إستخدامها كما يحددها الشباب الجامعي بلغ (٢.٤٥) وهو معدل مرتفع وبنحرف معياري (٠.٤٥) . وتدل تلك النتائج على أن أفراد العينة بمختلف توجهاتهم وتخصصاتهم العلمية يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي المتعددة وهو ما يكشف عن مسايرة الشباب الجامعي للتطورات التكنولوجية التي تحدث في العالم، وأن لديهم الوعي الكافي بأهمية مواقع التواصل الإجتماعي للتعرف من خلالها على قضايا مجتمعهم والمشاركة في حلها بما يسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي . - بمراجعة قيمة كآ^٢ لكل عنصر من عناصر مواقع التواصل الإجتماعي التي يفضل الشباب الجامعي إستخدامها يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

(٦) مدى تحقيق أبعاد المواطنة في المجتمع الكويتي :

جدول (١٠) مدى تحقيق أبعاد المواطنة في المجتمع الكويتي (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات	المتوسط	الانحراف	قيمة كآ ^٢	الترتيب
---	----------	------------	---------	----------	----------------------	---------

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المضي

	ودالاتها	المعياري	الحسابي	لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	**٣٤٢.١٤٠	٠.٣٥	٢.٩	١.٣	٣	٧.٩	١٨٩٠.٨٢٠٨	١	الشعور بالانتماء والولاء للوطن .	
٢	**٢٣٤.٩٢٦	٠.٤٨	٢.٧٨	٢.٦	٦	١٧	٣٩٨٠.٣١٨٤	٢	أداء الواجبات اللازمة تجاه الدولة.	
٧	**١٠٢.٦١١	٠.٦	٢.٥٥	٥.٢	١٢٣	٤.٩٨	٨٠٥٩.٨١٣٧	٣	حصول الأفراد على حقوقهم المشروعة .	
٥	**١٣٦.٣٥٨	٠.٦٣	٢.٦١	٧.٩	١٨٢٣	٦٥٤	٦٨.٦١٥٧	٤	العدالة والمساواة بين البشر دون تمييز .	
٣	**١٩٨.٨٧٣	٠.٥٤	٢.٧٢	٤.٤	١٠	١٩.٢٤٤	٤٧٦.٤١٧٥	٥	المشاركة في عملية التنمية.	
٩	**٩٥.٣٨٠	٠.٦٥	٢.٥٢	٨.٧	٢٠	٣٠.١٦٩	٦١.١١٤٠	٦	القدرة على تحمل المسؤولية	
٦	**١١٣.١٩٧	٠.٦١	٢.٥٧	٦.١	١٤٣	٠.٦٧	٦٣.٣١٤٥	٧	مشاركة المواطنين بالشأن العام	
٤	**١٥٥.٩٥٦	٠.٥٤	٢.٦٦	٣.٥	٨	٢٦.٦٦١	٦٩.٩١٦٠	٨	الحق في المشاركة في العملية الانتخابية ترشيحا وتصويتا .	
١٠	**٤٨.٤٨٠	٠.٦٨	٢.٣٥	١١.٨	٢٧	٤١.٩٩٦	٤٦.٣١٠٦	٩	إشباع الحاجات الأساسية .	
٨	**١٠٤.٠٢٦	٠.٦٩	٢.٥٣	١١.٤	٢٦	٤.٥٥٦	٦٤.٢١٤٧	١٠	الهوية الرسمية للفرد خارج وطنه	
مستوى مرتفع		٠.٥١	٢.٦٢	المتغير ككل						

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

تفيد نتائج الجدول (١٠) أن مدى تحقيق أبعاد المواطنة في المجتمع الكويتي ، تمثلت فيما يلي : جاء في الترتيب الأول الشعور بالانتماء والولاء للوطن بمتوسط حسابي (٢.٩) ، وجاء بالترتيب الثاني أداء الواجبات اللازمة تجاه الدولة بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ، ثم جاء في الترتيب الثالث المشاركة في عملية التنمية بمتوسط حسابي (٢.٧٢) ، ثم جاء في الترتيب الرابع الحق في المشاركة في العملية الانتخابية ترشيحا وتصويتا بمتوسط حسابي (٢.٦٦) وجاء في الترتيب الخامس العدالة والمساواة بين البشر دون تمييز بمتوسط حسابي (٢.٦١) ، وقد احتلت المراتب الأخيرة الترتيب السادس مشاركة المواطنين بالشأن العام بمتوسط حسابي (٢.٥٧) ، ثم الترتيب السابع حصول الأفراد على حقوقهم المشروعة بمتوسط حسابي (٢.٥٥) ويليه الترتيب الثامن الهوية الرسمية للفرد خارج وطنه بمتوسط حسابي (٢.٥٣) ، ثم جاء في الترتيب التاسع القدرة على تحمل المسؤولية بمتوسط حسابي (٢.٥٢) ، وأخيرا الترتيب العاشر إشباع الحاجات الأساسية بمتوسط حسابي (٢.٣٥) .

- تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لمستوى مدى تحقيق أبعاد المواطنة في المجتمع الكويتي بلغ (٢.٦٢) وهو معدل مرتفع وبإنحراف معياري (٠.٥١) . وتعكس تلك المعطيات إلى المعنى الإيجابي لفهم أبعاد المواطنة بين أفراد العينة ومدى تحقيقها في المجتمع الكويتي .

- بمراجعة قيمة كآ لكل عنصر من عناصر مستوى مدى تحقيق أبعاد المواطنة في المجتمع الكويتي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

(٧) أهم المهارات التي يحتاجها الشباب الجامعي وتسهم في تعزيز المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (١١) أهم المهارات التي يحتاجها الشباب الجامعي وتسهم في تعزيز المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	مهارة القيادة .	٦٢.٩١	١٤٤	٢٨.٤٦	٥٦	٨.٧٢	٢٠	٢.٥٤	٠.٦٥	١١	
٢	مهارة حل المشكلة .	٦٩.٩١	١٦٠	٢٦.٦٦	١١٦	٣.٥٨	٥٨	٢.٦٦	٠.٥٤	٥	
٣	مهارة الحوار الجيد والهادف .	٦٤.٢١	١٧٠	٢٤.٥٥	٦٧	١.٣٣	٣٣	٢.٧٣	٠.٤٧	١	
٤	مهارة التفاوض .	٦٣.٨١	١٤٦	٣٢.٨٧	٥٦	٣.٥٨	٥٨	٢.٦	٠.٥٦	٩	
٥	مهارة المناقشة الجماعية .	٦١.٢١	١٦٣	٢٥.٨٥	٩٧	٣.١٧	١٧	٢.٦٨	٠.٥٣	٤	
٦	مهارة تكوين علاقات إجتماعية ناجحة .	٦٦.٨١	١٥٣	٢٧.١٦	١٢٦	٦.١١	١٤	٢.٦١	٠.٦	٨	
٧	مهارة صنع وإتخاذ القرار .	٦١.٢١	١٦٣	٢٦.٦٦	١١٧	٢.٢٥	٢٥	٢.٦٩	٠.٥١	٣	
٨	مهارة العمل الفريقي .	٦٣.٨١	١٦٩	٢٤.٩٥	١٠٧	١.٣٣	٣٣	٢.٧٢	٠.٤٨	٢	
٩	مهارة الإتصال .	٦٩.٤١	١٥٩	٢٦.٦٦	١١٦	٣.٩٩	٩٩	٢.٦٦	٠.٥٥	٦	
١٠	مهارة التأثير بالآخرين .	٦٢.٩١	١٤٤	٣٥.٨٨	١٢٢	١.٣٣	٣٣	٢.٦٢	٠.٥١	٧	
١١	مهارة تعليم استخدام تكنولوجيا المعلومات .	٦٤.٢١	١٤٧	٢٩.٧٦	١١٦	٦.١١	١٤	٢.٥٨	٠.٦١	١٠	
المتغير ككل								٢.٦٤	٠.٤٩	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول (١١) أن المهارات التي يحتاجها الشباب الجامعي وتسهم في تعزيز المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، تمثلت فيما يلي : جاء في الترتيب الأول مهارة الحوار الجيد والهادف بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وجاء بالترتيب الثاني مهارة العمل الفريقي بمتوسط حسابي (٢.٧٢) ، ثم جاء في الترتيب الثالث مهارة صنع وإتخاذ القرار بمتوسط حسابي (٢.٦٩) ، ثم جاء في الترتيب الرابع مهارة المناقشة الجماعية بمتوسط حسابي (٢.٦٦) ويليه الترتيب الخامس مهارة حل المشكلة بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم الترتيب السادس مهارة الإتصال بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وقد جاء في نهاية الترتيب، الترتيب السابع مهارة التأثير بالآخرين بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، ثم الترتيب الثامن مهارة تكوين علاقات إجتماعية ناجحة بمتوسط حسابي (٢.٦١)، الترتيب التاسع مهارة التفاوض بمتوسط حسابي (٢.٦) ، ثم جاء في الترتيب العاشر مهارة تعليم استخدام تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وأخيرا الترتيب الحادي عشر مهارة القيادة بمتوسط حسابي (٢.٥٤) .

- تشير النتائج إلى أن المتوسط العام للمهارات التي يحتاجها الشباب الجامعي وتسهم في تعزيز المواطنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغ (٢.٦٤) وهو معدل مرتفع وبارتفاع معياري بلغ (٠.٤٩) . وتدلل تلك النتائج إلى أن الشباب الجامعي بحاجة إلى التدريب على

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصف

العديد من المهارات التي تساعدهم على استخدام أفضل لمواقع التواصل الاجتماعي بما يسهم في تعزيز المواطنة لديهم ومن أهم هذه المهارات مهارة الحوار الهادف ومهارة العمل الفردي، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (سناء حجازي وأسماء حسن، ٢٠١١) حيث أكدت وجود علاقة بين تنوع مواقع التواصل الاجتماعي " المجتمعات الافتراضية " وبين الحصول على دورات في مجال الشبكات، كما أسفرت النتائج عن المعوقات التي تحول دون إشباع الشباب الجامعي لحاجاتهم تتمثل في (صعوبة إنزال المعلومات download - صعوبة باستخدام الأوامر - عدم الثقة في بعض أعضاء المجتمع الافتراضي)، وتمثلت أهم المقترحات في تأسيس بعض الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني الافتراضية لتنمية وعي الشباب وتعزيز المواطنة لديهم .

- بمراجعة قيمة كأ لكل عنصر من عناصر المهارات التي تؤدي إلى تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

ب : النتائج المتعلقة بأبعاد الاستبانة :

١- نتائج البعد الأول للاستبانة : إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي :

أ- التفاعل كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (١٢) التفاعل كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ ودلالاتها	الترتيب	
		نعم		إلى حد ما		لا						
		%	ك	%	ك	%	ك					
١	يحرص الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي على محاربة الطائفية والفئوية في الحرم الجامعي والمجتمع ككل .	١٢.٤	٥٢	٧٧	٣٣.٦	٣٢	١٤	٢.٣٨	٠.٧٢	٥٠.٧٣٤**	٤	
٢	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الإحساس بالانتماء والولاء للوطن لدى الشباب الجامعي .	١٣.٧	٥٩	٧٣	٣١.٩	١٩	٨.٣	٢.٥٢	٠.٦٥	٩١.٤٢٤**	١	
٣	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بغرس قيم (التسامح - وقبول الآخر - المسؤولية الاجتماعية - الدفاع عن الوطن) في نفوس الشباب الجامعي .	١٠.٠	٤٣	٩٥	٤١.٥	٤٤	٨٣	١٤	٢.٢٩	٠.٧١	٣٥.٣٨٠**	٨
٤	توفر مواقع التواصل الاجتماعي للشباب	١٠.٦	٤٦	٩٧	٤٢.٤	٤٦	١١	٢.٣٥	٠.٦٨	٥٠.٣١٤**	٦	

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة كآ ودالاتها	ترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	الجامعي مكان ديمقراطي آمن للمناقشات الدراسية فيما بينهم لتعميق معارفهم وخبراتهم .										
٥	توفر مواقع التواصل الإجتماعي للإمام المعرفي وتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة .	٥٦.٣	١٢٩	٧٧	٣.٦	٢٣	١٠	٢.٤٦	٠.٦٧	٢	
٦	يعبر الشباب الجامعي عن رأيهم في مواقع التواصل الإجتماعي فيما يخص قضايا الإعتزاز والفخر بالانتساب للوطن ولجميع مؤسساته .	٥٦.٨	١٣٠	٧٢	٣١.٤	١١.٨	٢١	٢.٤٥	٠.٧	٣	
٧	تتيح مواقع التواصل الإجتماعي عمل قروبات للشباب الجامعي لتكوين رأي عام فيما يخص الشأن الطلابي في الجامعة .	٤٢.٨	٩٨	٩٤	٤١	١٦.٢	٣٧	٢.٢٧	٠.٧٢	٩	
٨	تنمي مواقع التواصل الإجتماعي الإحساس بالعمل الجماعي وتنمية روح الفريق بين الطلاب وتوثيق الروابط بينهم .	٤٨	١١٠	٩٣	٤٠.٦	١١.٤	٢٦	٢.٣٧	٠.٦٨	٥	
٩	يناقش الشباب الجامعي في مواقع التواصل الإجتماعي المتنوعة المشاكل الطلابية خاصة الشعب المغلقة مع الإتحاد الوطني لطلبة الكويت ومحاولة إيجاد الحلول لمواجهة المشكلة .	٤١	٩٤	٦٥	٢٨.٤	٣٠.٦	٧٠	٢.١	٠.٨٤	١١	
١٠	تساهم مواقع التواصل الإجتماعي في تعديل سلوك الشباب الجامعي (تجاه القوانين - تجاه الآخرين - تجاه البيئة المحيطة) .	٤١	٨١	٤٥.٤	٤١	١٩.٢	٤٤	٢.١٦	٠.٧٢	١٠	

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ ^٢ ودلالاتها	ترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		%	ك	%	ك	%	ك				
١٢	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفاعل الشباب الجامعي بشأن القضايا والقرارات التي تؤثر في مستقبلهم الدراسي والوظيفي .	٤٨	١١٠	٨٦	٣٣٣	١٤.٤	٢.٣٤	٠.٧٢	٤٠.٦٧٢**	٧	
المتغير ككل								٠.٦٥	٢.٣٤	مستوى متوسط	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول (١٢) التفاعل كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي : وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لمستوى التفاعل كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي بلغ (٢.٣٤) وهو معدل متوسط، وبانحراف معياري (٠.٦٥) . وأظهرت إستجابات مفردات العينة أن من أهم مؤشرات التفاعل كأحد إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الإحساس بالإنتماء والولاء للوطن لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وحل في المرتبة الثانية توفر مواقع التواصل الاجتماعي للإمام المعرفي وتنمية وعي الشباب الجامعي بأبعاد المواطنة بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، يلي ذلك المرتبة الثالثة يعبر الشباب الجامعي عن رأيهم في مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص قضايا الإعزاز والفخر بالإنتساب للوطن ولجميع مؤسساته بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، ثم احتل المرتبة الرابعة يحرص الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي على محاربة الطائفية والفئوية في الحرم الجامعي والمجتمع ككل بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، ثم يليه المرتبة الخامسة تنمي مواقع التواصل الاجتماعي الإحساس بالعمل الجماعي وتنمية روح الفريق بين الطلاب وتوثيق الروابط بينهم بمتوسط حسابي (٢.٣٧) . وتعكس تلك النتائج أن هناك إتجاه واضح لدى أفراد العينة نحو تأكيد إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل البناء بين مستخدمي ومرتادي تلك المواقع من الشباب الجامعي بما تسهم في تنمية الإحساس بالإنتماء والولاء للوطن وتنمية وعي الشباب بأبعاد المواطنة، فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ذات أثر بالغ على منظومة القيم والسلوكيات المجتمعية، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي، وأصبح إدراك أهميتها وأثارها الملموسة على طلاب الجامعات هو أولى خطوات الإستفادة المثالية منها . وتتفق تلك النتائج مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة (Judith Horman , ٢٠٠٥) حيث هدفت الدراسة بدراسة أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث في الشبكية العالمية خاصة في إطار إنجاز نشاطات جامعية للتكوين والتعليم عبر الشبكة، وركزت الدراسة على الجانب السوسيوثقافي للأفراد المشاركين في مثل هذه التفاعلات، وكيفية إرتباط الأفراد ببعضهم البعض وقد توصلت النتائج إلى أن التفاعل يؤدي إلى درجة كبيرة من التأثير المتبادل بين هؤلاء الأفراد، حيث يرتبطون ببعضهم البعض بشكل يؤدي إلى تغيير عدة جوانب في حياتهم، بالتالي أكدت

الدراسة أن التفاعلات على مواقع التواصل الإجتماعي قد تحدث أثرا في حياة الأفراد بنفس الشكل الذي يحدث في التفاعلات المباشرة وجها لوجه .
- وبمراجعة قيمة كأ لكل عنصر من عناصر التفاعل كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، و(٠.٠٥) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

٢- الإتصال كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي

جدول (١٣) الإتصال كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ ودالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	تسهم مواقع التواصل الإجتماعي على تعبئة الرأي العام للحصول على الحقوق الإجتماعية والإقتصادية والسياسية دون تمييز .	٦٧.٢	١٥٤	٥١	٢٢.٣	٢٢	١٠.٥٢	٢.٥٧	٠.٦٨	**١٢٣.٣١٠	١
٢	تساعد مواقع التواصل الإجتماعي الشباب الجامعي في بناء وتنمية معارفهم فيما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن .	٥٨.١	١١٣٣	٦٩	٣٠.١	١١.٨٢	٢.٤٦	٠.٧	**٧٤.٦٥٥	٣	
٣	تتيح مواقع التواصل الإجتماعي التواصل مع الشباب الجامعي لتعزيز المواطنة الفعالة ودعم قيمها والعمل على إبرازها .	٥٦.٣	١٢٩	٧٥	٣٢.٨	١٠.٩٢	٢.٤٥	٠.٦٨	**٧٠.٨٨٢	٤	
٤	تتيح مواقع التواصل الإجتماعي الإتصال بين الطلبة من نفس التخصص لمناقشة المواد الدراسية لإثراء العلم والمعرفة .	٥٠.٧	١١٦	٨٨	٣٨.٤	١٠.٩٢	٢.٤	٠.٦٨	**٥٦.٩١٧	٧	
٥	تمنح مواقع التواصل الإجتماعي فرصة التعرف على ثقافة الآخرين مما يزيد الروابط الإجتماعية بين الشباب الجامعي .	٥٦.٣	١٢٩	٦٨	٢٩.٧	١٤	٣	٢.٤٢	٠.٧٣	**٦٢.٩٩٦	٦
٦	توفر مواقع التواصل الإجتماعي مساحة للإتحاد الوطني لطلبة الكويت للمطالبة بمصالح وحقوق الجموع الطلابية .	٨٣.٩	٣٩٠	١٠.٨	١٤٧.٢١	١٣.٥٣	٢.٢٦	٠.٦٨	**٤٢.٥٠٧	١١	
٧	يهتم الشباب الجامعي	٤٨.٩	١١٢	٨٤	٣٦.٧	١٤.٤٣	٢.٣٤	٠.٧٢	**٤٢.٠٣٥	٩	

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المضيف

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ ودلالاتها	لترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		%	ك	%	ك	%	ك				
	بالتواصل مع الإتحاد الوطني لطلبة الكويت عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمحافظة على المنجزات والمكتسبات الطلابية .										
٨	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوحدة الوطنية وتعميق جذورها في نفوس الشباب الجامعي .	٥٦.٨١	١٣٠	٨٠	٤٩	١٩	٨.٣	٢.٤٨	٠.٦٥	٢	
٩	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على تطوير مهارات الشباب الجامعي في الإتصال والحوار الجيد دون تمييز .	٥٢.٨١	١٢١	٨٨	٣٨	٢٠	٨.٧	٢.٤٤	٠.٦٥	٥	
١٠	تدعم مواقع التواصل الاجتماعي إتجاهات الشباب الجامعي الإيجابية نحو الجامعة والمجتمع .	٤١.٩٦	٩٦	١٠٣	٤٥	١٣	١٣.١٣	٢.٢٩	٠.٦٨	١٠	
١١	تمثل مجموعات مواقع التواصل الاجتماعي مرجعية إستشارية للشباب الجامعي حول أهم القضايا الجامعية وقضايا المجتمع .	٤٩.٨١	١١٤	٨٩	٣٨	٢٦	١١.٤٢	٢.٣٨	٠.٦٨	٨	
المتغير ككل								٢.٤١	٠.٦١	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)
 باستقراء نتائج الجدول (١٣) الإتصال كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي : أفادت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لمستوى الإتصال كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي بلغ (٢.٤١) وهو معدل مرتفع، وبانحراف معياري (٠.٦١) . وأوضحت مفردات العينة أن من أهم مؤشرات الإتصال كأحد إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي جاء في الترتيب الأول تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تعبئة الرأي العام للحصول على الحقوق الاجتماعية والإقتصادية والسياسية دون تمييز بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ثم يليه في الترتيب الثاني تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوحدة الوطنية وتعميق جذورها في نفوس الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، ثم احتل الترتيب الثالث تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الشباب الجامعي في بناء وتنمية معارفهم فيما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم تجاه الوطن بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، ثم جاء في

المراتب الوسطى الترتيب الرابع تتيح مواقع التواصل الإجتماعي التواصل مع الشباب الجامعي لتعزيز المواطنة الفعالة ودعم قيمها والعمل على إبرازها بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، يليه الترتيب الخامس تساعد مواقع التواصل الإجتماعي على تطوير مهارات الشباب الجامعي في الإتصال والحوار الجيد دون تمييز بمتوسط حسابي (٢.٤٤) . وتشير تلك المعطيات أن مواقع التواصل الإجتماعي لها دور حيوي في نشر الفكر والثقافة والوعي، وخلق روح التكامل والتواصل والتفاعل بين شباب البلد الواحد وشباب العالم مع الإدراك بوجود رقابة تكنولوجية محلية ودولية على مدار الساعة، رقابة تكنولوجية متخفية كافة الحدود الجغرافية والأمنية والزمنية . ويعزز هذا الرأي نتائج دراسة (أحمد فلاح العموش، ٢٠٠٩) التي من بين أهدافها رصد ظاهرة المدونات وتحليل أبعادها، والتعرف على الدوافع والأسباب وراء لجوء المدونين إلى إنشاء المدونات، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن ٨٠% من عينة الدراسة هم من الشباب وأن غالبيتهم من الذكور وإنهم من حملة الشهادات الجامعية، كما أظهرت النتائج أن من أسباب لجوء المدونين إلى التدوين هي : ليقراً الآخرين أفكارهم وآرائهم، ثم التعبير عن أفكارهم، ثم ليمارسوا حريتهم، ثم للتواصل مع الآخرين وأن أهم الموضوعات التي تشغل إهتمامات المدونين هي ما يتعلق بالقضايا الإجتماعية في بلدانهم، ثم الخواطر والتأملات، والقضايا السياسية .

- وبمراجعة قيمة كأ لكل عنصر من عناصر الإتصال كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

(٣) المشاركة كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي :

جدول (١٤) المشاركة كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ ودلالاتها	ترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	المشاركة ضمن مجموعات في مواقع التواصل الإجتماعي يساعد في سرعة تحقيق العدالة والمساواة وتحقيق المصلحة العامة للشباب الجامعي .	٩٥	٤١.٥	٩٥	٤١.٥	٣٩	١٧	٢.٢٤	٠.٧٣	**٢٧.٣٨٩	١١
٢	تساعد مواقع التواصل الإجتماعي الشباب الجامعي على المشاركة بقضايا وطنهم بما يشعرونهم بقيمة بالإنتماء والولاء إليه .	٤٦	٦٣.٨١	٦٩	٣٠.١	١٤	٦.١	٢.٥٨	٠.٦١	**١١٥.١٨٨	٣
٣	تعمق مواقع التواصل الإجتماعي أهمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي وتوفر المعلومات الكافية عن أساليب تلك المشاركة .	٦٦	٤٦.٣١	٩٢	٤٠.٢	٣١	١٣.٥	٢.٣٣	٠.٧	**٤١.٦٦٨	٩

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاًودالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		%	ك	%	ك	%	ك				
٤	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في الإعلان والدعاية عن القوائم المشاركة في الانتخابات الطلابية .	٤٣	٦٢	٦٩	٣٠	١٧	٧	٠.٦٣	**١٠٥.٠٤٨	٤	
٥	يشارك الشباب الجامعي في الحملات الانتخابية الجامعية والإعلان عنها في مواقع التواصل الاجتماعي .	٥٦	٦٨	٥٩	٢٥	١٤	٦	٠.٦	**١٣٧.٩٨٣	١	
٦	المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي تساعد على الفهم الصحيح لقيم المواطنة والعمل الجاد على تعزيزها.	١١٣	٤٩	٩٦	٤١	٢٠	٨	٠.٦٥	**٦٤.٢٥٣	٥	
٧	مشاركة الشباب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي لحماية حقوق الطلبة وتحسين الحركة الطلابية وتطويرها للأفضل .	١٠٢	٤٤	١٠٧	٤٦	٢٠	٨	٠.٦٤	**٦٢.٥٢٤	٨	
٨	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في مشاركة الشباب الجامعي في عملية صنع واتخاذ القرارات المجتمعية .	١٠٧	٤٦	٩٩	٤٣	٢٣	١٠	٠.٦٦	**٥٦.٣١٤	٧	
٩	تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي فرص المشاركة بالمناسبات والإحتفالات الوطنية التي تنفذها الدولة لتعزيز قيم المواطنة .	٥٦	٦٨	٥٧	٢٤	١٦	٧	٠.٦٢	**١٣٥.٧٢٩	٢	
١٠	يشارك الشباب الجامعي بالفعاليات والأنشطة الطلابية التي تعرضها الإدارة الجامعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تخدم الجموع الطلابية في الجامعة .	١١٩	٥٢	١٧٨	٤١	٣٢	١٤	٠.٧٢	**٤٩.٦٣٣	٦	
١١	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي متابعة حساب	١٠٢	٤٤	٩٧	٤٢	١٣	١٣	٠.٦٩	**٤٢.٣٤٩	١٠	

م	العبارات	الإستجابات						المتغير ككل
		نعم		إلى حد ما		لا		
		%	ك	%	ك	%	ك	
	الإتحاد الوطني لطلبة الكويت لمعرفة مستجدات العمل النقابي والجماعي .							
								مستوى مرتفع

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

تكشف نتائج الجدول (١٤) المشاركة كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي : وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لمستوى المشاركة كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي بلغ (٢.٤٣) وهو معدل مرتفع، وبإنحراف معياري (٠.٥٨) . وأشارت نتائج إستجابات أفراد العينة أن من أهم مؤشرات المشاركة كأحد إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي قد احتل المرتبة الأولى يشارك الشباب الجامعي في الحملات الانتخابية الجامعية والإعلان عنها في مواقع التواصل الإجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، يلي ذلك في المرتبة الثانية تتيح مواقع التواصل الإجتماعي للشباب الجامعي فرص المشاركة بالمناسبات والإحتفالات الوطنية التي تنفذها الدولة لتعزيز قيم المواطنة بمتوسط حسابي (٢.٦١)، بينما احتل المترتبة الثالثة تساعد مواقع التواصل الإجتماعي الشباب الجامعي على المشاركة بقضايا وطنهم بما يشعرهم بقيمة بالانتماء والولاء إليه بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وجاء في المراتب الوسطى تنازليا المرتبة الرابعة تساعد مواقع التواصل الإجتماعي في الإعلان والدعاية عن القوائم المشاركة في الإنتخابات الطلابية بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، ثم احتل المرتبة الخامسة المشاركة في مواقع التواصل الإجتماعي تساعد على الفهم الصحيح لقيم المواطنة والعمل الجاد على تعزيزها بمتوسط حسابي (٢.٤١) . وهذا ما تناولته الباحثة في الإطار النظري للدراسة، أن مواقع التواصل الإجتماعي تساهم في تفعيل مشاركة الشباب في تنمية وتغيير مجتمعهم نحو الأفضل، وتدعيم المواطنة، وقد جعلته شباب ناشط في علاج قضايا مجتمعهم، حيث يستخدم (٩٥ %) من الشباب في العالم الإنترنت منهم (٣١ %) يستخدمون مواقع التواصل الإجتماعي الـ (Facebook)، ومن ثم فقد أصبح الشباب هم القادة في جهود تحسين نوعية الحياة اليوم على كافة المستويات من خلال قيادتهم للتغيير في المجتمع، وتأثيرهم فيه من خلال عملهم من أجل التنمية، والتغيير الإجتماعي، وتشجيع المشاركة، وتعزيز الدعم، والتمكين المعنوي للمواطنين، ودفع قادة المجتمع إلى تنميته إجتماعيا وسياسيا مع التأثير في كافة المستويات في المجتمع من خلال تنفيذ برامج جديدة، تساهم في تغيير السياسات، وبناء المؤسسات وإشعال إرادة التغيير الحقيقي في المجتمع إنطلاقا من المجتمع الافتراضي الإنترنت، ومواقع تواصله الإجتماعية المتعددة بما يساهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي. وتتفق تلك النتائج مع دراسة Valerie (B.Serge F . Julia , ٢٠٠٧) التي هدفت إلى الكشف عن مختلف أشكال الإنتماء الإجتماعي، والمشاركة في النقاشات في مواقع التواصل الإجتماعي والشبكات الإلكترونية، وأشكال التفاعل الذي يتم بينهم، وكيفية تشكل الجماعات الافتراضية، وقد أسفرت النتائج عن أن الصفحات الشخصية تلعب دور كبير في بناء العلاقات الإجتماعية بين الأفراد، حيث أنها تعكس البيئة الإجتماعية للفرد وأهمية المشاركة في كل مجالاتها .

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصف

- وبمراجعة قيمة كاً لكل عنصر من عناصر المشاركة كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

٢ : نتائج البعد الثاني للإستبانة : أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

(أ) الحقوق والواجبات كأحد أبعاد تعزيز المواطنة :

جدول (١٥) الحقوق والواجبات كأحد أبعاد تعزيز المواطنة (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاً ودلالاتها	لترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	إحترام القانون والإلتزام بتعليمات النظام العام .	١٠	٤.٤	١١٧	٥٤.١	٨٠	٣٦.١	١١٨	٥١.١	٢٤٠.٥٣٣**	١
٢	الحرص على القيام بالواجبات تجاه المجتمع.	٣	١.٣	٢٤	٩.٥	١٧٣	٧٣.٨	١٦٩	٧٣.٨	١٨٧.٨٤٣**	٢
٣	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة في الجامعة والوطن ككل .	٤	١.٧	٢٥	١٠.٩	١٧٢	٧٢.٥	١٦٦	٧٢.٥	١٧٧.٨٠٨**	٤
٤	تأدية الخدمة العسكرية .	١١	٤.٨	١١٨	٥١.١	٢٧٣	٦٧.٨	١١٨	٥١.١	٥٥.٣٩٧**	١١
٥	المساهمة في بناء وتنمية الوطن .	٦	٢.٦	٢٥	١١.١	١٧٢	٧٢.١	١٦٥	٧٢.١	١٧٢.٢٠١**	٦
٦	التمسك بالقيم الإجتماعية الإيجابية .	٦	٢.٦	٣٣	١٤.٤	٢١٦	٩٤.٢	١٤٧	٦٤.٢	١٣٠.٢٢٧**	١٠
٧	إحترام حقوق وحريات الآخرين .	٧	٣.١	٢٤	١٠.٥	١٧٢	٧٢.٥	١٦٦	٧٢.٥	١٧٣.٧٢١**	٦
٨	الحق في الرعاية الصحية والإسكانية والخدمات الأساسية.	٤	١.٤	١٠	٤.٤	١٩٢	٨٤.٤	١٧٥	٨٤.٤	١٩٨.٨٧٣**	٣
٩	الحق في التعليم والعمل والجنسية والتنقل .	٩	٣.٩	٢١	٩.٤	١٧٥	٧٥.١	١٧٢	٧٥.١	١٨٩.٨٠٨**	٥
١٠	الحق في الحرية الشخصية .	٦	٢.٦	٢٩	١٢.٦	١٦٧	٦٧.١	١٥٥	٦٧.١	١٤٦.٧٨٦**	٨
١١	الحق في حرية التفكير والتعبير عن الرأي .	١١	٤.٨	٢١	٩.٤	١٧٤	٧٤.٢	١٧٠	٧٤.٢	١٨١.٣٧١**	٧
١٢	الحق في المعاملة الإنسانية الكريمة ومنع التعذيب .	٨	٣.٥	٢٨	١٢.٤	١٦٨	٦٨.١	١٥٦	٦٨.١	١٤٦**	٩
المتغير ككل		٢٠	٢.٦٧	٢٨	١٢.٤	١٦٨	٦٨.١	١٥٦	٦٨.١	٤٧	مستوى مرتفع

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول (١٥) الحقوق والواجبات كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي : وقد أفادت النتائج إلى أن المتوسط العام لمستوى الحقوق والواجبات كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغ (٢.٦٧) وهو معدل مرتفع، وبانحراف معياري

(٠.٤٧) . وأشارت النتائج حسب وجهة نظر أفراد العينة أن من أهم مؤشرات الحقوق والواجبات كأحد أبعاد تعزيز المواطنة قد جاء في الترتيب الأول إحترام القانون والإلتزام بتعليمات النظام العام بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، ثم الترتيب الثاني الحرص على القيام بالواجبات تجاه المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، يليه الترتيب الثالث الحق في الرعاية الصحية والإسكانية والخدمات الأساسية بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، في حين جاء الترتيب الرابع المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة في الجامعة والوطن ككل بمتوسط حسابي (٢.٧١) . وعلى الرغم من أن أفراد العينة لديهم وعي بالحقوق والواجبات وإحترام القانون والإلتزام بتعليمات النظام العام وكذلك الحرص على القيام بالواجبات تجاه الوطن والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة في المجتمع، يجب على الجامعة أن تأخذ على عاتقها توعية الطلبة بهذه الحقوق والواجبات وتعزيزها، وتنمية قيم المواطنة وتأكيد الهوية الوطنية لدى طلابها من خلال المناهج الجامعية والمناخ الجامعي وإسلوب أداء أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الجامعية . وتتفق تلك النتائج مع دراسة (محمد محمود سرحان ، ٢٠١١) التي هدفت إلى تحديد ووصف مستوى المواطنة الفعالة لدى الشباب، وأسفرت النتائج إلى أن مستوى معرفة الشباب بحقوق المواطنة متوسط كالحق في المساواة أمام القانون وحق الشباب في تقرير مصيره والحق في الحصول على الخدمات والرعاية .

- وقد جاء في المراتب الوسطي الترتيب الخامس الحق في التعليم والعمل والجنسية والتنقل بمتوسط حسابي (٢.٧١)، ثم يليه الترتيب السادس إحترام حقوق وحرريات الآخرين، كما إحتل نفس الترتيب المساهمة في بناء وتنمية الوطن بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وإحتل الترتيب السابع الحق في حرية التفكير والتعبير عن الرأي بمتوسط حسابي (٢.٦٩) . وتتضح من تلك النتائج أن المتوسطات الحسابية للمراتب الوسطى متقاربة جدا .

- وقد إحتل المراتب الأخيرة الترتيب الثامن الحق في الحرية الشخصية بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، ثم يليه الترتيب التاسع الحق في المعاملة الإنسانية الكريمة ومنع التعذيب بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، ثم الترتيب العاشر التمسك بالقيم الإيجابية بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، في حين إحتل الترتيب الحادي عشر تأدية الخدمة العسكرية بمتوسط حسابي (٢.٤) . ويتضح من تلك النتائج إنخفاض المتوسطات الحسابية لبعض بنود مؤشر الحقوق والواجبات حيث بلغت المتوسطات الحسابية بين (٢.٦٥) و (٢.٤) .

- وبمراجعة قيمة ك^٢ لكل عنصر من عناصر الحقوق والواجبات كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

(ب) الولاء والإنتماء كأحد أبعاد تعزيز المواطنة :

جدول (١٦) الولاء والإنتماء كأحد أبعاد تعزيز المواطنة (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						
		المتوسط لإلتحاف الحسابي المعياري	قيمة ك ^٢ ودلالاتها	الترتيب	لا		نعم	
					ك %	ك %	ك %	ك %
١	الحرص على تحسين صورة الوطن أمام الآخرين .	٢.٨٣	٠.٣٩	٢٦٦.٨٦٥	٠.٤١	١٦.٢٣٧	٨٣.٤١٩١	
٢	الإنتساب الحقيقي للوطن فكراً ومشاعراً ووجداناً.	٢.٨٣	٠.٣٨	٢٧٠.٩٢٦	٠.٤١	١٥.٧٣٦	٨٣.٨١٩٢	
٣	الإعتزاز والفخر بالإنتماء للوطن	٢.٨٤	٠.٣٨	٢٧٩.٢٠٥	٠.٤١	١٤.٨٣٤	٨٤.٧١٩٤	

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المضي

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاً ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	والتفاعل مع إحتياجاته .										
٤	القيام بحماية الوطن والتضحية من أجله بالقول والفعل والعمل .	١٩٤	٣٣	١٤	٢	٠.٩	٢.٨٤	٠.٣٩	٣٦٧.٢٧٨	٢	
٥	إبراز مصلحة الوطن أثناء الحوار في مواقع التواصل الاجتماعي .	١٦٧	٩٧	٢٥	٣	١.٣	٢.٧٢	٠.٤٨	٠.٧٩	٨	
٦	الحرص على إبراز ثقافة أدب الحوار أمام الجميع في حال الذود عن الوطن .	١١٦	١١	٢٥	٥	٢.٢	٢.٧	٠.٥١	٥٩٠.١٧٣	١٠	
٧	المساهمة في إعلاء الوحدة الوطنية والعمل على إبرازها .	١٨٦	٢١	٣٩	٤	١.٧	٢.٧٩	٠.٤٥	٣٥٨.٢٤٤	٥	
٨	العمل من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء الوطن .	١٦٨	٤١	٩٥	٧	١.٧	٢.٧٢	٠.٤٩	٥٢٠.١٨٣	٩	
٩	الخدمة المخصصة والعطاء المستمر للوطن .	١٨٢	٥١	٩٤	٦	٢.٦	٢.٧٥	٠.٤٨	٤٣٢.٢٢٧	٦	
١٠	الدفاع عن مصالح الوطن أمام البلدان الأخرى في مواقع التواصل الاجتماعي .	١٧٩	٢١	٨٤	١٧	٣.١	٢.٧٥	٠.٥	٦١٦.٢١٥	٧	
	المتغير ككل						٢.٧٨	٠.٤		مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول (١٦) الولاء والانتماء كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي : وقد رصدت النتائج أن المتوسط العام لمستوى الولاء والانتماء كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغ (٢.٧٨) وهو معدل مرتفع، وبانحراف معياري (٠.٤) . وجاءت النتائج حسب رأي المبحوثين من الشباب الجامعي أن من أهم مؤشرات الولاء والانتماء كأحد أبعاد تعزيز المواطنة قد جاء في الترتيب الأول الإعتزاز والفخر بالانتماء للوطن والتفاعل مع إحتياجاته بمتوسط حسابي (٢.٨٤) بينما احتل الترتيب الثاني القيام بحماية الوطن والتضحية من أجله بالقول والفعل والعمل بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، ثم الترتيب الثالث الإنتساب الحقيقي للوطن فكراً ومشاعراً ووجداناً بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه الترتيب الرابع الحرص على تحسين صورة الوطن أمام الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٨٣) . وهذا إن دل فإنما يدل على أن الشباب الجامعي يتميزون بولائهم الكبير للكويت وأن ولانهم لوطنهم يفوق الولاء الفئوي والعائلي والطائفي والقبلي، كما يدل أيضاً على أن الشباب الجامعي لديهم إنتساب حقيقي للوطن فكراً ومشاعراً ووجداناً، فضلاً عن حرصهم على تحسين صورة الوطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي . وهذا يتفق مع دراسة (علي أسعد وطفة، ٢٠١٣) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الولاء الوطني لشريحة الشباب الجامعي، وقد خلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة عالية من الولاء للوطن وللهوية الوطنية، واحتل متغير الدين، والأرض، والدستور درجة عالية في سلم أولويات

المواطنة، مع خوف واضح وقلق أفراد العينة على الهوية الوطنية، بالإضافة إلى أن هناك أثرا واضحا لمتغيرات الجنس والإختصاص، وبعض المتغيرات الإجتماعية من موضوع الهوية الوطنية وأكثرها أثرا الجذور التي ينتمي لها الفرد .

- وقد جاء في المراتب الوسطى الترتيب الخامس المساهمة في إعلاء الوحدة الوطنية والعمل على إبرازها بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، ثم الترتيب السادس الخدمة المخصصة والعطاء المستمر للوطن - والدفاع عن مصالح الوطن أمام البلدان الأخرى في مواقع التواصل الإجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٧٥) .

- بينما احتل المراتب الأخيرة الترتيب الثامن إبراز مصلحة الوطن أثناء الحوار في مواقع التواصل الإجتماعي، كما جاء في نفس الترتيب العمل من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء الوطن بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، ويليه أخيرا الترتيب التاسع الحرص على إبراز ثقافة أدب الحوار أمام الجميع في حال الذود عن الوطن بمتوسط حسابي (٢.٧) . وتفيد معطيات تلك النتائج إنخفاض المتوسطات الحسابية لبعض بنود مؤشر الولاء والانتماء حيث بلغت المتوسطات الحسابية بين (٢.٧٥) و (٢.٧) .

- وبمراجعة قيمة كأ لكل عنصر من عناصر الولاء والانتماء كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

(ج) المشاركة في العمل الوطني كأحد أبعاد تعزيز المواطنة :

جدول (١٧) المشاركة في العمل الوطني كأحد أبعاد تعزيز المواطنة (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	المشاركة في العملية الانتخابية في الجامعة ترشيحا وتصويتا .	١٣٢	٥٧.٦١	٦٧	٣٠.٣٣	٢٠	٨.٧	٢.٤٩	٠.٦٥	١٧٥.٨٢**	٦
٢	المبادرة بالانضمام إلى التيارات والأحزاب السياسية .	٦٤	٢٧.٩	٩٨	٤٣.٩٨	٣٧	١٨.٥٣	١.٩١	٠.٨	١٥٣	٩
٣	بذل الجهد والوقت في المشاركة بالشأن العام لخدمة المجتمع .	١٤٢	٦٢	٤٨١	٣٥.٤٨	٦	٢.٦	٢.٥٩	٠.٥٤	١٢١.٥٨١**	٢
٤	المشاركة في صنع وإتخاذ القرارات التي تؤثر في حياة الأفراد .	٩٤٤	٤٢.٩١	٣٧٤	١٦.٣٢	١١	٤.٨	٢.٥٨	٠.٥٨	١١٥.٩٧٤**	٣
٥	المشاركة في تنظيم حملات المطالبة والضغط السلمي على الحكومة كما ينظمه القانون .	١١٦	٥٠.٧١	٢٨٣	٣٦.٢٨	١٣	١٣.١٣	٢.٣٨	٠.٧١	٤٩.٣١٩**	٨
٦	الانضمام لأي جهة حكومية أو أهلية لها نشاط في خدمة المجتمع .	١٢٣	٥٣.٧١	١٨٥	٣٧.١٨	٢١	٩.٢	٢.٤٥	٠.٦٦	٦٩.٦٢٤**	٧
٧	الفاعلية في التعاطي مع القضايا المجتمعية .	١٣٧	٥٩.٨١	٦٧	٣٣.٦٧	١٥	٦.٦	٢.٥٣	٠.٦٢	٩٧.٥٠٢**	٥
٨	المشاركة في مجالات التنمية المتنوعة للمساهمة في تطوير المجتمع وتقديمه .	١٤١	٦١.٦١	١٧٨	٣٤.١٧	١٠	٤.٤	٢.٥٧	٠.٥٨	١١٢.٤٦٣**	٤
٩	مشاركة الشباب الجامعي في العمل الأهلي والتطوعي .	١٦٣	٧١.٢١	٢٦	٢٦.٢٦	٦	٢.٦	٢.٦٩	٠.٥٢	١٦٦.٦٩٩**	١

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

م	العبارات	الإستجابات					
		نعم		إلى حد ما		لا	
		ك	%	ك	%	ك	%
	المتغير ككل						
				٢.٤٦	٠.٥٦		مستوى مرتفع

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

تشير نتائج الجدول (١٧) المشاركة في العمل الوطني كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي : قد كشفت النتائج أن المتوسط العام لمستوى المشاركة في العمل الوطني كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغ (٢.٤٦) وهو معدل مرتفع، وبانحراف معياري (٠.٥٦) . وجاءت النتائج حسب وجهة نظر أفراد العينة أن من أهم مؤشرات المشاركة في العمل الوطني كأحد أبعاد تعزيز المواطنة قد جاء في المرتبة الأولى مشاركة الشباب الجامعي في العمل الأهلي والتطوعي بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، بينما جاء في المرتبة الثانية بذل الجهد والوقت في المشاركة بالشأن العام لخدمة المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وقد احتل المرتبة الثالثة المشاركة في صنع واتخاذ القرارات التي تؤثر في حياة الأفراد بمتوسط حسابي (٢.٥٨) . وقد احتل المرتبة الرابعة المشاركة في مجالات التنمية المتنوعة للمساهمة في تطوير المجتمع وتقدمه بمتوسط حسابي (٢.٥٧) . وقد توضح تلك النتائج وعي وإدراك المبحوثين الشباب بأهمية المشاركة في العمل الأهلي والتطوعي لخدمة المجتمع وتطوره، وهذا يتفق مع دراسة (سامية بارح فرج، ٢٠٠٦) التي أكدت على أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية قيم المواطنة عند الشباب بمكاتب شباب المستقبل من خلال مؤشرات منها (إستيعاب مفهوم المواطنة - ممارسة حقوق المواطنة - ممارسة واجبات المواطنة - تنمية المشاركة السياسية - تنمية المسؤولية الاجتماعية) .

- وقد احتل المراتب الوسطى المرتبة الخامسة الفاعلية في التعاطي مع القضايا المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، بينما جاء في المرتبة السادسة المشاركة في العملية الانتخابية في الجامعة ترشيحا وتصويتا بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وقد احتل المرتبة السابعة الإنضمام لأي جهة حكومية أو أهلية لها نشاط في خدمة المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٤٥) .

- وقد احتل المراتب الأخيرة الترتيب الثامن المشاركة في تنظيم حملات المطالبة والضغط السلمي على الحكومة كما ينظمه القانون بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، ثم احتل الترتيب الأخير الترتيب التاسع المبادرة بالإنضمام إلى التيارات والأحزاب السياسية بمتوسط حسابي (١.٩١) . وتفسر تلك المعطيات الإحصائية انخفاض المتوسطات الحسابية لبعض بنود مؤشر المشاركة في العمل الوطني كأحد أبعاد تعزيز المواطنة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية بين (٢.٤٨) و (١.٩١) . وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الجدول (١٤) الخاص بمؤشر المشاركة كأحد إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي حيث حصل البند الثالث تعمق مواقع التواصل الاجتماعي أهمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي وتوفر المعلومات الكافية عن أساليب تلك المشاركة الترتيب التاسع بمتوسط حسابي منخفض (٢.٣٣) . وهذا إن دل على شيء فأنما يدل على إشغال الشباب الجامعي في الحصول العلمي، كما تفسر تلك النتائج أيضا الحاجة الماسة لقيام الجامعة في توعية الشباب الجامعي

من خلال الندوات بأهمية المشاركة في العمل الوطني وتوضيح المعلومات الكافية عن أساليب المشاركة السياسية من خلال فعاليات الفكرية والثقافية التي تقيمها الجامعة .
- وبمراجعة قيمة كأ لكل عنصر من عناصر المشاركة في العمل الوطني كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) ، ما عدا المبادرة بالإنضمام إلى التيارات والأحزاب السياسية، مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة .

(د) المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة :

جدول (١٨) المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة(ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ ودلالاتها	ترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تطبيق الديمقراطية .	١١٨٥	٥٢	١١٨٢	٧١	٣٠١	٧	٢.٨٢	٠.٤٦	٢	
٢	المعاملة المتساوية أمام القانون والقضاء .	١١٨٧	٥١	١١٨٧	٢١	٣٠١	٧	٢.٨٥	٠.٤٤	١	
٣	المساواة في كافة الحقوق والواجبات بين الشباب الجامعي دون تمييز .	١١٨٢	٥١	١١٨٢	١٣	٧١	٦	٢.٧٢	٠.٥٨	٨	
٤	تحقيق العدالة الإجتماعية بين الشباب الجامعي من الجنسين دون تمييز .	١١٨٤	٥١	١١٨٤	٣٩	٢٠٦	٦	٢.٧٨	٠.٤٨	٣	
٥	تكافؤ الفرص بين الشباب الجامعي دون تمييز .	١١٨٠	٥١	١١٨٠	٦٣	١١٦	٤	٢.٧٤	٠.٥٤	٦	
٦	حق الشباب الجامعي في المشاركة في إتخاذ القرارات التي تتعلق بشؤونهم .	١١٧٠	٥٤	١١٧٠	٥٥	١٠٤	٤	٢.٧٢	٠.٤٩	٧	
٧	الحق في التمتع بالحماية المتكافئة دون تمييز .	١١٨٣	٥١	١١٨٣	٢٣	١١٦	٩	٢.٧٦	٠.٥١	٥	
٨	المساواة في المواقف الإجتماعية خاصة الأنشطة الديمقراطية .	١١٦١	٥٤	١١٦١	٤٣	١١٤	٦	٢.٦٤	٠.٥٩	٩	
٩	المساواة في التمتع بكافة الخدمات والإمتيازات في جميع مجالات الحياة .	١١٨٥	٥٨	١١٨٥	٣٣	١١٥	٩	٢.٧٧	٠.٥١	٤	
المتغير ككل								٢.٧٦	٠.٤٧	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول (١٨) المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي : وبإستقراء النتائج نجد أن المتوسط العام لمستوى المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي بلغ (٢.٧٦) وهو معدل مرتفع، وبانحراف معياري (٠.٤٧) . وجاء تحديد أفراد العينة لأهم مؤشرات المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة في الترتيب الأول المعاملة المتساوية أمام القانون والقضاء بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، ثم تلاه الترتيب الثاني تطبيق الديمقراطية بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، وجاء في الترتيب الثالث تحقيق العدالة الإجتماعية بين الشباب الجامعي من الجنسين دون تمييز بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، ثم الترتيب الرابع

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

المساواة في التمتع بكافة الخدمات والإمكانيات في جميع مجالات الحياة دون تمييز بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، ثم احتل الترتيب الخامس الحق في التمتع بالحماية المتكافئة دون تمييز بمتوسط حسابي (٢.٧٦). وتنم تلك النتائج على أن أفراد العينة لديهم دراية كافية بالقوانين ومواد الدستور وأهمها المساواة في كافة الخدمات والإمكانيات في جميع مجالات الحياة والعدالة الاجتماعية دون تمييز. ويتفق ذلك مع ما تناولته الباحثة في الإطار النظري للدراسة من أن مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة تسعى إلى إكساب الشباب الجامعي القيم والاتجاهات التي تتماشى مع قيم واتجاهات المجتمع في ضوء السياسة العامة للدولة في مختلف أجهزة رعاية الشباب بما يساهم في تحقيق التنمية البشرية في إطار أهدافها المعنوية والمادية. ومن هذه الأهداف بناء البشر أولاً لبناء ودعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية ثانياً من خلال نشر قيم المساواة والعدالة والديمقراطية والإنصاف من أجل التنمية وزيادة فرص المساواة أمام الجميع سياسياً وإقتصادياً في ظل نظام حقوق الإنسان، والجامعة تحاول إتاحة الفرصة للشباب لتحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي وإعدادهم للحياة العامة في ضوء منظومة المواطنة.

- وقد تراجع الترتيب السادس للمراتب الوسطى تكافؤ الفرص بين الشباب الجامعي دون تمييز بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، ثم تلاه الترتيب السابع حق الشباب الجامعي في المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بشؤونهم - كما جاء في نفس الترتيب المساواة في كافة الحقوق والواجبات بين الشباب الجامعي دون تمييز بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وأخير تراجع في المراتب الأخيرة الترتيب الثامن المساواة في المواقف الاجتماعية خاصة الأنشطة الديمقراطية بمتوسط حسابي (٢.٦٤). وترصد هذه النتائج الإحصائية أن المتوسطات الحسابية مقارنة جداً، حيث إنخفضت في بعض بنود مؤشر المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية بين (٢.٧٢) و (٢.٦٤). وهذه النتيجة يمكن أن تشكل نواة لدراسة لاحقة للتحقق من هذا الافتراض الإحصائي.

- وبمراجعة قيمة كلاً لكل عنصر من عناصر المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

٣- نتائج البعد الثالث للإستبانة: الأدوات والوسائل التي تساهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول (١٩) الأدوات والوسائل التي تساهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاً ودلالاتها	الترتيب
		نعم		لا		ك	ك				
		%	ك	%	ك						
١	المنافشات الجماعية لتعزيز المواطنة في مواقع التواصل الاجتماعي .	١٣٨	٦٠.٣	٨١	٣٥.٤	١٠	٤.٤	٢.٥٦	٠.٥٨	١٠٧.٧٤٧**	٤
٢	المحاضرات لتعزيز المواطنة ونشرها في مواقع	١٥٨	٦٩	٦٠	٢٦.٢	١١	٤.٨	٢.٦٤	٠.٥٧	١٤٦.٧٨٦**	٢

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي ^٢ ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	التواصل الإجتماعي .										
٣	ورش عمل للتوصل لأفكار قابلة للتطبيق حول تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي ونشر نتائجها في مواقع التواصل الإجتماعي .	١٣٢	٥٧.٦	٧٩	٣٤.٥	١٨	٧.٩	٢.٥	٠.٦٤	**٨٥.٢٦٦	
٤	التعلم باللعب خلال الأنشطة الطلابية لتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي وعرضها في مواقع التواصل الإجتماعي .	١٣٩	٦٠.٧	٧١	٣١	١٩	٨.٣	٢.٥٢	٠.٦٥	**٩٤.٨٨٢	
٥	نشر الشباب الجامعي مواضيع ومقالات وخواطر وأشعار عن تعزيز المواطنة في المجالات الجامعية .	١١٥	٥٠.٢	٨٧	٣٨	٢٧	١١.٨	٢.٣٨	٠.٦٩	**٥٢.٩٦١	
٦	المعسكرات الجامعية لتتقيد الشباب الجامعي بأهمية تعزيز المواطنة لديهم ونقل فعاليتها في مواقع التواصل الإجتماعي .	١٢٠	٥٢.٤	٨٨	٣٨.٤	٢١	٩.٢	٢.٤٣	٠.٦٦	**٦٦.٨٧٣	
٧	الإطلاع على النماذج والتجارب الأخرى بشأن تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب الجامعي .	١٥٢	٦٦.٤	٦٤	٢٧.٩	١٣	٥.٧	٢.٦١	٠.٥٩	**١٢٩.٥٤٦	
٨	عمل بحوث لمعرفة الرأي حول آليات تعزيز المواطنة الفعالة ونشرها في مواقع	١٥٦	٦٨.١	٦٤	٢٧.٩	٩	٣.٩	٢.٦٤	٠.٥٦	**١٤٤.٥٣٣	

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاً ودلائنها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	التواصل الاجتماعي .										
	المتغير ككل						٢.٥٤	٠.٥٥		مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول (١٩) أن الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي : وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى العام الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغ (٢.٥٤) وهو معدل مرتفع، وبانحراف معياري (٠.٥٥) . وأشارت النتائج حسب وجهة نظر أفراد العينة أن من أهم الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة قد جاء في المرتبة الأولى عمل بحوث لمعرفة الرأي حول آليات تعزيز المواطنة الفعالة ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، بينما جاء في المرتبة الثانية المحاضرات لتعزيز المواطنة ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، واحتلت المرتبة الثالثة الإطلاع على النماذج والتجارب الأخرى بشأن تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وجاء في المرتبة الرابعة المناقشات الجماعية لتعزيز المواطنة في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وجاء في المرتبة الخامسة التعلم باللعب خلال الأنشطة الطلابية لتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي وعرضها في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٥٢) . ونستنتج من ذلك أن الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي التي احتلت المراتب الأولى حسب رأي أفراد العينة تتمثل في عمل البحوث والدراسات لمعرفة الرأي حول آليات تعزيز المواطنة الفعالة ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، كما توضح النتائج إدراك ووعي أفراد العينة بأهمية المحاضرات والمناقشات الجماعية التي تسهم في تسليط الضوء على قضايا تعزيز المواطنة وتعطيها قدر من الثقل والأهمية، كما توضح تلك النتائج أيضا أن أفراد العينة لديهم المعرفة الكافية بإختيار أهم الأدوات والوسائل التي تؤدي إلى تحقيق الهدف وتساعد في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودور تلك المواقع في التبادل الفكري وتبادل وجهات النظر ونقل المعلومات التي يمكن الاستفادة منها بطريقة مضمونة وفعالة وأمنة .

- وقد حصل على المراتب الأخيرة الترتيب السادس ورش عمل للتوصل لأفكار قابلة للتطبيق حول تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي ونشر نتائجها في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٥)، وبينما احتل الترتيب السابع المعسكرات الجامعية لتتقيف الشباب الجامعي بأهمية تعزيز المواطنة لديهم ونقل فعاليتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وجاء في الترتيب الأخير الترتيب الثامن نشر الشباب الجامعي مواضيع ومقالات وخواطر وأشعار عن تعزيز المواطنة في المجالات الجامعية بمتوسط حسابي (٢.٣٨) . ويتضح من تلك النتيجة الإحصائية أن المتوسطات الحسابية منخفضة في بعض بنود متغير الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت المتوسطات الحسابية

بين (٢.٥) و (٢.٣٨)، وتفيد تلك النتيجة أن أفراد العينة يرون أن تلك الأدوات والوسائل أقل تأثيراً مقارنةً ببقية الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .

- وبمراجعة قيمة كلاً لكل عنصر من عناصر الأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

٤- نتائج البعد الرابع للإستبانة : المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي :

جدول (٢٠) المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي (ن=٢٢٩)

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	قيمة كاي ودلالاتها	الترتيب
		نعم		لا		%	ك				
		ك	%	ك	%						
١	ضعف الإدراك بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي .	٥١٠	٤٤.٥١	١٠٧	٤٤.٥١	٢٠٤	٨.٧٢	٢.٣٦	٠.٦٤	١٣	
٢	قصور البرامج الإعلامية والفعاليات في مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي .	١٣٤	٥٨.٥١	٧٠	٣٠.٦٧	٢٥٣	١٠.٩٢	٢.٤٨	٠.٦٩	٩	
٣	الشعور بالإغتراب الفكري وغياب قيم الإنتماء والولاء لدى بعض الشباب الجامعي .	١٢٥	٥٤.٦١	٨٢	٣٥.٨٢	٢٢٣	٩.٦٢	٢.٤٥	٠.٦٦	١٢	
٤	إصرار الإدارة الجامعية على التعامل بالطرق التقليدية في التواصل مع الشباب الجامعي لتعزيز المواطنة .	١١٧	٥١.١١	٩٨	٤٢.٨٩	١٤٤	٦.١١	٢.٤٥	٠.٦١	١١	
٥	التجاذبات السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي يضعف قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي .	١٥٢	٦٦.٤١	٦٢	٢٧.١٥	٢٧١	٦.٦١	٢.٦	٠.٦١	٢	
٦	قلة الحوار الحقيقي مع الشباب الجامعي وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آراءهم في مواقع التواصل الاجتماعي .	١٧٤	٦٤.٢١	٩٦	٤٢.٧٩	٢٧٩	٧.٩١	٢.٥٦	٠.٦٤	٥	
٧	إنتشار القيم السلبية في مواقع التواصل الاجتماعي .	١٤٨	٦٤.٦١	٦٢	٢٧.١٩	٢٧١	٨.٣١	٢.٥٦	٠.٦٤	٥	
٨	ضعف ثقافة المواطنة لدى بعض الشباب الجامعي .	١٤٧	٦٤.٢١	٦٣	٢٧.٥١	٢٧٥	٨.٣١	٢.٥٦	٠.٦٤	٥	
٩	ضعف ثقافة بعض الشباب الجامعي بالدستور والقانون .	١٦٦	٧٢.٥١	٦٢	٢٧.٥١	٢٢٧	٤.٨١	٢.٦٨	٠.٥٦	١	
١٠	قلة إحترام الشباب الجامعي للرأي الآخر والصراع والتنافس في جهات النظر في مواقع	١٤٦	٦٣.٨١	٦١	٢٦.٦١	٢٢٦	٩.٦٢	٢.٥٤	٠.٦٧	٦	

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصف

م	العبارات	الإستجابات						المتوسط الحسابي	لإنحراف المعياري	قيمة كاً ودلالاتها	لترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
	التواصل الاجتماعي .										
١٦	ندرة وجود منظم إجتماعي (أخصائي إجتماعي) للمشاركة في مواقع التواصل الإجتماعي كمجتمع افتراضي لمساعدتهم على حل مشكلاتهم وإشباع إحتياجاتهم بما يسهم في تعزيز المواطنة .	١٢٩	٥٦.٣	٨١	٣٥.٤	١٩	٨.٣	٢.٤٨	٠.٦٥	٧٩.٦٨٦**	
١٧	قلة وجود قنوات إتصال بين القيادات الجامعية والشباب الجامعي لتشجيعهم على إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .	١٣٨	٦٠.٣	٧٣	٣١.٩	١٨	٧.٩	٢.٥٢	٠.٦٤	٩٤.٥٤١**	
١٢	نقص الممارسة الديمقراطية لدى الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي .	١٣١	٥٧.٢	٧٥	٣٢.٨	٢٣	١٠.٢	٢.٤٧	٠.٦٧	٧٦.٤٣٧**	
١٤	إهتمام الإدارة الجامعية بالعملية التعليمية فقط .	١٤٥	٦٣.٣	٦٩	٣٠.١	١٥	٦.٦	٢.٥٧	٠.٦١	١١١.٧٥٥**	
١٥	قانون الجرائم الإلكترونية يحد من إبداء الشباب الجامعي لرأيهم في مواقع التواصل الاجتماعي خوفاً من المساءلة القانونية .	١٦٢	٧٠.٧	٤١	١٧.٩	٢٦	١١.٤	٢.٥٩	٠.٦٩	١٤٥.٦٨٦**	
	المعوقات ككل							٢.٥٢	٠.٥٧	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول (٢٠) أن المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي : وقد أفادت النتائج إلى أن مستوى العام للمعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي بلغ (٢.٥٢) وهو معدل مرتفع، وبإنحراف معياري (٠.٥٧) . وأشارت النتائج حسب وجهة نظر أفراد العينة أن من أهم المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي قد جاء في الترتيب الأول ضعف ثقافة بعض الشباب الجامعي بالدستور والقانون بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، ثم الترتيب الثاني التجاذبات السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي يضعف قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٦)، ثم يليه الترتيب الثالث قانون الجرائم الإلكترونية يحد من إبداء الشباب الجامعي لرأيهم في مواقع التواصل الاجتماعي خوفاً من المساءلة القانونية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم جاء الترتيب الرابع إهتمام الإدارة الجامعية بالعملية التعليمية فقط بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، في حين جاء في الترتيب الخامس قلة الحوار الحقيقي مع الشباب الجامعي وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آراءهم في مواقع التواصل الاجتماعي - وجاء بنفس الترتيب إنتشار القيم السلبية في مواقع التواصل الاجتماعي - كما جاء أيضا بنفس الترتيب ضعف ثقافة المواطنة لدى بعض

الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٥٦) . وباستقراء تلك النتائج نجد أن أفراد العينة يرون أن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي كضعف ثقافة بعض الشباب الجامعي بالدستور والقانون، كما إتفق أفراد العينة على أن التجاذبات السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي يضعف قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، كما يرى بعض المبحوثين من الشباب الجامعي أن من أهم المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة هو قانون الجرائم الإلكترونية الذي يحد من إبداء رأيهم في مواقع التواصل الاجتماعي خوفا من المساءلة القانونية . وتأتي تلك النتيجة مؤكدة إلى ما ذهبت إليه دراسة (محمد محمود سرحان، ٢٠١١) التي هدفت إلى تحديد ووصف مستوى المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي وتحديد أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه تنمية المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي، وأسفرت النتائج إلى أن مستوى معرفة الشباب بحقوق المواطنة متوسط كالحق في المساواة أمام القانون وحق الشباب في تقرير مصيره والحق في الحصول على الخدمات والرعاية، كما أن مستوى المعرفة لمسؤوليات المواطنة متوسط، وجاء مؤشر قيمة الديمقراطية منخفض، كما بينت النتائج وجود مجموعة من المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي كالبطالة وعدم المساواة الاجتماعية وإنخفاض مستوى الدخل والإستبعاد والتهميش وعدم إشباع إحتياجات الشباب الأساسية . وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (ماجد الزيود ، ٢٠٠٧) التي هدفت إلى معرفة تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الإتجاهات وقيم المواطنة لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية، وخرجت الدراسة بعدد من النتائج المهمة، وجاء أبرزها أن (الجامعات الأردنية تسهم إسهاما متواضعا في عملية بناء القيم الوطنية - كما أعلن الطلاب أن البيئة الجامعية قلما تسهم في تعزيز الهوية الوطنية والقيم الوطنية). كما تتفق تلك النتائج مع دراسة (موسى علي الشرفاوي، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى تحديد وعي طلبة الجامعة بقيم المواطنة كحب الوطن والإنتماء والولاء والحرية والمشاركة الجماعية، حيث بينت النتائج أنه على الرغم من وعي طلبة الجامعة إلا أن هناك قصورا في دور الجامعة في توعية الطلبة بهذه القيم، وخلصت الدراسة على تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور التعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة وتأكيد الهوية الوطنية لدى طلابها من خلال المناهج الجامعية والمناخ الجامعي وإسلوب أداء أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الجامعية .

- قد جاء في المراتب الوسطى الترتيب السادس قلة إحترام الشباب الجامعي للرأي الآخر والصراع والتنافس في جهات النظر في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، بينما إحتل الترتيب السابع قلة وجود قنوات إتصال بين القيادات الجامعية والشباب الجامعي لتشجيعهم على إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، ثم يليه الترتيب الثامن ندرة وجود منظم إجتماعي (أخصائي إجتماعي) يقود الشباب للمشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي كمجتمع إفتراضي لمساعدتهم على حل مشكلاتهم وإشباع إحتياجاتهم بما يسهم في تعزيز المواطنة بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، ثم جاء الترتيب التاسع قصور الممارسة الديمقراطية لدى الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، ثم تلاه الترتيب الحادي إصرار الإدارة الجامعية على التعامل بالطرق التقليدية في التواصل مع الشباب الجامعي لتعزيز المواطنة عشر بمتوسط حسابي (٢.٤٥)، جاء في الترتيب الثاني عشر الشعور بالإعتراب الفكري وغياب قيم الإنتماء والولاء لدى بعض الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٤٥) . بإستقراء النتيجة الإحصائية يتضح أن

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

المتوسطات الحسابية لتلك المعوقات متقاربة جداً، حيث بلغت المتوسطات الحسابية بين (٢.٥٤) و (٢.٤٥) . كما تدل تلك النتيجة أنه كلما تدرجنا صعوداً في السلم الجامعي زادت قدرة الطلاب على تحديد المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة، وكما تحمل هذه النتيجة دلالات متعددة منها : أن الشباب الجامعي - الفرقة الرابعة - لديهم قدر كبير من الثقافة الوطنية وعلى الإدارة الجامعية القيام بتنميتها وتعزيزها، وأن طلاب الفرقة الرابعة يفكرون بروية وإعتدال دون إندفاع للتعبير عن آرائهم الوطنية، وأن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تعزيز المواطنة لديهم ، إذا ما إستثنينا بعض النشاطات السلبية لدى بعض الشباب الجامعي الكويتي في مواقع التواصل الاجتماعي التي قد تأخذ منحنا طائفياً أو فئوياً أو قليلاً أو عائلياً لتجعل من الولاءات الأخرى محراباً يغيب الطلاب عن الولاء للوطن ويؤدي لتراجع المواطنة أو تأكلها .

- قد جاء في المراتب الأخيرة، الترتيب الثالث عشر ضعف الإدراك بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢.٣٦) . وتبرز تلك النتيجة أن أفراد العينة يرون أن تأثير بعض المعوقات طفيف جداً مقارنة بالمعوقات الأخرى التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، حيث احتل معوق ضعف الإدراك بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي قاعدة الهرم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الجدول (٩) التي أوضحت أن أفراد العينة بمختلف توجهاتهم وتخصصاتهم العلمية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة وهو ما يكشف عن مسابرة الشباب الجامعي للتطورات التكنولوجية التي تحدث في العالم، وأن لديهم الوعي الكافي بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي للتعرف من خلالها على قضايا مجتمعهم والمشاركة في حلها بما يسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي .

- وبمراجعة قيمة كلاً لكل عنصر من عناصر المعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة .

ج : النتائج المتعلقة بفروض الدراسة :

١- نتائج إختبار الفرض الأول للدراسة : من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي مرتفعاً :

جدول (٢١) مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة

لدى الشباب الجامعي الكويتي (الطلاب / الطالبات) (ن=٢٢٩)

م	إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي	طلاب ن= (٩٤)				طالبات ن= (١٣٥)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التفاعل	٢.٣٢	٠.٦٨	متوسط	٣	٢.٣٥	٠.٦٣	مرتفع	٣
٢	الاتصال	٢.٣٨	٠.٦٢	مرتفع	١	٢.٤٣	٠.٦	مرتفع	٢
٣	المشاركة	٢.٣٦	٠.٦٣	مرتفع	٢	٢.٤٩	٠.٥٥	مرتفع	١
	إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي	٢.٣٥	٠.٦٣	مستوى مرتفع		٢.٤٢	٠.٥٩	مستوى مرتفع	

(الطلاب / الطالبات) ككل					
------------------------------	--	--	--	--	--

بإستقراء الجدول (٢١) يتبين أن إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل كما يحددها الطلاب، تمثلت فيما يلي : ١- الترتيب الأول الإتصال بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وبإنحراف معياري (٠.٦٢) -٢- الترتيب الثاني المشاركة بمتوسط حسابي (٢.٣٦) وبإنحراف معياري (٠.٦٣) -٣- الترتيب الثالث التفاعل بمتوسط حسابي (٢.٣٢) وبإنحراف معياري (٠.٦٨) .

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لإسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٣٥) وهو معدل مرتفع . وبإنحراف معياري بلغ (٠.٦٣).

وإسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل كما يحددها الطالبات، تمثلت فيما يلي : ١- الترتيب الأول المشاركة بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وبإنحراف معياري (٠.٥٥) -٢- الترتيب الثاني الإتصال بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وبإنحراف معياري (٠.٦) -٣- الترتيب الثالث التفاعل بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وبإنحراف معياري (٠.٦٣) .

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لإسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل كما يحددها الطالبات بلغ (٢.٤٢) وهو معدل مرتفع . وبإنحراف معياري بلغ (٠.٥٩) .

جدول (٢٢) مستوى مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل (ن=٢٢٩)

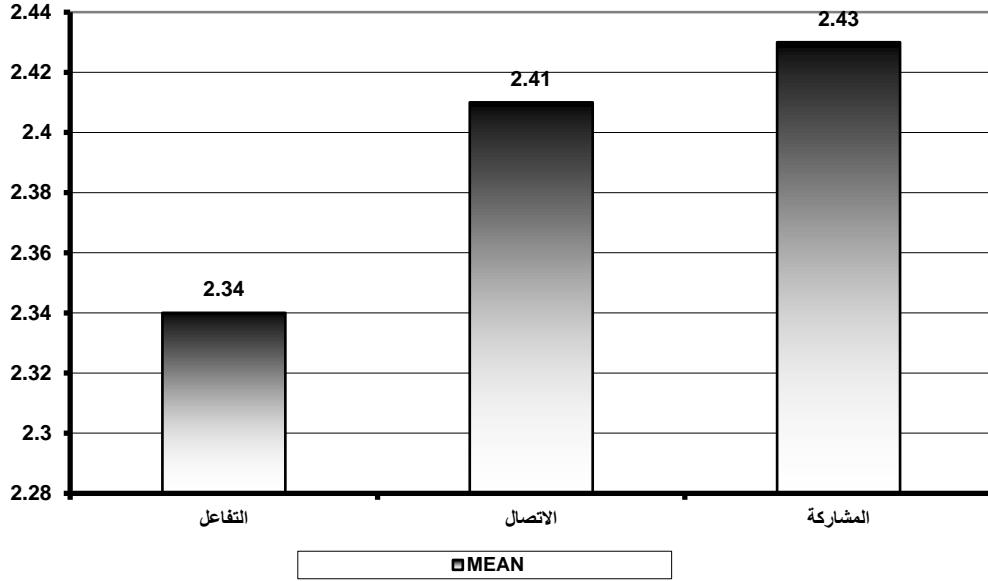
م	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	التفاعل	٢.٣٤	٠.٦٥	متوسط	٣
٢	الإتصال	٢.٤١	٠.٦١	مرتفع	٢
٣	المشاركة	٢.٤٣	٠.٥٨	مرتفع	١
	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي ككل	٢.٣٩	٠.٦١	مستوى مرتفع	

توضح معطيات الجدول (٢٢) أن إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، تمثلت فيما يلي : ١- الترتيب الأول : المشاركة كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وبإنحراف معياري بلغ (٠.٥٨) -٢- الترتيب الثاني : الإتصال كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي بمتوسط حسابي (٢.٤١) وبإنحراف معياري بلغ (٠.٦١) - ٣- الترتيب الثالث : التفاعل كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وبإنحراف معياري بلغ (٠.٦٥) .

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لإسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل بلغ (٢.٣٩) وهو معدل مرتفع . وبإنحراف معياري (٠.٦١) . مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المضاف

[من المتوقع أن يكون مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي مرتفعاً] .
شكل (١) مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي



٢- نتائج إختبار الفرض الثاني للدراسة : من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعاً :
جدول (٢٣) مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الطلاب / الطالبات) (ن=٢٢٩)

م	أبعاد تعزيز المواطنة	طلاب ن= (٩٤)				طالبات ن= (١٣٥)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الحقوق والواجبات	٢.٦٤	٠.٥١	مرتفع	٣	٢.٦٩	٠.٤٤	مرتفع	٣
٢	الولاء والانتماء	٢.٧٩	٠.٣٩	مرتفع	١	٢.٧٧	٠.٤	مرتفع	١
٣	المشاركة في العمل الوطني	٢.٤٣	٠.٥٧	مرتفع	٤	٢.٤٩	٠.٥٥	مرتفع	٤
٤	المساواة	٢.٧٦	٠.٤٤	مرتفع	٢	٢.٧٦	٠.٤٩	مرتفع	٢
	أبعاد تعزيز المواطنة (الطلاب والطالبات) ككل	٢.٦٦	٠.٤٥	مستوى مرتفع		٢.٦٨	٠.٤٥	مستوى مرتفع	

تشير نتائج الجدول (٢٣) أن أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي ككل كما يحددها الطلاب، تمثلت فيما يلي : ١- الترتيب الأول الولاء والانتماء بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وبانحراف معياري بلغ (٠.٣٩) -٢- الترتيب الثاني المساواة بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٤) -٣- الترتيب الثالث الحقوق والواجبات بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وبانحراف معياري بلغ (٠.٥١) -٤- الترتيب الرابع المشاركة في العمل الوطني بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وبانحراف معياري بلغ (٠.٥٧) .

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام لأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٦٦) وهو معدل مرتفع . وبانحراف معياري (٠.٤٥) .

وأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي ككل كما تحدها الطالبات، تمثلت فيما يلي : ١- الترتيب الأول الولاء والانتماء بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤) -٢- الترتيب الثاني المساواة بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٩) -٣- الترتيب الثالث الحقوق والواجبات بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٤) -٤- الترتيب الرابع المشاركة في العمل الوطني بمتوسط حسابي (٢.٤٩) وبانحراف معياري بلغ (٠.٥٥) .

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام لأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي كما تحدها الطالبات بلغ (٢.٦٨) وهو معدل مرتفع . وبانحراف معياري (٠.٤٥) .

جدول (٢٤) مستوى مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي

عبر مواقع التواصل الإجتماعي ككل (ن=٢٢٩)

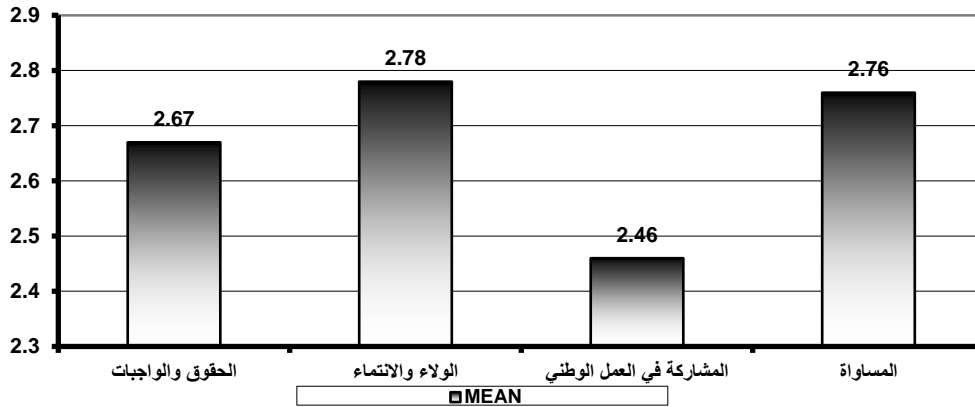
م	مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الحقوق والواجبات	٢.٦٧	٠.٤٧	مرتفع	٣
٢	الولاء والانتماء	٢.٧٨	٠.٤	مرتفع	١
٣	المشاركة في العمل الوطني	٢.٤٦	٠.٥٦	مرتفع	٤
٤	المساواة	٢.٧٦	٠.٤٧	مرتفع	٢
	مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة ككل	٢.٦٧	٠.٤٥	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول (٢٤) أن أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي ككل، تمثلت فيما يلي : ١- الترتيب الأول : الولاء والانتماء كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وبانحراف معياري بلغ (٠.٠٤) -٢- الترتيب الثاني : المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٧٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٧) -٣- الترتيب الثالث : الحقوق والواجبات كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وبانحراف معياري بلغ (٠.٤٧) -٤- الترتيب الرابع : المشاركة في العمل الوطني كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي بمتوسط حسابي (٢.٤٦) وبانحراف معياري بلغ (٠.٥٦) .

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المضاف

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل بلغ (٢.٦٧) وهو معدل مرتفع . وبإنحراف معياري (٠.٤٥) . مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه [من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرتفعاً] .

شكل (٢) مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي



٣- نتائج اختبار الفرض الثالث للدراسة : توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي :
جدول (٢٥) العلاقة بين إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي (ن=٢٢٩)

م	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي	مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة	الحقوق والواجبات	الولاء والانتماء	المشاركة في العمل الوطني	المساواة	أبعاد تعزيز المواطنة ككل
١	التفاعل	**٠.٩٠٥	**٠.٨٢٠	**٠.٩٢٥	**٠.٨٠٠	**٠.٩١٥	
٢	الإتصال	**٠.٩٣٢	**٠.٨٧٠	**٠.٩٢٩	**٠.٨٤٧	**٠.٩٤٦	
٣	المشاركة	**٠.٩٢٥	**٠.٨٤٤	**٠.٩٣١	**٠.٨٢٨	**٠.٩٣٤	
	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي ككل	**٠.٩٣١	**٠.٨٥٣	**٠.٩٣٩	**٠.٨٣٤	**٠.٩٤٢	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)
تشير نتائج الجدول (٢٥) أن توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي . وأن أكثر مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي إرتباطاً بأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل تمثلت في : (الإتصال، ثم المشاركة، وأخيراً التفاعل) . وهذا برأينا ناجم عن وجود إرتباط طردي قوي بين المتغير المستقل " إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي " والمتغير التابع " أبعاد تعزيز المواطنة " وأنها جاءت معبرة

عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه . مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه [توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي] .

جدول (٢٦) تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي (ن=٢٢٩)

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	إختبار (ت) T-Test		إختبار (ف) F-Test		معامل الارتباط R	
			القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة	المعنوية
١	التفاعل	٠.٦٩٦	٤٢.١٥٠	٠.٠٠٠	١٧٧٦.٦٥٠	٠.٠٠٠	٠.٩١٥	٠.٠٠٠
٢	الإتصال						٠.٩٤٦	٠.٠٠٠
٣	المشاركة						٠.٩٣٤	٠.٠٠٠
مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي ككل							٠.٩٤٢	٠.٠٠٠
							٠.٨٣٧	٠.٠٠٠
							٠.٨٩٥	٠.٠٠٠
							٠.٨٧٢	٠.٠٠٠
							٠.٨٨٧	٠.٠٠٠

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

باستقراء نتائج الجدول (٢٦) يتبين أن :

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي ككل " والمتغير التابع " أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل " كما يحددها المبحوثون (٠.٩٤٢)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتدلل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين .

- وتشير نتيجة إختبار (ف) (Sig=٠.٠٠٠ ، F=١٧٧٦.٦٥٠) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٨٨٧)، أي أن إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي ككل تفسر (٨٨.٧%) من التغيرات في أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل .

- كما تشير نتائج معامل التحديد بالنسبة لإسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي إلى :

١- التفاعل كأحد إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي تفسر (٨٣.٧%) من التغيرات في أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل .

٢- الإتصال كأحد إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي تفسر (٨٩.٥%) من التغيرات في أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل .

٣- المشاركة كأحد إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي تفسر (٨٧.٧%) من التغيرات في أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل .

- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٦٩٦)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة إختبار ت (T=١٧٧٦.٦٥٠, Sig=٠.٠٠٠) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) .

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه [توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي] .

٤- نتائج اختبار الفرض الرابع للدراسة : توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي :
جدول (٢٧) الفروق المعنوية بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل

باستخدام اختبار One Way ANOVA (ن=٢٢٩)

م	الكليات	(١) كلية الآداب (ن=٨٦)		(٢) كلية الآداب (ن=٦٨)		(٣) كلية العلوم الإجتماعية (ن=٧٥)		قيمة (ف) دلالة	اختبار LSD
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
		التواصل الاجتماعي	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي	التواصل الاجتماعي	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي	التواصل الاجتماعي	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي		
١	التفاعل	٢.٢١	٠.٦٥	٢.٢٣	٠.٦٥	٢.٥٧	٠.٥٩	٧.٦٦٣	**
٢	الاتصال	٢.٢٩	٠.٦٣	٢.٣٥	٠.٦٢	٢.٦	٠.٥٢	٦.١٨٦	**
٣	المشاركة	٢.٣٥	٠.٥٨	٢.٣٥	٠.٦٥	٢.٦	٠.٤٩	٤.٤٧٨	**
	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي ككل	٢.٢٨	٠.٦٢	٢.٣١	٠.٦٤	٢.٥٩	٠.٥٢	٦.١٩٥	**

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

تفيد نتائج معطيات الجدول (٢٧) أن :

- مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل كما يحددها الطلاب / الطالبات بكلية الحقوق " متوسط " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول المشاركة بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٥٨)، يليها الترتيب الثاني الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٢٩) وبانحراف معياري (٠.٦٣)، ثم الترتيب الثالث التفاعل بمتوسط حسابي (٢.٢١) وبانحراف معياري (٠.٦٥) .
- مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل كما يحددها الطلاب / الطالبات بكلية الآداب " متوسط " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١) وبانحراف معياري (٠.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول الاتصال بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٦٢)، يليها الترتيب الثاني المشاركة بمتوسط حسابي (٢.٣٥) وبانحراف معياري (٠.٦٥)، ثم الترتيب الثالث التفاعل بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وبانحراف معياري (٠.٦٥) .
- مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل كما يحددها الطلاب / الطالبات بكلية العلوم الإجتماعية " مرتفع " حيث بلغ

المتوسط الحسابي (٢.٥٩) و بانحراف معياري (٠.٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول المشاركة بمتوسط حسابي (٢.٦) و بانحراف معياري (٠.٤٩)، يليها الترتيب الثاني الإتصال بمتوسط حسابي (٢.٦) و بانحراف معياري (٠.٥٢)، ثم الترتيب الثالث التفاعل بمتوسط حسابي (٢.٥٧) و بانحراف معياري (٠.٥٩) .
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل، وهذه الفروق لصالح الطلاب / الطالبات بكلية العلوم الإجتماعية . وهذا يعني أن أفراد العينة بكلية العلوم الإجتماعية أكثر من أفراد العينة بالكليات الأخرى تحديداً لمؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ، ويمكن أن تعزى هذه الفروق إلى متغيرات أخرى مثل السن أو الجنس أو الحالة الإجتماعية، وسنقوم لاحقاً بفحص هذه الفروق الملاحظة حول هذا المتغير، كما أن تلك النتيجة قد ترجع لطبيعة التخصص العلمي الذي ينتمي إليه أفراد العينة في كلية العلوم الإجتماعية، كما يمكن أن تفسر تلك النتائج الإحصائية إلى أن أفراد العينة في كلية العلوم الإجتماعية أكثر استخداماً لمواقع التواصل الإجتماعي من أفراد العينة في كلية الحقوق وكلية الآداب .

جدول (٢٨) الفروق المعنوية بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي باستخدام إختبار T-Test (ن=٢٢٩)

م	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة الإحصائية
١	التفاعل	طلاب	٩٤	٢.٣٢	٠.٦٨	٢٢٧	٠.٣٤٧	غير دال
		طالبات	١٣٥	٢.٣٥	٠.٦٣			
٢	الإتصال	طلاب	٩٤	٢.٣٨	٠.٦٢	٢٢٧	٠.٥٣٣	غير دال
		طالبات	١٣٥	٢.٤٣	٠.٦			
٣	المشاركة	طلاب	٩٤	٢.٣٦	٠.٦٣	٢٢٧	١.٦٦٠	غير دال
		طالبات	١٣٥	٢.٤٩	٠.٥٥			
	مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي ككل	طلاب	٩٤	٢.٣٥	٠.٦٣	٢٢٧	٠.٨٣٢	غير دال
		طالبات	١٣٥	٢.٤٢	٠.٥٩			

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

تبين نتائج معطيات الجدول (٢٨) أن :

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى التفاعل كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الإتصال كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المشاركة كأحد مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل . وهذا يعني أن إجابات أفراد العينة شبه متجانسة ومتفقة في تحديدهم لمستوى مؤشرات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ولا تتأثر بمتغيرات السن أو الحالة الاجتماعية . وهذه النتيجة - إذا لم تكن هناك مصادفة إحصائية - تدل على أن أفراد العينة في الكليات الثلاث لديها وعي كبير بأهمية مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي والتي تمثلت بـ (التفاعل - الإتصال - المشاركة) في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي، وترتبط تلك النتيجة بشكل كبير بالفئة العمرية التي ينتمي إليها المبحوثين حيث تم إختيار المجال البشري من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة في جامعة الكويت، وهم أكبر الفئات العمرية من الشباب الجامعي الكويتي وأكثرهم إدراكاً ووعياً لإسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة .

- مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه [توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي] .

٥- نتائج إختبار الفرض الخامس للدراسة : توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (٢٩) الفروق المعنوية بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل

باستخدام إختبار One Way ANOVA (ن=٢٢٩)

م	الكليات	مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة	(١) كلية الحقوق (ن=٨٦)		(٣) كلية الآداب (ن=٦٨)		(٣) كلية العلوم الاجتماعية (ن=٧٥)		قيمة (ف) الدلالة	إختبار LSD
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	الحقوق والواجبات		٢.٥٥	٠.٥٢	٢.٦٥	٠.٤٨	٢.٨٣	٠.٣٦	٧.٣٨٣	**
٢	الولاء والانتماء		٢.٦٨	٠.٤٣	٢.٨١	٠.٣٩	٢.٨٧	٠.٣٣	٤.٦٤٣	*
٣	المشاركة في العمل الوطني		٢.٣٨	٠.٥٧	٢.٤٤	٠.٥٤	٢.٥٩	٠.٥٤	٢.٨٩٤	غير دال
٤	المساواة		٢.٧٧	٠.٤١	٢.٧	٠.٥	٢.٧٩	٠.٤٩	٠.٧٦٧	غير دال
	مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة ككل		٢.٥٩	٠.٤٦	٢.٦٥	٠.٤٥	٢.٧٧	٠.٤١	٣.١١٢	*

** معنوي عند (٠.٠١) : كشفت نتائج الجدول (٢٩) أن :

- مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل كما يحددها الطلاب / الطالبات بكلية الحقوق " مرتفع " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩) وبإنحراف معياري (٠.٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول المساواة بمتوسط حسابي (٢.٧٧) وبإنحراف معياري (٠.٤١)، يليها الترتيب الثاني الولاء والانتماء بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وبإنحراف معياري (٠.٤٣)، ثم الترتيب الثالث الحقوق والواجبات بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وبإنحراف معياري (٠.٥٢)، وأخيرا الترتيب الرابع المشاركة في العمل الوطني بمتوسط حسابي (٢.٣٨) وبإنحراف معياري (٠.٥٧) .

- مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل كما يحددها الطلاب / الطالبات بكلية الآداب " مرتفع " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٥) وبإنحراف معياري (٠.٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول الولاء والانتماء بمتوسط حسابي (٢.٨١) وبإنحراف معياري (٠.٣٩)، يليها الترتيب الثاني المساواة بمتوسط حسابي (٢.٧) وبإنحراف معياري (٠.٥)، ثم الترتيب الثالث الحقوق والواجبات بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وبإنحراف معياري (٠.٤٨)، وأخيرا الترتيب الرابع المشاركة في العمل الوطني بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وبإنحراف معياري (٠.٥٤) .

- مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل كما يحددها الطلاب / الطالبات بكلية العلوم الاجتماعية " مرتفع " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٧) وبإنحراف معياري (٠.٤١)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول الولاء والانتماء بمتوسط حسابي (٢.٨٧) وبإنحراف معياري (٠.٣٣)، يليها الترتيب الثاني المساواة بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وبإنحراف معياري (٠.٤٩)، ثم الترتيب الثالث الحقوق والواجبات بمتوسط حسابي (٢.٨٣) وبإنحراف معياري (٠.٣٦) ، وأخيرا الترتيب الرابع المشاركة في العمل الوطني بمتوسط حسابي (٢.٥٩) وبإنحراف معياري (٠.٥٤) .

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (بعد الحقوق والواجبات، وبعد الولاء والانتماء، والأبعاد ككل) . وهذه الفروق لصالح الطلاب / الطالبات بكلية العلوم الاجتماعية. وتدل هذه الإحصائيات على أن طلاب / طالبات كلية العلوم الاجتماعية أكثر تحديداً لمؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بزملائهم في الكليات الأخرى، وهذا يعني أن تأثير الكلية ذا تأثير جوهري في تباين إجابات الطلاب والطالبات، وإن هناك فئة من الطلاب والطالبات تتباين في موقفها فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد تعزيز المواطنة . كما تعد تلك النتائج الإحصائية مهمة ومثير للإنتباه وقد تفسر بوضوح أن الكلية والتخصص يؤثران بشكل طردي في تحديد مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الثقافة التي تبثها كلية العلوم الاجتماعية ثقافة تقوم على تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي وإعلاء الهوية الوطنية لديهم . وهذه ظاهرة يجب على المعنيين بالثقافة الوطنية دراستها والتحقق منها ومعالجتها أيضاً، لأن على ما يبدو أن الشباب الجامعي في الكليات الأخرى بحاجة إلى

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

ندوات توعوية بقضايا المواطنة الفعالة وأبعادها المختلفة على أن تقيّمها الجامعة بشكل دوري .

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لبعد المشاركة في العمل الوطني، وبعد المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي . وهذه النتيجة قد بينت أن إجابات أفراد العينة متجانسة حول هذين البعدين، وإن أفراد العينة يجمعون على نحو شبه كامل على أهمية المشاركة في العمل الوطني وأن المساواة والعدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع تسهم في تعزيز المواطنة الفعالة .

جدول (٣٠) الفروق المعنوية بين إستجابات الطلاب / والطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام إختبار T-Test (ن=٢٢٩)

م	أبعاد تعزيز المواطنة	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الحقوق والواجبات	طلاب	٩٤	٢.٦٤	٠.٥١	٢٢٧	٠.٧٤	غير دال
		طالبات	١٣٥	٢.٦٩	٠.٤٤			
٢	الولاء والانتماء	طلاب	٩٤	٢.٧٩	٠.٣٩	٢٢٧	٠.٤٦	غير دال
		طالبات	١٣٥	٢.٧٧	٠.٤			
٣	المشاركة في العمل الوطني	طلاب	٩٤	٢.٤٣	٠.٥٧	٢٢٧	٠.٧٣	غير دال
		طالبات	١٣٥	٢.٤٩	٠.٥٥			
٤	المساواة	طلاب	٩٤	٢.٧٦	٠.٤٤	٢٢٧	٠.٠١	غير دال
		طالبات	١٣٥	٢.٧٦	٠.٤٩			
	أبعاد تعزيز المواطنة ككل	طلاب	٩٤	٢.٦٦	٠.٤٥	٢٢٧	٠.٣٢	غير دال
		طالبات	١٣٥	٢.٦٨	٠.٤٥			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

بإستقراء نتائج الجدول (٣٠) يتضح أن :

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الحقوق والواجبات كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الولاء والانتماء كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المشاركة في العمل الوطني كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي ككل . وهذا يعني أن أفراد العينة لا تتأثر بمتغيرات السن أو الحالة الإجتماعية وتحديدهم لمستوى مؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي .

- مما يجعلنا نرفض الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه [توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الطلاب / الطالبات فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الإجتماعي] .

٦- نتائج إختبار الفرض السادس للدراسة : توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات وتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي :

جدول (٣١) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات وتحديدهم مستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي

م	المتغيرات الديموغرافية	الإسهامات ككل			
		الطلاب (ن=٩٤)		الطالبات (ن=١٣٥)	
		المعامل المستخدم	قيمه ودلالته	المعامل المستخدم	قيمه ودلالته
١	السن	بيرسون	**٠.٦٠٥	بيرسون	**٠.٦١٤
٢	الحالة الإجتماعية	٢كا	(د.ح=٨٢.٦٠٣)	٢كا	(د.ح=١٢٥.٧٥٥)
٣	الكليات	٢كا	(د.ح=١٠٥.١٩٥)	٢كا	(د.ح=١٢٨.٥٨٢)

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

تشير معطيات الجدول (٣١) أن :

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين سن الطلاب وتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، حيث أن قيمة معامل بيرسون (٠.٦٠٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وتبين هذه النتيجة أنه كلما ارتفع سن الطلاب ارتفع تحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين سن الطالبات وتحديدهن لمستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، حيث أن قيمة معامل بيرسون (٠.٦١٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وتكشف هذه النتيجة الإحصائية أنه كلما ارتفع سن الطالبات ارتفع تحديدهن لمستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .

- لا توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب وتحديدهم مستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب كـ (السن، والحالة الإجتماعية) .

- لا توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطالبات وتحديدهن لمستوى إسهامات مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

الجامعي الكويتي ، وتفسر تلك النتيجة أن مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب كـ (السن، والحالة الاجتماعية) .

- مما يجعلنا نقبل الفرض السادس للدراسة جزئياً والذي مؤداه [توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات وتحديد مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي] .

٧- نتائج اختبار الفرض السابع للدراسة : توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات وتحديد مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول (٣٢) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات وتحديد مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي

م	المتغيرات الديموغرافية	إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي ككل			
		الطلاب (ن=٩٤)		الطالبات (ن=١٣٥)	
		المعامل المستخدم	قيمته ودلالته	المعامل المستخدم	قيمته ودلالته
١	السن	بيرسون	٠.٦٥٤**	بيرسون	٠.٥٠٨**
٢	الحالة الاجتماعية	٢/٣	٨٩.١١٦ (د.ح=٥٠)	٢/٣	١٣١.٠٣٨ (د.ح=٥٧)
٣	الكليات	٢/٣	١٢٠.٢٤٢ (د.ح=١٠٠)	٢/٣	١٤١.٧٢٤ (د.ح=١١٤)

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

باستقراء معطيات الجدول (٣٢) يتبين أن :

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين سن الطلاب وتحديد مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن قيمة معامل بيرسون (٠.٦٥٤) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وتدل تلك النتائج الإحصائية على أنه كلما ارتفع سن الطلاب ارتفع تحديد مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين سن الطالبات وتحديد مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن قيمة معامل بيرسون (٠.٥٠٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع سن الطالبات ارتفع تحديد مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

- لا توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب وتحديد مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يعني أن مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب كـ (السن، والحالة الاجتماعية) .

- لا توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلّبات وتحديدهن لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتبين هذه النتيجة أن مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية للطلّبات كـ (السن، والحالة الاجتماعية) .

- مما يجعلنا نقبل الفرض السابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه [توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلّاب / الطالّبات وتحديدهن لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي] .
عاشرا : رؤية إجمالية :

تجاوبت الدراسة في الجزء الأول مع متطلبات التساؤلات والفروض التي طرحتها، فإنطلقت لإكتشاف ملامح أربع أسئلة رئيسية حول طبيعة إسهامات مواقع التواصل في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي موضحة مؤشرات مواقع التواصل الاجتماعي ومؤشرات أبعاد تعزيز المواطنة، والأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والمعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي .

وفي الجزء الثاني من العمل المنهجي تضمنت فروضا سبعة لتأثير متغيرات الدراسة المستقلة، وقد وظفت الأدوات الإحصائية في إختبار الفرضيات وإستكشاف طبيعة التأثير الذي تمارسه هذه المتغيرات في رأي الطالّاب وإستجاباتهم على بنود الدراسة ومؤشراتها .

ومن أجل هذه الغاية صممت أداة الدراسة على تقاسيم أربعة محاور تضمنت العديد من المؤشرات الكاشفة عن إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، وأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

لقد أسفرت نتائج الدراسة في المحور الأول أن المتوسط العام لمستوى مؤشرات إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل بلغ (٢.٣٩) وهو معدل مرتفع . وبإنحراف معياري (٠.٦١)، إنظر الجدول (٢٢) .
وفي المحور الثاني أبانت نتائج الدراسة أن المتوسط العام لأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل بلغ (٢.٦٧) وهو معدل مرتفع . وبإنحراف معياري (٠.٤٥)، إنظر الجدول (٢٣) .

وقد أفادت نتائج الدراسة في المحور الثالث أن المستوى العام للأدوات والوسائل التي تسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بلغ (٢.٥٤) وهو معدل مرتفع، وبإنحراف معياري (٠.٥٥)، إنظر الجدول (١٩) .

وفي المحور الرابع قد أفادت نتائج الدراسة أن المستوى العام للمعوقات التي تحد من إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي بلغ (٢.٥٢) وهو معدل مرتفع، وبإنحراف معياري (٠.٥٧)، إنظر الجدول (٢٠) .
وفيما يتعلق بوجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي . وأن أكثر مؤشرات

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي إرتباطاً بأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل تمثلت في : (الإتصال، ثم المشاركة، وأخيراً التفاعل)، إنظر الجدول (٢٥). وفيما يتعلق بالفروق المعنوية بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل باستخدام إختبار One Way ANOVA، قد بينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لإسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل، وهذه الفروق لصالح الطلاب / الطالبات بكلية العلوم الإجتماعية، إنظر الجدول (٢٧).

وفيما يتعلق بالفروق المعنوية بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل باستخدام إختبار One Way ANOVA، قد أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لأبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي (بعد الحقوق والواجبات، وبعد الولاء والانتماء، والأبعاد ككل) . وهذه الفروق لصالح الطلاب / الطالبات بكلية العلوم الإجتماعية . كما أوضحت نتائج الدراسة لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين إستجابات الشباب الجامعي طبقاً للكليات فيما يتعلق بتحديدهم لبعد المشاركة في العمل الوطني، وبعد المساواة كأحد أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إنظر الجدول(٢٩).

وفيما يتعلق بوجود علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات وتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، كشفت نتائج الدراسة لا توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات وتحديدهم لمستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي، وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي ككل لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات كـ (السن، والحالة الإجتماعية)، إنظر الجدول(٣١).

وفيما يتعلق بوجود علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات وتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أسفرت نتائج الدراسة لا توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية للطلاب / الطالبات وتحديدهم لمستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتبين هذه النتيجة أن مستوى أبعاد تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ككل لا يختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية لطلاب / الطالبات كـ (السن، والحالة الإجتماعية)، إنظر الجدول (٣٢).

وختاماً يمكن القول دون تردد أن مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية إنطلاقها عام ٢٠٠٢ تعد الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، لكونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، وخاصة الشباب بإعتبارهم الأكثر تأثراً في المجتمع بما يمثلونه من

طاقة قابلة للتغيير والتطوير، والمراقب للأوضاع الإجتماعية السائدة في المجتمع الكويتي يدرك أن استخدام مواقع التواصل الإجتماعي بدأ يأخذ منحنيًا خاصًا وبدأ يتجه في طريقة للتأثير على البناء الإجتماعي للمجتمعات الإنسانية بما فيها المجتمع الكويتي، الأمر الذي يتطلب إلى إعادة فحص النسق القيمي الموجود في المجتمع الكويتي، خاصة قيم المواطنة التي يجب أن يتم غرسها وتعزيزها في نفوس الشباب الجامعي الكويتي لما يترتب عليها من ممارسات وسلوكيات مهمة وضرورية، فالمواطنة تعد من القضايا القديمة المتجددة التي ما تلبث أن تفرض نفسها عند معالجة أي بعد من أبعاد التنمية، وإن تعزيز المواطنة يعتبر ضرورة قومية خاصة بين الشباب الجامعي الكويتي، وإن الجامعة هي المؤسسة التعليمية المنوطة بتربية الشباب الجامعي حتى يصبحوا مواطنين مكتملي المواطنة، وقد تبين لنا عبر هذه الدراسة أن الجامعة تمارس دورها الحيوي بإستحياء في تعزيز وتنمية سمات المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي عبر أنشطتها وبرامجها الطلابية وفعاليتها الفكرية والثقافية، وأن هناك ثمة قصور لدى الإدارة الجامعية في التعاطي مع مواقع التواصل الإجتماعي التي يرتادها الشباب الجامعي يوميا والتي تقوم فكرتها على التأثير المتبادل بين طرفي الإتصال، والجامعة مطالبة بالتواصل مع طلابها عبر تلك المواقع التي تعد مجتمعا إفتراضيا لا يقل أهمية عن المجتمع الحقيقي، بل يجب الإقرار بتأثيره الكبير على المجتمع الحقيقي، لذا منوط بالجامعة القيام بدورها الوطني في تنمية الشعور بالولاء وتعميق الإلتزام للوطن لدى الشباب الجامعي الكويتي وتدعيم الإحساس بالإنضباط ومراعاة الجدية في السلوك، وأن تأخذ على عاتقها توعية الطلاب بالحقوق والواجبات وتعزيزها، وتنمية السلوك الديمقراطي وتنمية المشاركة السياسية خاصة المشاركة في الإنتخابات الطلابية وزيادة وعي الطلاب بقضايا ومشكلات المجتمع من خلال الندوات والفعاليات داخل الحرم الجامعي، وكذلك الحرص على تنمية قيم المواطنة وتأكيد الهوية الوطنية لدى طلابها من خلال المناهج الجامعية والمناخ الجامعي وإسلوب أداء أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الجامعية بما يسهم في تعزيز المواطنة لدى الشباب عبر مواقع التواصل الإجتماعي المتنوعة .

الحادي عشر : التوصيات :

- إنطلاقا من النتائج والتحليلات التي قدمتها الدراسة يمكن أن نصوغ بعض المقترحات والتوصيات الأساسية التي يمكنها أن تشكل منطلقا لتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي، ومن أهمها نوجزها على النحو الآتي :
- ١- إجراء بحوث ودراسات معمقة حول مسألة تعزيز المواطنة في المجتمع الكويتي لمعرفة الرأي حول آليات تعزيز المواطنة الفعالة والكشف عن أبعادها ونشرها في مواقع التواصل الإجتماعي .
 - ٢- الإستفادة من التجارب والخبرات الناجحة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي .
 - ٣- نقترح أن تعرض خطة الجامعة الخاصة بالأنشطة الطلابية التي تركز على تعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي على الموقع الإلكتروني والحسابات الخاص بالجامعة في مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة .
 - ٤- زيادة الدعم الإعلامي لتعزيز المواطنة في مواقع التواصل الإجتماعي .
 - ٥- إقامة الندوات الثقافية في مختلف كليات الجامعة لتنمية الوعي بثقافة المواطنة لدى الشباب الجامعي ونشرها في مواقع التواصل الإجتماعي .
 - ٦- التعاون مع الإتحاد الوطني لطلبة جامعة الكويت لوضع آليات جديدة لتعزيز المواطنة لدى الشباب الجامعي الكويتي وعرضها في مواقع التواصل الإجتماعي .
 - ٧- تقبل الشباب الجامعي والإنصات إليهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم بحرية في مواقع التواصل الإجتماعي .

- ٨- تزويد المكتبات الإلكترونية بالكتب الحديثة عن المواطنة لترسيخ الهوية الوطنية في نفوس الشباب الجامعي .
- ٩- تخصيص مقررات إجبارية معنية في تعزيز ثقافة المواطنة في مختلف الكليات الجامعية.
- ١٠- تقوم إدارة الجامعة بتكريم القوائم الفائزة في الانتخابات الطلابية التي إدرجت قضايا المواطنة والوحدة الوطنية ضمن برنامجها الإنتخابي ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي .
- ١١- تعديل قانون الجرائم الإلكترونية لتمكين للشباب الجامعي من التعبير عن آرائهم بحرية في مواقع التواصل الاجتماعي .

Abstract

Contributions of Social Media to the Promotion of citizenship of Kuwaiti University Youth

By Wadha Ahmed

This study aims at determining the contributions of social media to the promotion of citizenship of university youth . The study also aims at identifying the aspects of promoting the citizenship of the Kuwaiti university youth through social media . The paper also aimed to clarify the obstacles that limit the contributions of social media to the promotion of citizenship of Kuwaiti university youth . In order to achieve these objectives, the study relied on the social survey approach . The study used the questionnaire as information collection tool . The measure included a set of variables , the usual sincerity and consistency have been applied on the tool . The information was entered to the (SPSS) software . The results of the study showed that the level of contributions of social media to the promotion of citizenship of Kuwaiti university youth was high , and that the indicators of the contributions of social media which are the most associated to the promotion of citizenship among Kuwaiti university youth were : (participation , communication , and finally interaction) . The results also showed that the level of aspects was high in terms of citizenship promotion of Kuwaiti university youth through social media , and that the most important aspects were : (loyalty and state engagement , equality , rights and duties , and finally participation in the national work) . The results showed a statistically direct relationship at a significant level (٠.٠١) between the contributions of social media and the promotion of citizenship among Kuwaiti university youth . The results of the study also revealed a statistically significant correlation between the age of the students and their ability to determine the level of contributions of social media in the promotion of citizenship among Kuwaiti university youth. The value of Pearson coefficient is (٠.٦٠٥) which is statistically significant at (٠.٠١) . There was also a statistically significant correlation between the age of female students and their ability to determine the level of contribution of

social media in the promotion of citizenship among Kuwaiti university youth . The value of the Pearson coefficient was (٠.٦١٤) which is statistically significant at (٠.٠١) . The results revealed a statistically significant correlation between the age of the students and their definition of the level of promotion of citizenship among Kuwaiti university youth through the social media . The value of Pearson coefficient (٠.٦٥٤) is statistically significant at (٠.٠١) , and there is a statistically significant direct correlation between the age of female students and their determination to the level of promotion of citizenship among Kuwaiti university youth through social media . The Pearson coefficient (٠.٥٠٨) is statistically significant at (٠.٠١) , meaning that the higher the age of male and female students, the higher their ability to determine the level of contributions of social media, as well as their determination of the level of promotion of citizenship among Kuwaiti university youth through social media . The results of the study also showed that there is no statistically significant correlation between some demographic variables for students and their level of contribution of social media in enhancing the citizenship of Kuwaiti university youth as well as determining the level of citizenship . This means that the level of contribution of social media to the promotion of citizenship among Kuwaiti university youth as a whole, as well as the level of promotion of citizenship among university youth as a whole , is not different depending on some demographic variables for students (social status and age) , but varies with different colleges . The results showed that there are a set of obstacles that limit the contribution of social media in the promotion of citizenship among the Kuwaiti university youth . The obstacles include : First obstacle : The lack of knowledge of some university youth regarding the constitution and the law with an average of (٢.٦٨) , the second obstacle is the political strife in the social media weakens the values of citizenship among the university youth with an average of (٢.٦) , followed by the third obstacle , the electronic crimes law , which restricts university youth from expressing their opinion through social media for fear of legal accountability with an average of (٢.٥٩) , then the fourth obstacle is the interest of the university administration in the educational process only with an average of (٢.٥٧) . Finally , the study comes out with several recommendations and proposals concerning the promotion of citizenship of Kuwaiti University Youth and the extent of Contributions of Social Media sites in this regard

أولا المراجع العربية :

- ١- أبو عمره ربيع إمبابي، (٢٠١٦) : آليات تعزيز المواطنة لدى الشباب للنهوض بالمشروعات القومية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد "٤٠"، الجزء "٣"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص : ١٧ .
- ٢- أحمد زكي بدوي، (١٩٩٣) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ص : ٦٠ .
- ٣- أحمد عبد الحميد سليم عبدالغني، (٢٠١٣) : مؤشرات تخطيطية لتنمية قيم السلام الإجماعي لدى الشباب في المناطق العشوائية : دراسة مطبقة على عينة من شباب منطقة (دار رماد) بمدينة الفيوم، مجلة

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

- دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد "٣٥"، الجزء "٥"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص: ٢٠٠٤، ٢٠٠٥.
- ٤- أحمد فلاح العموش، (٢٠٠٩) : الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي " دراسة من منظور سوسيولوجي"، مؤتمر تقنيات الإتصال والتغير الاجتماعي، كلية الآداب " قسم الإعلام"، جامعة الملك سعود، الرياض، ص: ٥٧٧.
- ٥- أحمد فلاح العموش، (٢٠٠٩) : ظاهرة المدونات في الشبكة العنكبوتية " دراسة للمضمون والقائم بالإتصال"، مؤتمر تقنيات الإتصال والتغير الاجتماعي، كلية الآداب " قسم الإعلام"، جامعة الملك سعود، الرياض، ص: ٧٢١.
- ٦- جاد الكريم الجباعي، (٢٠١١) : المجتمع المدني هوية الاختلاف، النايا للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا، ص: ٥٠.
- ٧- جبريل بن حسن العريشي، (٢٠١٤) : إستخدام التقنية وعلاقتها بتشكيل الهوية الوطنية من منظور طلاب وطالبات جامعة الملك سعود : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد " ٣٦"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص: ٦٥٧.
- ٨- جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبدالرحمن الدوسري، (٢٠١٥) : أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم " دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد " ٣٨"، الجزء "١٧"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص: ٣٢٧٧.
- ٩- حمود خليفة العازمي، (٢٠١٠) : الدور التربوي للديوانية في نشر ثقافة المواطنة في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، ص: ٢١٥.
- ١٠- زاهي راضي، (٢٠٠٣) : إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، جامعة عمان الأهلية، عمان، ص: ٢٣.
- ١١- سامية بارح فرج، (٢٠٠٦) : التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب " دراسة مطبقة على أعضاء مكتب المستقبل"، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص: ٨١.
- ١٢- سعيد بن ناصر الحمدان، (٢٠٠٨) : دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة رؤية اجتماعية تحليلية، ورقة عمل مقدمة في اللقاء السنوي للجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بعنوان " الأسرة السعودية والمتغيرات المعاصرة"، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، السعودية، ص: ٢١ - ٢٣.
- ١٣- سناء محمد حجازي، أسماء حسن عمران، (٢٠١١) : المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد "٣١"، الجزء "٩"، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص: ٤٣٤٧.
- ١٤- سند بن لافي الشاماني، (٢٠١١) : دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية، ص: ١٦٥ - ١٧٠.
- ١٥- طلال عبدالمعطي مصطفى، (١٩٩٩) : التفاوت الثقافي بين الأجيال في المجتمع المدني السوري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، قسم علم الاجتماع، سوريا، ص: ١٢٥.
- ١٦- عبدالرحمن الزبيدي، (٢٠٠٦) : مبدأ المواطنة في المجتمع السعودي، لقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي " الباحة"، مجلة المعرفة، العدد "١٢٠"، وزارة التربية والتعليم السعودية، الرياض، ص: ٢٨، ٢٩.
- ١٧- عبد المجيد وحيد، (٢٠٠٣) : التطور الديمقراطي في مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ص: ٢٦٢.
- ١٨- عبدالناصر يوسف شامان، (٢٠٠٤) : فعالية خدمة الفرد الجماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية كأحد واجبات المواطنة لدى العمالة المؤقتة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، القاهرة، ص: ٨٠٩.
- ١٩- عصام عبدالرزاق فتح الباب، (٢٠١٨) : التواصل الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص: ١٥.

- ٢٠- علي إبراهيم محرم، (٢٠١٣) : المفاهيم الأساسية في مجال رعاية الشباب في علي إبراهيم محرم وآخرون، الخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي " رعاية الشباب "، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، القاهرة، ص : ٤٧ .
- ٢١- علي أسعد وطفة، (٢٠١٣) : تحديد الهوية الوطنية والشعور بالإنتماء الوطني لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، الكويت، ص : ١٤٢، ١٤٤ .
- ٢٢- عماد الدين شاهين، (٢٠٠٥) : المواطنة موضوعاً للفكر والبحث الخطاب الإسلامي في مصر، بحث منشور في المؤتمر السنوي للبحوث السياسية " المواطنة المصرية ومستقبل الديمقراطية "، مركز البحوث والدراسات السياسية، المجلد الأول، جامعة القاهرة، القاهرة، ص : ١٢٧ .
- ٢٣- عماد حمدي داود، (٢٠٠٧) : مناهج الخدمة الإجتماعية وتنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب، بحث منشور في المؤتمر الدولي العشرون، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص : ٩٥٤ .
- ٢٤- ماجد الزبود، (٢٠٠٧) : تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الاتجاهات وقيم المواطنة لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد " ٥ "، العدد الأول، الأردن، ص : ٦٤ .
- ٢٥- محمد المهدي، (٢٠١١) : عبقرية الثورة المصرية، دار الشروق، القاهرة، ص : ١١ .
- ٢٦- محمد سيد عباس، (٢٠١٥) : إسهام الجماعات الإفتراضية في نشر ثقافة السلام بين الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد " ٣٨ "، الجزء " ٨ "، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص : ١٤٩١ .
- ٢٧- محمد سيد فهمي، (٢٠١٢) : المتطلبات المهنية للعاملين مع الشباب لتحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية، منتدى التنمية البشرية للشباب، المكتب الجامعي الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص : ٣ .
- ٢٨- محمد سيد فهمي، (٢٠١٥) : المسؤولية الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص : ٣٠٧، ٣٠٨ .
- ٢٩- محمد عبدالقادر الدماطي، (٢٠١٥) : دور مقترح للعمل مع الجماعات لتنمية ثقافة المواطنة للشباب، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد " ٣٨ "، الجزء الأول، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص : ٨١ .
- ٣٠- محمد عرفات عبدالواحد، (٢٠٠٩) : دور منظمات المجتمع المدني في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد " ٢٧ "، الجزء الثالث، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص : ١٠٣٠ .
- ٣١- محمد لطفي عبدالرحيم، (٢٠٠٩) : المجتمعات الإفتراضية والسبل الكفيلة بتطويرها، بحث منشور في مؤتمر تقنيات الإتصال والتغير الإجتماعي، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، ص : ٣ .
- ٣٢- محمد محمود سرحان، (٢٠١١) : برنامج مقترح لتنمية المواطنة الفعالة لدى الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد " ٣٠ "، الجزء " ٢ "، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص : ٢٨٨٤ .
- ٣٣- مرفت السيد خطيري إبراهيم، (٢٠١٤) : تأثير شبكات الإنترنت على الانسحاب الإجتماعي للشباب الجامعي مع تصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية للتخفيف، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد " ٣٦ "، الجزء " ١٤ "، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص : ٥٥٦٥ .
- ٣٤- مصطفى عبد العظيم فرماوي، (٢٠١٠) : الإتصال وعلاقته بتنظيم المجتمع، في عبدالحليم وضا وآخرون : عمليات ومجالات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع، دار المهندس للطباعة، القاهرة، ص : ٣٤٠ .
- ٣٥- مصطفى محمد قاسم زيدان، (٢٠٠٩) : إسهام مراكز الشباب في تدعيم المواطنة لدى الشباب " دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب "، بحث منشور في مجلة الإجتماع والخدمة الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، ص : ١٣ - ١٩ .
- ٣٦- ملثقي بن خلدون، (٢٠١١) : تعريف المواطنة وشروط تحقيقها، ص : ٢٨٩ .
<http://www.almichael.org/spip.php?article>
- ٣٧- منى عطية خزام خليل، (٢٠١٧) : رأس المال الاجتماعي في عالم متغير، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص : ١٧١ .

إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة لدى
الشباب الجامعي الكويتي
وضحة أحمد جاسم محمد المصنف

- ٣٨- منى مكرم عبيد، (٢٠٠٦) : مفاهيم المواطنة، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية، العدد "١٥"، القاهرة، ص : ٨ .
- ٣٩- موسى علي الشرفاوي، (٢٠٠٥) : وعي طلاب الجامعة ببعض قيم المواطنة " دراسة ميدانية "، مجلة دراسات التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، العدد " ٩ "، جامعة عين شمس، القاهرة، ص : ١١٢ - ١٩٢ .
- ٤٠- هدى محمود حسن حجازي، (٢٠٠٩) : المجتمع الإقتراضي كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع ، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد " ٢٧ "، الجزء " ٣ "، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص : ١٢٨١ .
- ٤١- يحي إبراهيم المدهون، (٢٠١٢) : دور الصحافة الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، ص : ٣٧ .
- ٤٢- يعقوب يوسف الكندري وآخرون، (٢٠١١) : قيم الإلتزام الوطني والمواطنة : دراسة لعينة من الشباب في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد " ١٤٢ "، السنة " ٣٧ "، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، الكويت، ص : ٦١، ٦٢ .
- ٤٣- يعقوب يوسف الكندري وآخرون، (٢٠١٧) : قيم المواطنة والإلتزام في ثقافة المجتمع الكويتي ودور المؤسسات الاجتماعية في تعزيزها، مكتب الإنماء الاجتماعي، ديوان رئيس مجلس الوزراء، الكويت، ص : ٥٩، ٦٠ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- ٤٤- Anne Marie , (٢٠٠٧) : Human Rights and social work, International Social Work , Texas University, V٤ . N٥ , P : ١٤٧ .
- ٤٥- Christens, Brian D and Dolan, tom , (٢٠١١) : interweaving Youth Development, Community Development, And Social Change Trough Youth Organizing, USA, University of Wisconsin- Madison, Journal Of Youth And Society, V٤٣, n٢, Jun , P : ٥٢٨ .
- ٤٦- De Guzman. G. R. , (٢٠١٠) : Factors that influence citizenship development within the social change model (Order No. ٣٤٣٠٦٩٦) . Available from ProQuest Dissertations and Theses Global . (٧٨٧٨٩٧١٥٧) . Retrieved from-
<http://search.proquest.com/docview/٧٨٧٨٩٧١٥٧?Accounted=٢٧٥٧٥> . p : ٣٩٧ .
- ٤٧- Gert. B. , (٢٠٠٩) : What Kind of citizenship for European Higher Education ?. Beyand the Competent Active Citizen, European Educational Research Journal Volume "٨" Number, issue " ٢ " , P : ١٤٦ - ١٥٨ . www.words.eu/EERJ .
- ٤٨- Judith. Horman. , (٢٠٠٥) : Une exploration de l'interaction sociale en ligne lors de la réalisation d'activités d'apprentissage collaboratif dans deux espaces interactifs: un site internet et des wikis, these de doctorat, Québec : Université Laval, [en ligne] , P : ٩ - ١١ . <http://www.theses.ulaval.ca/٢٠٠٥/٢٢٤٦٨/٢٢٤٦٨.html> .
- ٤٩- Jyh , Jeng Wu and Alex S. L. Tsang , (٢٠٠٨) : Factors affecting members' trust belief and behaviour intention in virtual communities, Behaviour and Information Technology, Vol. ٢٧, No. ٢ , P : ١١٥ - ١٢٥ . <http://www.Tandf.co.uk/journals> .
<https://doi.org/١٠.١٠٨٠/٠١٤٤٩٢٩٠٦٠٠٩٦١٩١٠> .
- ٥١- Valérie Beaudouin , Velkovska Julia , (٢٠٠٧) : Constitution d'un espace de communication sur Internet (forums, pages personnelles, courrier électronique...) . In : Réseaux, Volume ١٧ , No ٩٧, Internet, un nouveau mode de communication ? , P : ١٢١ - ١٧٧ .